


٨ صفحات

٣٠ اغورة

جريدة يومية سياسية مصورة

ARABIC DAILY NEWSPAPER JERUSALEM — ASHAAB A

الاحد ٢٧ تموز م الموافق ٢١ ذي القعدة ١٤٠٦ هـ العدد ٤٤١٥

Sunday 27 July 1986 Vol 15 No 4415


## بعد وصول ملك الأردن للعاصمة السورية

# بدء محادثات حسين - أسد

## تنسيق مواقف النظامين من القضايا المطروحة ومتابعة جهودهما الرامية للقضاء على المنظمة

دمشق — بدات في دمشق عصر امس المحادثات الرسمية بين رئيس النظام السوري حافظ الاسد وحسين ملك الاردن حيث عقد اجتماع منفرد بينهما في قصر الضيافة لم يحضره اي من المسؤولين في الجانبين الاردني والسوري

وذكرت وكالة الانباء السورية ان حسين واسد بحثا في الاجتماع الموقف في الشرق الاوسط والعلاقات السورية — الاردنية وذلك في ضوء تصعيد مؤامرة النظامين الاردني والسوري ضد منظمة التحرير الفلسطينية والرامية القضاء عليها .

ويرى المراقبون ان حسين ملك الاردن يقوم بزيارته هذه لدمشق عشية وصول نائب الرئيس الامريكي جورج بوش الذي سيبدأ زيارة للمنطقة يزور خلالها وبعد يومين العاصمة الاردنية بعد ان يكون قد اجرى محادثات في تل ابيب

البقية صفحة ٧ عمود ٥



متظاهرون من حزب « الله » يحرقون صور ملك المغرب في مظاهرة جرت ببيروت الغربية . لاسلكية من ا.ف.ب

## « النهار » : الاعداد لضربة جديدة ضد مخيمات بيروت

بيروت — كشفت مصادر صحفية لبنانية النقاب عن وجود استعدادات ومشاورات تهدف الى توجيه ضربة وصفت بانها قاضية ضد المخيمات الفلسطينية في بيروت والضاحية الجنوبية .

وقالت مجلة النهار العربي والدولي في عددها الذي سيصدر غدا نقلا عن مصادر فلسطينية ان المشاورات التي لم يعلن شيئا عنها او مقرها تجري الان لتحديد الموعد الملائم لاستئناف المعركة ضد الفلسطينيين .

واشارت المصادر الى ان التعزيزات التي تجري حاليا على طريق المطار الدولي وبرج البراجنة تؤكد هذه النوايا .

وكانت قيادة القوات السورية التى نقلت الى بيروت قد اعلنت اعتزامها نقلها لمنطقة الضاحية الجنوبية بعد ان اعلن حزب الله سحب اعتراضه على دخولها . ومن ثم ستسعى القوات السورية للانتشار في منطقة المخيمات .

البقية صفحة ٧ عمود ١

### المنظمة تخلي ٥ مبان في عمان

عمان — ا. ف. ب — علم من مصدر فلسطيني مسؤول في العاصمة الاردنية ان منظمة التحرير الفلسطينية اخلت امس خمسة مباني كانت تشغلها في عمان وذلك في حضور قوات الامن الاردنية .

وياتي ذلك بعد القرار الذي اتخذته الحكومة الاردنية في ٧ تموز الحالي باغلاق ٢٥ مكتبا من مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في عمان .

ومن جهة اخرى قررت منظمة التحرير الفلسطينية اعادة تنظيم مكاتبها ومؤسساتها في الاردن وخفض عدد العاملين فيها ويقدرون بثلاثمائة شخص بشكل ملموس وفقا لما ذكره المصدر نفسه .

واوضح المصدر نفسه ان الصندوق القومي الفلسطيني سيواصل نشاطه في الاردن بصفته مكتبا محليا وليس اقليميا كما كان الحال في عام ١٩٨٤ .

وكان عبد الفصين رئيس الصندوق قد وصل الى عمان يوم الثلاثاء الماضي للاشراف على سير العمل في الصندوق القومي الفلسطيني في عمان .

### فرنسا تؤكد عدم تغيير موقفها ازاء القضية الفلسطينية

باريس — صرح متحدث فرنسي في باريس امس بانه لم يطرا اي تغيير على موقف الحكومة الفرنسية من القضية الفلسطينية على الرغم من عدم مقابلة وزير الخارجية الفرنسي جان ريمو لياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس مؤخرا كما كان متوقعا .

وقال المتحدث ان فرنسا ابلغت مندوب المنظمة في باريس اكثر من مرة حرصها على عقد لقاء مع فلسطينيين على اعلى مستوى .

## القذافي يرفض استقبال مبعوث للحسن الثاني

باريس — افب — رفض العقيد معمر القذافي امس استقبال مبعوث اوفده الملك الحسن الثاني يحمل رسالة من ملك المغرب .

وقد اذاعت وكالة الانباء الليبية امس نبأ رفض القذافي استقبال المبعوث المغربي ولكن دون تعليق ولم تتحدث الوكالة صراحة عن المباحثات التي اجراها ملك المغرب ورئيس وزراء اسرائيل شمعون بيرس يومي الثلاثاء والاربعاء من الاسبوع الماضي في افران

وذكرت الوكالة الليبية ان الزعيم الليبي قال ان الخيانة لا يمكن ان تكون محل نقاش او تبادل لوجهات النظر .

ويلاحظ ان رد فعل الزعيم الليبي يشكل تصعيدا كلاميا في موقف طرابلس ولكنه لا يشكل تطورا ملحوظا في الواقع الفعلي .

ورغم ان ليبيا ترتبط مع المغرب بمعاهدة الاتحاد الموقعة في وجدة في اب عام ١٩٨٤ فانها لم تحذو حذو سوريا التي قطعت علاقاتها مع المغرب بمجرد اعلان نبأ قمة افران ولم تفعل ذلك اي دولة عربية اخرى .

وقد وقع ملك المغرب معاهدة وجدة التي اسست الاتحاد العربي الافريقي بين البلدين ليضع حدا لتأييد ليبيا لجبهة بوليساريو ولكن لقاء ملك المغرب مع رئيس وزراء اسرائيل من شانه تهيئة ظروف افضل لتقارب بين المغرب

البقية صفحة ٧ عمود ٢

## نائب ريغان يبدأ زيارته لاسرائيل اليوم

## بوش يسعى لاقناع الملك حسين بعقد محادثات مع شمعون بيرس

ابو ظبي — افب — ذكرت صحيفة الاتحاد التي تصدر في الامارات العربية المتحدة امس ان جورج بوش نائب الرئيس الامريكي سيعمل على تشجيع الملك حسين ملك الاردن على اجراء حوار علني مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمعون بيرس .

واكدت الصحيفة ان بوش سيحاول خلال الزيارة التي يقوم بها هذا الاسبوع لعمان ان يشجع الملك حسين على اجراء حوار مباشر وعلني ذي طابع استطلاعي مع بيرس

واضافت الصحيفة ان بوش سيبلغ المسؤولين في البلاد التي سيزورها بان واشنطن على استعداد لاستضافة قمة عربية — اسرائيلية وانه يامل في مشاركة مصر والاردن والمغرب واسرائيل في مثل هذه القمة .

وذكرت الاتحاد وصحيفة اخرى تصدر في الامارات هي صحيفة — الخليج — استنادا الى مصادر مطلعة في واشنطن ان نائب الرئيس الامريكي سيزور المغرب في اطار جولته في الشرق الاوسط .

البقية صفحة ٧ عمود ٣

### طوكيو : موقف اسرائيل هو العقبة بالمنطقة

الرياض — اكد شينتارو ابي وزير خارجية اليابان السابق ورئيس اللجنة التنفيذية للحزب الديمقراطي الحاكم في اليابان ان موقف اسرائيل تجاه اقامة دولة مستقلة للفلسطينيين هو العقبة الرئيسية في المنطقة .

وجاء ذلك خلال لقاء ابي مع الملك السعودي فهد . ودعا ايضا لوقف سريع الحرب العراقية — الايرانية

## منظمة « الجهاد الاسلامي » تفرج عن قس أميركي مختطف في لبنان

بيروت — افب — اطلقت منظمة الجهاد الاسلامي السرية امس سراح احد الرهائن الامريكيين الخمسة الذين تحتجزهم وهو القس مارتن لورانس جينكو الذي اختطف في الثامن من كانون الثاني ١٩٨٥ في القطاع ذي الاغلبية الاسلامية في بيروت .

وقد افرج عن الرهينة الامريكي في منطقة سعد نايل على بعد ٧٩ كم شرقي بيروت حيث توجد قواعد تابعة للمخابرات السورية في سهل البقاع الاوسط المنطقة الخاضعة لسيطرة اللواء الاول التابع للجيش السوري ويتخذ هذا اللواء مقرا في منطقة ابلح في الجزء الذي تسيطر عليه سوريا في البقاع اوجه نشاطه مع القوات السورية .

البقية صفحة ٧ عمود ٤

### اجتماع مرتقب للجنة التنفيذية في بغداد

تونس — ذكرت مصادر فلسطينية في تونس امس انه من المنتظر ان تعقد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا في بغداد خلال الايام القليلة القادمة برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية المنظمة .

وقالت هذه المصادر انه سيتم خلال هذا الاجتماع بحث المستجدات على الساحتين العربية والفلسطينية وعلاقات الاردن بالمنظمة .

### دوري : لا حل دون الحوار مع الفلسطينيين

■ علق لطيف دوري سكرتير لجنة الحوار الإسرائيلي الفلسطيني على لقاء بيرس — الحسن الثاني بان كل زعيم اسرائيلي يقابل زعيم عربي بدون ان يعلن عن اعترافه بحق تقرير الشعب الفلسطيني سيعود بايدي فارغة ويتلقى نفس الجواب الذي اعطاه الحسن الثاني لبيرس :

اذا كان ليس لديك ما تناقشه ؟ سافر مع السلامة — .

وقال دوري اننا نقترح مع الزعامة الاسرائيلية ان يشير في اعقلبنا وتبدأ بحوار اسرائيلي فلسطيني حقيقي وقبل كل شيء مع سكان المناطق المحتلة الذي سيؤدي نجاحه الى الوصول لحوار مثمر مع منظمة التحرير الفلسطينية وباقي الشعوب العربية .

## زيانغ يغادر تونس

## الصين تجدد مساندتها للحقوق الفلسطينية المشروعة

تونس — اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يوم امس الاول في تونس مع رئيس الوزراء الصيني الرفيق زيانغ وتناول الاجتماع بحث الاوضاع الراهنة على الصعيدين الفلسطيني والعربي وتطورات القضية الفلسطينية .

واكد الجانبان الفلسطيني والصيني اهمية تعزيز العلاقات الثنائية وضرورة دعم النضال الفلسطيني بكافة اشكاله بما في ذلك المساعي المبذولة دوليا من اجل عقد المؤتمر الدولي الذي تشارك فيه الدول دائمة العضوية في مجلس الامن وجميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية من اجل تحقيق سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط وتحقيق الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني .

البقية صفحة ٧ عمود ٣

### القاء قنبلة حارقة على مقر « الادارة المدنية » برام الله

:: ذكر راديو اسرائيل ان قنبلة حارقة القيت بعد ظهر امس على مدخل مقر « الادارة المدنية » في رام الله .

واضاف الراديو انه لم تقع اصابات.

### جبهة التحرير العربية تدعو الفصائل الفلسطينية لانجاز الوحدة الوطنية

تونس — دعت جبهة التحرير العربية الى تجاوز كافة الخلافات الفلسطينية والإسراع في عقد لقاء عاجل لفصائل الثورة الفلسطينية وانجاز تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية والتصدي للمؤامرات التي تواجه القضية الفلسطينية .

واوضح البيان ان زيارة بيرس المغرب ما كانت لتتم لولا الحالة المتردية في الواقع العربي والتي من اسبابها تمادي بعض الانظمة العربية في التامر على منظمة التحرير الفلسطينية وتكريس الانقسام في الساحة الفلسطينية .

واكد البيان ان استقبال المغرب لبيرس يضيف عاملا جديدا من عوامل التمزق والضعف لما وصلت اليه الاوضاع العربية بما يمكن اسرائيل والامبريالية الامريكية من فرض الهيمنة والاستسلام على الامة العربية وتصفية القضية الفلسطينية .

### ليبيا تدعو لاقامة وحدة بينها وبين الجزائر

طرابلس — دعت ليبيا في بيان اذاعه راديو طرابلس الغرب الليلة قبل الماضية الى توحيد ليبيا والجزائر مؤكدة ان هذا التوحيد هو سيف الانقاذ للثورة العربية والوحدة العربية .

واضاف راديو طرابلس الغرب ان مصادر الطاقة الهائلة والتاليبات الصناعية والزراعة لليبيا والجزائر يمكن ان تمنح الدولة الموحدة مكانة الدولة العظمى .

وقال ان الشرق العربي فيما عدا سوريا يمكن اعتباره منهارا نتيجة العدوان الاسرائيلي .

### ايران تطالب باتخاذ اجراءات ضد المغرب

باريس — ا. ف. ب — دعا على اكبر ولاياتي وزير الخارجية الايراني امس الاول وزراء خارجية الدول الاسلامية الى العمل بطريقة منسقة وموحدة ضد خيانة الملك الحسن الثاني ملك المغرب الذي استقبل شمعون بيرس رئيس الوزراء الاسرائيلي . اذاعت النبأ وكالة الانباء الايرانية امس .

واضافت الوكالة ان ولاياتي بعث [illegible] الاسلامية [illegible]

واضاف ولاياتي ان [illegible] المغرب في منظمة المؤتمر الاسلامي يتسبب الى مكانة منظمة المؤتمر الاسلامي .

هكذا امن الاحتلال



# بيان للجنة فرع النقابة المنتخبة

## نقابة المهندسين بالاردن تتحدى مهندسي الضفه وترفض الاعتراف بنتائج انتخاب ممثليهم

القدس – اعربت اوساط المهندسين في الضفة الغربية عن استغرابها الشديد ورفضها للخطوة الغريبة من نوعها التي اقدمت عليها نقابة المهندسين الاردنيين في عمان وانتهكت من خلالها التقاليد والاعراف النقابية والاصول الديمقراطية .

وكانت النقابة الاردنية قد قررت خلال اجتماعها في عمان يوم الاثنين الماضي ان تضيف ٤ مهندسين من الضفة لقائمة اعضاء لجنة الفرع في الضفة الغربية الذين يبلغ عددهم ١١ مهندسا جرى انتخابهم من قبل مهندسي ... النقابات المهنية في الضفة الغربية بحرمانها من حقها في اختيار مرشحيها وادارة شؤونها . واشارت الى ان النقابة الاردنية كانت على علم تام بالانتخابات التي جرت في الضفة ولم تعترض عليها سابقا الامر الذي يثير علامات الاستفهام حول مغزى الخطوة .

ودعت هذه الاوساط جميع المهندسين للتضامن معا للدفاع عن نقابتهم في وجه محاولات الوصاية .

وعلم أن عشرات من المهندسين عقدوا اجتماعات لبلورة موقف موحد تجاه هذا الاجراء اللاديمقراطي .

### بيان اللجنة المنتخبة

واصدرت غالبية اعضاء لجنة الفرع ... الضفة الغربية بقرار تم فيه تعيين اربعة اعضاء جدد الى جانب الاعضاء الفائزين من اجل تغيير الاغلبية لغير مصلحة الفائزين وتعيين ابراهيم الدقاق رئيس للجنة .

٥ – اننا واثقون كل الثقة أن زملائنا المهنيين لن يقبلوا بمثل هذا التصرف والذي يتنافى مع أبسط قواعد الديمقراطية والعمل النقابي .

٦ – ان هذا الاجراء يعتبر سابقة خطيرة تضر بمستقبل العمل النقابي في الاراضي المحتلة واستهتارا بارادة جموع المهندسين والتي تمثلت بعملية الاستبزاج والتي تمت حسب الاصول ويؤثر بصورة سلبية على أعمال النقابة وتفاعلها مع المهندسين .

٧ – اننا نستنكر هذا الاجراء ونرفضه بشدة ونعتبره تحيزا واضحة وضد مصلحة غالبية المهندسين وتجاهلا لارادتهم وخروجا على المبدأ المتبع وطعنا لمبدأ الديمقراطية والعدالة .

٨ – ان التحدي السافر لجماهير المهندسين في الاراضي المحتلة ، وهم يشكلون قطاعا هاما من قطاعات شعبنا الصامد تحت الاحتلال وفي هذه الظروف الصعبة التي تمر بها جماهيرنا الفلسطينية وقيادتنا الشرعية يعتبر خروجا واضحا على الديمقراطية ومبدأ احترام الرأي والكلمة ووحدة الصف واننا نحمل متخذي هذا القرار المسؤولية الكاملة لما سينتج عنه بكل ابعاده .

٩ – اننا بذلك نضع هذا الامر أمام جماهير المهندسين والمؤسسات النقابية في الضفة الغربية ليكونوا على علم بما يجري من انتهاك لمبدأ الحرية النقابية وليكون موقف واضح للدفاع عن نقابتنا والحفاظ على مؤسساتنا من اي هيمنة او وصاية من اي جهة كانت باستثناء الجماهير اصحاب الحق الشرعي بذلك .

ووقع البيان محمود القواسمي وعباس جابر ويعقوب ابو لبن وهزاع الاشهب ونعيم جبر وغسان قرمش وصليبا كوكالي .

## غلاق نقابة عمال الحدادة بالقدس ومنع ندوة سياسية بها

القدس – حضرت مساء امس الى مقر نقابة الحدادة والالنيوم في القدس قوات من الشرطة الاسرائيلية وابلغت المسؤولين في النقابة بقرار اغلاق مقر النقابة الى اشعار آخر .

ويذكر بان ندوة سياسية كان مقررا تعقد مساء امس في النقابة بمشاركة ... صالح عريقات ود. محمد شديد ... حول الاوضاع الراهنة .

## الغرف التجارية تعترض على سحب صلاحياتها بالنسبة لجوازات السفر

القدس – عقدت هيئة الغرف التجارية في الضفة الغربية اجتماعا يوم امس حضره رؤساء الغرف التجارية وممثلون عنها .

وقد بحث الحضور في التعليمات التي اصدرها وزير شؤون الارض المحتلة الاردني بالغاء اعتماد الغرف التجارية بالتصديق على معاملات جوازات السفر ، وقد تقرر اعداد مذكرة تفصيلية ترفع الى الوزير والى وزير الداخلية الأردني تتضمن طلب اعادة النظر في هذه التعليمات كما تقرر تشكيل وفد للسفر الى عمان لمقابلة المسؤولين الاردنيين حيالها وتقديم المذكرة اليهم .

## اتحاد النقابات العمالية بالقطاع يجدد تأييده للقيادة الفلسطينية ويؤكد رفض كل البدائل

غزة – اجتمعت اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العمالية الفلسطينية في قطاع غزة حيث تدارست الاوضاع التي تدور على الساحة الفلسطينية واتخذت القرارات التالية :

تأييدها المطلق لمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني ورفض كل البدائل المطروحة والتي ستطرح باستبدال منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها لتمثل الشعب الفلسطيني .

وقررت كذلك شجب وادانة كل المؤامرات التي تحاك ضد الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية كما رفضت قرار ٢٤٢ وكل القرارات التي تهضم حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

ودعت اللجنة في قراراتها جميع القوى الوطنية الفلسطينية للوحدة والتكاتف كسبيل لاحباط كل المؤامرات التي تحاك ضد الشعب الفلسطيني

## ذكرى مرور ثلاث سنوات على حادث الاعتداء على جامعة الخليل

الخليل – صادف يوم امس ذكرى مرور ثلاث سنوات على اقتحام المستوطنين حرم جامعة الخليل والاعتداء المسلح على طلبة الجامعة حيث استشهد في حينه عدد من طلبة الجامعة واصيب اكثر من ٢٥ طالبا بجراح .

وقامت قوات الجيش الاسرائيلي صباح امس بوضع الحواجز على جميع مداخل الجامعة لمنع الدخول اليها الا لطلبة الجامعة فقط .

واعلن مجلس طلبة الجامعة عن تعليق الدراسة اعتبارا من الساعة العاشرة من صباح امس . كما لم يستطع الطلبة اقامة اي حفل خاص بهذه المناسبة .

# أحكام بالسجن وافراج عن عدد من المواطنين

نابلس – حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية بنابلس امس الاول على كل من مصعب فواز صبيحات ومنير فريد محاسنة وحسني محمود ابو شربة وجميعهم من بلدة رمانة بالسجن لمدة شهرين .

وقد اتهموا بقطع خطوط الهاتف في المنطقة .

من جهة اخرى افرجت السلطات الاسرائيلية امس عن ... خليل جودة من عراق التايه بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة ثلاث سنوات بتهمة الانتماء لحركة فتح .

واطلقت السلطات الاسرائيلية يوم امس الاول سراح الشاب ايمن جريس قمصية – ٢٠ سنة – فيزيكاني مدينة بيت ساحور وذلك بعد اعتقال دام عشرة ايام في مركز توقيف المسكوبية بالقدس .

وكانت السلطات قد اعتقلت قمصية اثناء عودته من احدى الجامعات اليونانية حيث كان يتلقى العلم هناك وذلك عند وصوله لنقطة العبور في جسر اللنبي .

## تجديد الاقامة على رئيس بلدية عنبتا المنتخب

عنبتا – تسلم السيد وحيد الحمدالله رئيس بلدية عنبتا المنتخب امس الاول امرا بتجديد الاقامة الجبرية المفروضة عليه منذ صيف ١٩٨٠ .

وجاء التجديد للمرة الثالثة عشرة ويحظر على الحمدالله وهو عضو بمجلس امناء جامعة النجاح مغادرة عنبتا .

# أهالي الدهيشة يقدمون عدة مطالب لوكالة الغوث

بيت لحم – عقد صباح امس اجتماع ضم عدد من الوجهاء والفعاليات في مخيم الدهيشة للاجئين من جانب ومدير مكتب وكالة الغوث في منطقة الخليل حسني شهوان ومعاونيه في المخيم من جانب اخر فيما مكتب مدير خدمات المخيم الذي حضر الاجتماع المطول :

وخلال الاجتماع سلم وجهاء المخيم وفعالياته من مركز الشباب الاجتماعي واللجان التطوعية فيه لشهوان ثلاث مذكرات احتجاج تتعلق بخصوصيات الشئون الاجتماعية في الوكالة لاغاثة العائلات المستورة وأخرى تتعلق بالوضع الصحي في المخيم والمخاطر الناجمة عن المجاري المكشوفة للمياه العادمة والثالثة تحث مسؤولي وكالة الغوث على بذل الجهود لاعادة فتح مركز شباب الدهيشة الاجتماعي المغلق من قبل السلطات منذ اربعة أعوام .

ودعت فعاليات المخيم الوكالة لاعادة النظر في تقليصاتها لخصصات العائلات المستورة التي تتقاضى مساعدات عينية كما طالبوا المسؤولين بمعالجة مشكلة المجاري المكشوفة التي تتسبب في انتشار البعوض في فصل الصيف .

ومن جانبه ابدى مدير المنطقة ومعاونوه تفهما للعديد من القضايا التي طرحت للبحث وأكد بدوره بأنه سيبذل قصارى جهده لدراسة كافة القضايا وتلبية ما يمكن أن يمليه عليه الواجب .

والمح مدير خدمات المخيم ان العائلات التي كانت تتلقى مساعدات اغاثة من الوكالة وصل عددها الى ٢٥٤ عائلة وكانت سابقا ١٥٢ عائلة .

## شامير : مشروع فاس مخطط لتدمير اسرائيل

قال اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي ان مشروع قمة فاس العربي الذي عرضه الملك الحسن الثاني ملك المغرب على شيمعون بيرس رئيس الوزراء الاسرائيلي كان مخططا لتدمير اسرائيل .

وجاءت اقوال شامير زعيم التكتل في مقابلة اجريت معه واذيعت من راديو اسرائيل باللغة العبرية امس .

## حواجز تعطل الدراسة في جامعة النجاح

نابلس – وضعت السلطات الاسرائيلية امس حواجز على الطرق المؤدية الى جامعة النجاح الوطنية ومنعت الطلبة والعاملين من الوصول اليها .

وصرح مصدر مسؤول في الجامعة ان هذا الاجراء ليس له ما يبرره وخاصة ان الامتحانات النهائية للفصل الثاني كان من المقرر أن تبدأ خلال الايام القليلة القادمة .

وقد تعطل تسجيل الطلبة الجدد في الجامعة حيث كان من المقرر ان يبدأ تسجيلهم ابتداء من يوم امس السبت .

## اجتماعيات

### افراح آل الكرزون وآل أبو حليمة

رام الله – مخيم الامعري – في حفل عائلي بهيج ضم الاهل والاصدقاء جرى يوم الاربعاء الماضي زفاف الشاب الاديب عبد الله سليم الكرزون على صاحبة الصون والعفاف الانسة وفاء – كريمة السيد عايش ابو حليمة في قاعة افراح منتزه البيرة .

وبهذه المناسبة تتقدم الانسة ابتسام عزت من صديقتها وفاء باجر التهاني واجمل التبريكات

فتهانينا والف مبروك

### شكر وتقدير الى أسرة المدرسة الهاشمية

كريم سني البيطار يتقدم بالشكر والتقدير الى اسرة المدرسة الهاشمية الثانوية في البيرة على جهودها واخلاصها بمناسبة ظهور نتائج امتحان الشهادة الثانوية .

كما يهنىء زملاءه الناجحين في الامتحان ، ويخص بالذكر امجد محمد علي عوض ، جمال يعقوب ابو غوش ومنذر فؤاد الخواجا لتفوقهم .

## عمل تطوعي في المقابر الاسلامية في القدس

القدس – قامت مجموعة من سيدات لجنة اصدقاء دار الايتام بزيارة ميدانية صباح امس للمقبرة الاسلامية في باب الاسباط للاطلاع على احتياجات المقابر ولبدين بعض الملاحظات المسؤولين في الاوقاف الاسلامية .

وبعدها قام طلبة دار الايتام الاسلامية ولجنة التوعية الاسلامية في بيت المقدس بعمل تطوعي في تنظيف المقابر الاسلامية ، وقد ابدى مدير الاوقاف العام استعدادا كاملا بمد المياه على نفقة المحسنين وتوفير بعض الادوات اللازمة لاحتياجات المقابر الاسلامية وابدى توجيهاته بتشكيل لجنة المقابر ومباشرة اعمالها وصيانتها في اقصى سرعة ممكنة .

## مقصود يعلق على قضايا التجسس الاسرائيلي في اميركا

نيويورك – اكد ممثل الجامعة العربية لدى الامم المتحدة كلوفيس مقصود أن انتشار قضايا التجسس الاسرائيلي في الولايات المتحدة سلطت الاضواء على منهج اسرائيل في التعامل مع الدول التي تتعاون معها .

واشار مقصود أن قضية الجاسوس بولارد اضافة الى قضايا السرقات الاخرى التي يقوم بها جهاز المخابرات الاسرائيلية للقضية الامريكية توضح ان اصرار اسرائيل على بلوغ هدافها لا يتوقف على ما تعطيه العلاقات الاستراتيجية الامريكية – الاسرائيلية من أصرار وشراكة فحسب بل انه ينطلق من موقع سعيها الدؤوب من اجل الحصول على ما تحتاجه من اسرار ومعلومات مهما كانت الطرق والوسائل .

## فرض الاقامة الجبرية على طالب من جامعة بيت لحم

القدس – فرضت السلطات الاسرائيلية الاقامة الجبرية الليلية على الشاب نبيل صالح جفال من ابو ديس والطالب في جامعة بيت لحم والزمته باثبات وجوده مرة في الاسبوع في مركز شرطة بيت لحم . حيث تسلم هذا الامر مساء امس الاول .

ويذكر ان امر الاقامة الجبرية الذي يسري مفعوله لمدة ستة اشهر موقع من ايهودا باراك قائد المنطقة الوسطى الاسرائيلي في الضفة الغربية وينص على عدم السماح للمواطن جفال بمغادرة بلدته .

## بدء التسجيل للعام الدراسي الجديد بجميع كليات جامعة الخليل

الخليل – بدأ يوم امس التسجيل للفصل الاول للعام الجامعي ٨٦ – ٨٧ في جامعة الخليل ، وفي جميع كلياتها في تخصصات الشريعة الاسلامية والقانون واللغة العربية وادابها واللغة الانجليزية وادابها والتاريخ والتربية وعلم النفس والعلوم والزراعة .

ويذكر أن كليتي العلوم والزراعة قد تم فتحهما حديثا وسيتم التدريس فيهما اعتبارا من العام الجامعي القادم .

# مقتل ثلاثة أشخاص باضطرابات في نيودلهي

نيودلهي — افب — ذكر البوليس ان ثلاثة اشخاص لقوا مصرعهم امس خلال اضطرابات بدأها بعض الهندوس في الاحياء القديمة بالعاصمة الهندية كرد فعل للمذبحة التي راح ضحيتها ١٤ شخصا امس الاول على يد بعض السيخ المشتبه في انهم من دعاة الانفصال .

وقد فتح البوليس النار عدة مرات في وقت بدات فيه الاضطرابات والحرائق واعمال السلب في اثنين من احياء المدينة ولم يذكر البوليس اذا كان القتلى سقطوا جراء اطلاقة النار وسبق ان فرض حظر تجول لاجل غير مسمى في هذا القطاع .

واضاف البوليس ان عددا كبيرا من الاشخاص اصيب بجراح واوضح انه القى القبض على نحو مائة شخص واشعلت النيران في معبد للسيخ بحي تيلاك نلجار حيث اكتشف البوليس ٢٧ حالة حريق متعمد وقد اشعلت النار في عدد كبير من المحال التجارية والمنازل .

وذكر البوليس انه فرض ايضا حظر تجول لمدة ١٤ ساعة في مدينة امريتسار المقدسة للسيخ بولاية البنجاب شمالي الهند بسبب التوتر الذي اثاره الهندوس الذين يريدون التظاهر احتجاجا على مذبحة امس الاول رغم حظر البوليس .

ومن جهة اخرى بدأ امس اضراب في جميع انحاء ولاية البنجاب تلبية لنداء مختلف احزاب المعارضة ومن بينها حزب اكالي دال المعتدل للسيخ الذي يحكم الولاية .

وذكر بعض الشهود ان الاضراب الذي شمل جميع انحاء شانديجار عاصمة البنجاب جرى بدون اعمال عنف وذكرت وكالة برس ترست اوف انديا ان معظم المحال التجارية وبعض الشركات في ولاية البنجاب مغلقة .

وقد قتل اربعة من السيخ يشتبه في انهم من دعاة الانفصال امس الاول ١٣ من الهندوس كانوا مسافرين في اوتوبيس على بعد نحو ٩٠ كم من امريتسار ولفظت الضحية الـ ١٤ انفاسها بعد ذلك في المستشفى وتعد هذه اخطر مذبحة للهندوس منذ بداية الحملة المسلحة للانفصاليين السيخ منذ خمسة اعوام .

## النهار — بقية

من جهة أخرى علم من مصدر بوليسي ان شخصين اصيبا بجراح بعد ظهر أمس من جراء اطلاق قذائف الهاون والصواريخ على خط التماس الذي يفصل بين قطاعي بيروت ..

وذكرت هذه المصادر ان عمليات القصف اشتدت على خط الجبهة ووصلت الى حي الحكوانة وحي سن الفيل في القطاع الشرقي حيث اصيب شخصان بجراح وحي المزرعة ببيروت الغربية .

وعلم من المصدر نفسه ان لجنة الامن الرباعية التي تضم ممثلي الجيش اللبناني والميليشيات المسيحية والدروز والشيعة نجحت بعد ظهر امس في ابرام اتفاق لوقف اطلاق النار .

وقد لوحظت زيادة حدة العنف بشكل ملموس منذ مستهل الاسبوع الحالي في القطاع الذي يقع فيه خط التماس الذي يفصل بين قطاعي بيروت وجبهة المتن الاعلى على بعد ٢٠ كم شمال شرقي العاصمة حيث يتصدى الجيش اللبناني منذ كانون الثاني لميليشيات الاحزاب الموالية لسوريا .

## ناصر — بقية

واتهم الزعيم اليمني السابق الفريق الحاكم بالاستمرار في بث الانقسام في البلاد وفي الحزب او يرفض اعضاؤه محاولات المصالحة . وادى هذا الموقف الى خروج آلاف المواطنين في اليمن الجنوبية الى خارج البلاد .

ومنذ مغادرته للبلاد قام علي ناصر محمد بزيارات لمختلف العواصم طيفة الاتحاد السوفياتي وتوجه الى اديس ابابا حيث استقبله الرئيس منغستو هايلي مريام .

وفي ١٧ تموز الحالي استقبله الرئيس حافظ الاسد في دمشق . ومما يذكر ان ابو بكر العطاس الرئيس الحالي لليمن الجنوبية زار العاصمة السورية قبله في ١٨ حزيران الماضي .

وكان قد عقد اجتماع قبل اسبوعين في ليبيا ضم رئيس اليمن الشمالي والدكتور العطاس والعقيد القذافي ضمن جهود لعقد مصالحة في اليمن الجنوبي .

## نائب — بقية

ويبدأ بوش اليوم زيارة رسمية لاسرائيل تستغرق ثلاثة ايام في اطار جولة يزور خلالها ايضا الاردن ومصر .

ويشير المراقبون الى ان مباحثات افران التي جرت هذا الاسبوع بين شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل والملك الحسن الثاني ملك المغرب ستتصدر المحادثات التي سيجريها بوش مع المسئولين الاسرائيليين الى جانب مسالة احياء الحوار الاسرائيلي المصري من جانب والحوار الاسرائيلي الاردني من جانب اخر .

وسيلتقي نائب الرئيس الامريكي خلال زيارته لاسرائيل بالرئيس حاييم هرتزوغ وشمعون بيرس واسحق شامير وزير الخارجية واسحق رابين وزير الدفاع .

واوضح راديو اسرائيل ان بوش سيجتمع ايضا مع اكثر من عشرين فلسطينيا من الاراضي المحتلة بالضفة الغربية وقطاع غزة في القنصلية الامريكية بالقدس .

وكان مسئول امريكي قد ذكر هذا الاسبوع ان نائب الرئيس الامريكي لا يحمل معه خطة امريكية جديدة ولكنه سيسعى الى الوقوف على وجهات نظر المسئولين في الدول الثلاث التي سيزورها .

وقد اجمعت الصحف الاسرائيلية هذا الاسبوع على ان تسوية النزاع المصري الاسرائيلي المتعلق بطابا قد تجد [illegible] زيارة بوش للمنطقة .

وكان ابراهام تامير مدير عام رئاسة مجلس الوزراء قد ذكر يوم الخميس ان تسوية نزاع طابا التي يطال اخر عقبة في طريق انعاش العلاقات بين مصر واسرائيل قد يكلل بلقاء قمة بين بيرس والرئيس المصري حسني مبارك .

ويذكر تامير الذي يراس الوفد الاسرائيلي في مفاوضات طابا ان تسوية النزاع حول هذا الجيب الذي يقع على ساحل سيناء وتتنازع مصر واسرائيل السيادة عليه قد تكون وشيكة .

واعلنت مصادر دبلوماسية في الرباط امس ان جورج بوش سيزور المغرب قبل منتصف الشهر المقبل بعد اختتام جولته في الشرق الاوسط .

واضافت ان بوش سيجري في الرباط مباحثات مع الملك الحسن الثاني ملك المغرب .

## زيانغ — بقية

وأكد رئيس الوزراء الصيني على مساندة بلاده لشعب الفلسطيني وقيادة نضاله منظمة التحرير الفلسطينية .

وشكر الزعيم الفلسطيني أبو عمار الموقف الثابت الذي تقفه الصين شعبا وحكومة وحزبا الى جانب نضال الشعب الفلسطيني على كافة المستويات المحلية والدولية .

وحضر الاجتماع عن الجانب الصيني نائب وزير الخارجية وسفير الصين في تونس . وحضره عن الجانب الفلسطيني ابو جهاد وابو اللطف رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ويوسف رجب ممثل منظمة التحرير في بكين وحكم بلعاوي ممثل منظمة التحرير في تونس .

من جهة أخرى غادر تشاو زيانغ رئيس وزراء الصين تونس أمس عائدا الى بلاده على اثر زيارة رسمية استغرقت ثلاثة ايام .. المرحلة الاخيرة في جولة زار خلالها على مدى ١٦ يوما كلا من رومانيا ويوغسلافيا واليونان واسبانيا وتركيا .

وقد استقبل الرئيس الحبيب بورقيبة رئيس الحكومة الصينية خلال زيارته لتونس .. وهذه أول زيارة يقوم بها جاو زيانغ لتونس منذ زيارة شوإن لاي في عام ١٩٦٤ . وعلم من مصدر مطلع في تونس أن رئيس الحكومة الصينية أجرى مباحثات ايضا مع رشيد صفار رئيس وزراء تونس وعدد كبير من أعضاء الحكومة بشأن العلاقات الثنائية والمشكلات الدولية وخاصة نزاع الشرق الاوسط والوضع الراهن في حوض البحر الابيض المتوسط والمغرب .

وقد أبدى الجانبان خلال هذه المباحثات رغبتهما السياسية المشتركة في تعميق وتنويع التعاون الثنائي بين تونس والصين والذي يشمل منذ سنوات قطاعات اقتصادية مختلفة .. الصحة والزراعة والكهرباء والتاهيل الفني .

وأعرب تشاو الذي غادر تونس العاصمة امس في ختام مباحثاته مع الرئيس الحبيب بورقيبة ورشيد صفار رئيس وزراء تونس عن اقتناعه بأن التعاون وعلاقات الصداقة بين البلدين سيخطوان خطوات جديدة الى الامام في جميع المجالات .

وجدير بالذكر ان الصين قدمت خلال السنوات الاخيرة معونتها المالية والفنية بصدد تنفيذ مشروع قنال مجرده كاب بون الكبير ويبلغ طوله ١٢٠ كم وتسحب سنويا ٢٠٠ مليون متر مكعب . وقد بلغ حجم مبادلات الصين التجارية مع تونس سنة ١٩٨٥ . ٩٠ مليون دولار وهو رقم قياسي .

وعلى الصعيد السياسي أشاد رئيس وزراء الصين بتطابق وجهات النظر الى حد كبير بين الجانبين فيما يتعلق بالمشكلات الدولية وخاصة الصراع في الشرق الاوسط والموقف في حوض البحر المتوسط وبلاد المغرب .

وقد وضع رئيس وزراء الصين ورئيس وزراء تونس حجر الاساس لبيت من بيوت الشباب يقع في المنزة في الضواحي الشمالية للعاصمة التونسية . وسيقام هذا المشروع الذي تبلغ تكلفته ٣ ملايين دينار — الدينار يساوي ١١ فرنك فرنسي — والذي تول الصين نصف هذه التكلفة على مساحة ٤ هكتارات تقريبا ويضم مسرحا وحوضا للسباحة وقاعات وساحات للالعاب .

## المغرب ترحب بالدعوة لعقد قمة عربية لبحث قمة افران

الرباط — رحبت الحكومة المغربية أمس بالدعوة التي وجهها الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية بعقد مؤتمر قمة عربي طارئ خلال الايام القليلة القادمة لبحث قمة افران التي عقدت بين الملك الحسن الثاني وشمعون بيرس .

واعربت عن رغبتها في ان يعقد المؤتمر على أرض محايدة في تونس .

## منظمة — بقية

وقام البوليس بابلاغ عبد الله الراسي وزير الداخلية بنبأ الافراج عن القس جينكو مدير الهيئة الامريكية الكاثوليكية للاغاثة في بيروت وتسليمه للقوات السورية . وعلم لدى وزارة الداخلية انه نقل الى مقر القيادة السورية في منطقة عنجر على بعد ٥٨ كم شرقي بيروت .

وكانت منظمة الجهاد الاسلامي قد اعلنت في بيان ارفقت به صورة ملونة للقس جينكو وسلمته للصحف في الليلة قبل الماضية انه سيفرج عنه قريبا .

واوضح البيان ان ذلك بسبب حالته الصحية المتدهورة وطبقا لمبادئنا الاسلامية ولنثبت حسن نوايانا .

وأكد بيان منظمة الجهاد ان هذه المبادرة ستكون الاخيرة . واضاف : اذا لم يستجب لمطالبنا فان النهاية ستكون اليمة وستتحمل الحكومة الامريكية مسئولية ما قد يحدث لحياة الرهائن الاخرين .

ويذكر في هذا الصدد أن منظمة الجهاد الاسلامي تطالب في المقابل بالافراج عن مدبري الهجمات السبع في الكويت في الثاني عشر من كانون الاول ١٩٨١ . واضاف البيان أن القس جينكو سيحمل رسائل الى الحكومة الامريكية واسر الرهائن ولم يوضح أسر ايهم .

وفي الواقع فان منظمة الجهاد قد اعلنت في الرابع من تشرين الاول ١٩٨٥ تنفيذ حكم الاعدام في وليام بوكلي السكرتير الثالث بالسفارة الامريكية في بيروت الذي اختطف في بيروت الغربية في السادس عشر من اذار ١٩٨٤ . ولم يعثر لجثته على أثر .

وتحتجز منظمة الجهاد الاسلامي بالاضافة الى القس جينكو وبوكلي كلا من ديفيد جاكوبسن مدير مستشفى الجامعة الامريكية ببيروت الذي اختطف في الثامن والعشرين من ايار ١٩٨٥ في بيروت وتوماس ساترولاند الذي اختطف في التاسع من حزيران ١٩٨٥ على الطريق المؤدي الى مطار بيروت في الضاحية الجنوبية الشيعية للعاصمة . وتيري اندرسون مدير المكتب الاقليمي للشرق الاوسط لوكالة اسوشيتدبرس الامريكية الذي اختطف في السادس عشر من اذار ١٩٨٥ في بيروت الغربية .

وقد افرج في العام الماضي عن امريكيين هما الصحفي جيريمي ليفين والقس بنجامين وير اللذين اعلنت منظمة الجهاد الاسلامي مسئوليتها عن اختطافهما عام ١٩٨٤ . وقد هرب ليفين في الرابع عشر من شباط ١٩٨٥ وعاد الى بلاده بمساعدة اجهزة المخابرات السورية في البقاع . ونقل القس وير الذي افرج عنه ايضا في البقاع في الثامن عشر من ايلول ١٩٨٥ مطالب المنظمة السرية الى الادارة الامريكية .

وتحتجز منظمة الجهاد الاسلامي ايضا اربعة فرنسيين هم الدبلوماسيان مارسيل كارتون ومارسيل فونتين اللذين اختطفا في بيروت الغربية يوم الثاني والعشرين من اذار ١٩٨٥ والصحفي جان بول كوفمان والباحث ميشيل سورا اللذين اختطفا على الطريق المؤدي الى المطار في الثاني والعشرين من مايو ايار ١٩٨٥ وقد اعلنت هذه المنظمة في الخامس من مارس الماضي تنفيذ حكم الاعدام في سورا دون أن تسلم جثته .

وقد توجه الاب مارتن لورانس جينكو بالشكر العميق الى كل من ساهم في الافراج عنه وخاصة الرئيس السوري حافظ الاسد والقوات السورية العاملة في لبنان . وكانت وزارة الخارجية السورية قد سلمت الاب جينكو بعد ظهر أمس السفير للسفارة الامريكية في دمشق .

وأكد قوله : سأكون سعيدا جدا حين يعود بقية الرهائن المحتجزين الى بلادهم واعرب عن ثقته في أن سوريا ستواصل جهودها حتى يفرج عن كل الرهائن الاخرين .

وفي رده على سيل الاسئلة التي انهالت عليه اكتفى الاب جينكو بالاشارة الى انه ظل محتجزا في نفس المكان وانه لا يحمل رسائل من الرهائن الامريكيين الاخرين لذويهم .

ومن جهة اخرى نقل فاروق الشرع وزير الخارجية السوري للاب جينكو تهنئة الرئيس السوري له وذكر ان سوريا تعمل دائما من اجل اطلاق سراح الرهائن وان هذه المبادرة لا تزال من اولى مشاغل الرئيس الاسد .

## القذافي — بقية

والولايات المتحدة .

ويرجع ان المبعوث المغربي كان سيسلم العقيد القذافي رسالة يعرض فيها عاهل المغرب على جميع القادة العرب اسباب قمة افران ونتائجها .

وكان العقيد القذافي قد اكد في رد فعل أول على قمة افران انه لا يصدق ذلك وصرح بانه اذا كان ذلك صحيحا فانه من المناسب ان يعرض الامر على الشعب للحكم على هذا الانتهاك للالتزامات المكتوبة . ولكن شيئا من ذلك لم يحدث في الايام التالية واجتمعت اللجان الشعبية السياسية التي تندد بالمؤامرة ضد الامة العربية .

اعلان تبليغ بالاخبار صادر عن محكمة اريحا الشرعية

الى المدعى عليه عطوة مجحجبه البنازي من بئر السبع ومجهول محل الاقامة الان . انه في الدعوى رقم ١٢ — ٨٦ المقامة عليك من زوجتك ومخطوبتك المدعية [illegible] المقيمة تمام حسن مصطفى عواجنة من اريحا وسكانها بخصوص التفريق بينكما بسبب النزاع والشقاق فاننى انذرك بان تصلح حالك معها لمدة شهر من تاريخه وتم تأجيل القضية الى يوم الخميس الواقع في ٢٨ — ٨ — ١٩٨٦ الساعة التاسعة صباحا والا يجري بحقك الايجاب الشرعي .

تحريرا في ١٨ ذي القعدة ١٤٠٦هـ وفق ٢٤ — ٧ — ١٩٨٦م .

قاضي اريحا الشرعي

# احتمال اتفاق دول اوبيك على تحديد حصص الانتاج

جدة — افب — اعرب الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط الكويتي عن اقتناعه بان دول منظمة اوبيك قد تتوصل الى اتفاق على حصص الانتاج وذلك في تصريح له نشرته صحيفة الشرق الاوسط السعودية .

ومما يذكر ان الوزير الكويتي الذي توجه الى جنيف حيث يبدأ يوم غد المؤتمر الوزاري لمنظمة اوبك قال يوم الخميس في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان هذا المؤتمر ينذر بالصعوبة الشديدة بسبب رفض بعض الدول حصصا للانتاج اقترحتها المنظمة .

كما اكد الشيخ علي الخليفة ان موقف بلاده فيما يتعلق بتحديد حصص الانتاج واضح واوضح ان هذا الموقف يتفق تماما مع وجهات نظر الدول اعضاء مجلس التعاون الخليجي واعضاء منظمة اوبك في الوقت نفسه .

ومما يذكر ان عدة دول طالبت خلال المؤتمر الاخير للمنظمة الذي عقد في نهاية شهر حزيران الماضي في بريوني بيوغوسلافيا بزيادة حصص انتاجها فقد طالبت الامارات بحصة مقدارها ٥ر١ مليون برميل يوميا بدلا من ٩٤ر٠ مليون برميل في حين طالبت العراق وايران بمضاعفة حصة كل منهما وتبلغ ٢ر١ و٣ر٢ مليون برميل على التوالي .

ولم يسفر مؤتمر بريوني عن اتفاق على مسالة الحصص وتحديد حد اقصى لانتاج دول المنظمة .

وحث الشيخ علي الخليفة دول الاوبك على ايجاد صيغة اتفاق على مسالة الحصص لاحتواء انهيار اسعار البترول في السوق الدولية .

وواصلت اسعار البترول انخفاضها منذ المؤتمر الاخير للاوبك فعلى سبيل المثال انخفض سعر بترول البرنت الذي ينتجه بحر الشمال يوم الاربعاء الى اقل من ٦ دولارات للبرميل وهو اقل سعر له منذ ١٢ سنة في حين دار سعر وست تكساس انترميدييت الامريكي حول ٨٥ر١٠ دولار للبرميل وكان سعر هذين النوعين اقل من ٣ر١٠ دولارا للبرميل قبل مؤتمر بريوني

واعرب ريلوانو لقمان رئيس المؤتمر الحالي لمنظمة اوبك ووزير البترول النيجيري عن تفاؤله الشديد ازاء فرص التوصل الى اتفاق في جنيف

واوضح لقمان في تصريح لصحيفة الشرق الاوسط اليومية ان مناقشات جنيف ستتم على اساس المقترحات التي قدمها وكذلك الدكتور سوبروتو وزير البترول الاندونيسي .

وكان الوزيران قد طلبا من الدول الاعضاء في بريوني صياغة مقترحات تتعلق بالحصص في حدود حد اقصى للانتاج يبلغ ٦ر١٧ مليون برميل يوميا .

## بعد وصول — بقية

واضاف المراقبون السياسيون ان الاردن تقوم بتنسيق مواقفها مع النظام السوري ازاء التحركات الجارية في المنطقة والتي تقوم الولايات المتحدة برسم خططها وكان اخر معالمها زيارة شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل للمغرب واجتماعه بالملك المغربي في مدينة افران المغربية .

وتناقلت وكالات الانباء العالمية يوم أمس ان حسين واسد سيحللان هذه الزيارة ونتائجها وانعكاساتها في ضوء الفشل الذريع الذي منيت به محادثات ملك المغرب وبيرس .

وكان ملك الاردن قد وصل يوم أمس الى دمشق في زيارة رسمية لسوريا يبحث خلالها مع الرئيس السوري نتائج المباحثات التي أجراها في بغداد يوم السبت الماضي في التاسع عشر من الشهر الجاري حول احتمال عقد قمة بين الرئيسين السوري والعراقي .

ويتوقع المراقبون أن يكون لقاء القمة بين الاسد وحسين وهو الرابع منذ بداية العام الحالي لقاء صعبا رغم التقارب بين دمشق وعمان منذ الخريف الماضي .

وتشير الدوائر المطلعة الى ان هامش الحركة المتاح امام ملك الاردن في وساطته الراهنة لن يكون افضل مما كان عليه الحال خلال لقاء القمة السابق الذي لم يفض الى اتمام اللقاء بين وزيري خارجية سوريا والعراق في ١٣ حزيران الماضي .

والواقع أن التوتر بين دمشق وبغداد قد ازدادت حدته منذ ذلك التاريخ مع استمرار الحملات الدعائية المتبادلة بين البلدين . وما النبأ الذي اذاعته وكالة الانباء السورية في منتصف تموز الحالي عن وقوع انقلاب ضد النظام العراقي الا مثال واحد على هذه الحملة الدعائية الضارية المتبادلة بينهما .

وقد استبعد وزير الإعلام العراقي امكان تحقيق مصالحة مع سوريا ما دامت هذه الدولة ماضية في تحالفها مع طهران . بينما صرح عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري لاحدى صحف الخليج بان الظروف الملائمة لم تتوفر بعد لتسوية المشكلات القائمة بين دمشق وبغداد وهي مشكلات سابقة على نشوب الحرب العراقية الايرانية .

كما أن التصريح الذي أدلى به طه ياسين رمضان نائب رئيس وزراء العراق في ١٥ حزيران الماضي وأشار فيه الى ان العراق لم يعد يهتم باعادة فتح خط الانابيب الذي يمر عبر الاراضي السورية وهو الخط الذي اغلقته دمشق في نيسان ١٩٨٢ وما تبع ذلك من توقيع اتفاق بترولي هام بين سوريا وايران يبين من شأنه اطلاقه أن يسهل مهمة الوساطة الراهنة التي يقوم بها الملك حسين .

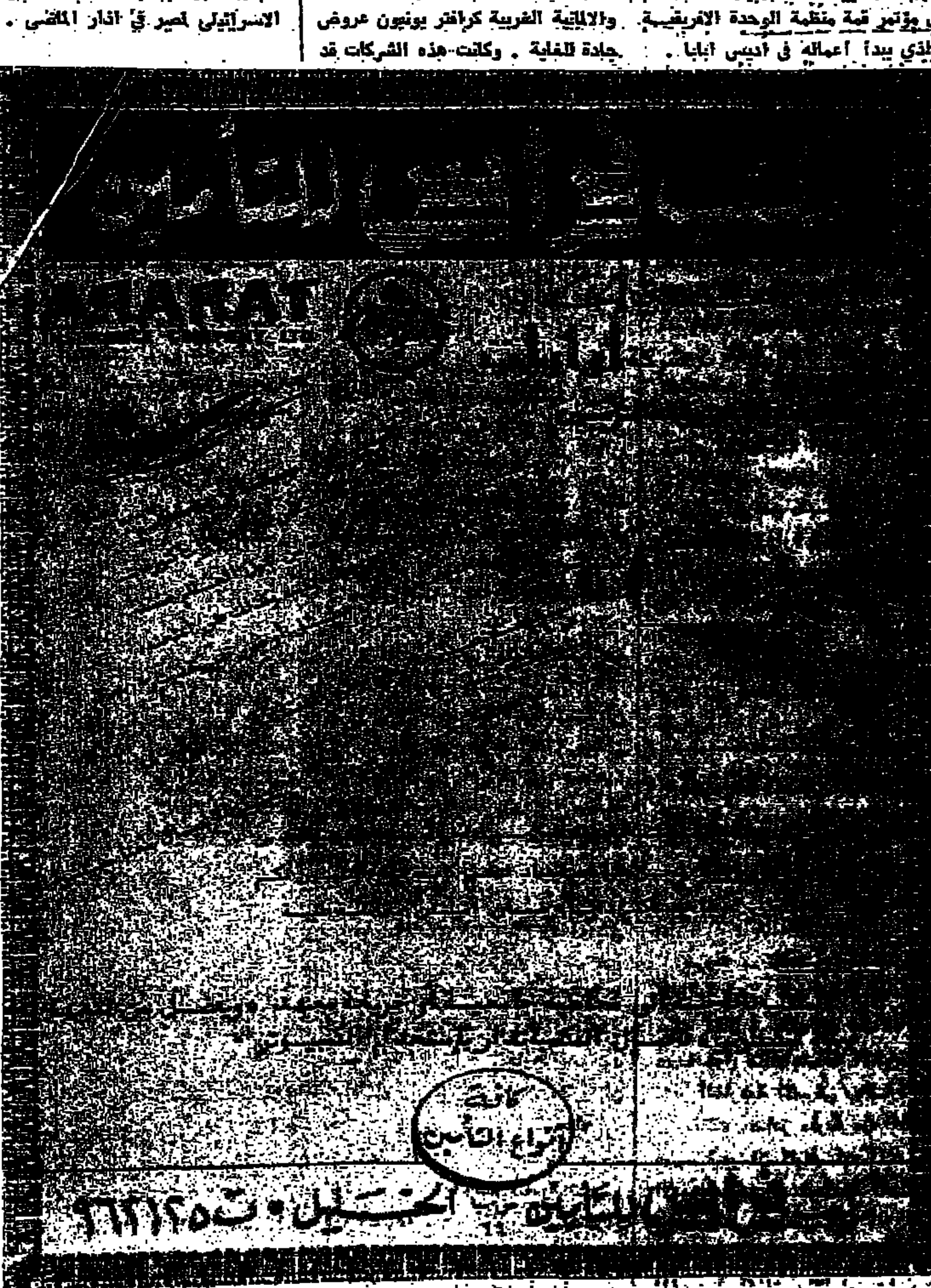
وتثير كل الشواهد تشكك المراقبين في دمشق ازاء فرص تحقيق المصالحة بين العراق وسوريا قريبا رغم التفاؤل الذي يظهره الملك حسين الذي اعرب مؤخرا عن اقتناعه بان تطبيع العلاقات بين دمشق وبغداد ات لا ريب فيه .

ومن جهة اخرى سيحاول حسين واسد أن ينسقا سياساتهما عشية وصول جورج بوش نائب الرئيس الامريكي الى عمان وذلك خاصة بعد لقاء افران بين الملك الحسن الثاني ملك المغرب وشيمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل الذي اختلف رد فعل الدولتين عليه . فبينما قطعت دمشق كل علاقاتها مع المغرب وطالبت الدول الاخرى بان تفعل نفس الشيء اتخذت عمان موقفا شديد التحفظ .

ويرافق الملك حسين في زيارته لسوريا مروان القاسم رئيس الديوان الملكي وزيد الرفاعي رئيس الوزراء وعدنان ابو عودة وزير البلاط ورجائي المعشر وزير التموين والصناعة والتجارة وحنا عودة وزير المالية ورجائي الدجاني وزير النقل وحسين القاسم محافظ البنك المركزي .

## بن جديد يتغيب عن قمة اديس ابابا

الجزائر — افب — علم من مصدر رسمي في الجزائر العاصمة امس ان الرئيس الشاذلي بن جديد لن يشترك في مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية الذي يبدأ أعماله في اديس ابابا .



# حكومة يوغوسلافية تبطيء تنفيذ برنامجها النووي

بلجراد — افب — ابطات الحكومة اليوغوسلافية امس الاول عملية بناء محطات نووية جديدة ووضعتها ضمن برنامج طويل الاجل لتنمية الطاقة اخذة في الاعتبار كل المصادر الاخرى في البلاد .

وجاء في بيان رسمي اذاعته وكالة تانيوج التابعة للحكومة اليوغوسلافية الجديدة برئاسة برانكو ميكوليتش الذي تولى مهامه يوم ١٥ ايار الماضي انه لن يتخذ اي قرار بشأن بناء محطات نووية جديدة في يوغوسلافيا طالما لم يتم التوصل الى برنامج طويل الاجل لتنمية الطاقة وطالما لم تجر دراسة علمية واسعة النطاق تلقى ترحيبا علميا واجتماعيا

ومن ناحية اخرى كلفت الحكومة خبراءها بالعكوف حتى نهاية ايلول القادم على اعداد مشروع خطة للطاقة يستند في المقام الاول على موارد البلاد وعلى الاخص على فحم منطقة كوسوفو وعلى مجرى المياه في درينا . واوضح البيان ان اي دراسة بشأن الطاقة النووية ينبغي أن تاخذ في الاعتبار الامكانيات الحقيقية في المستقبل لادخال تكنولوجيات أكثر أمنا .

وتجدر الاشارة الى ان حوارا واسع النطاق يدور منذ ستة اشهر بين الخضر وانصار الطاقة النووية في يوغوسلافيا التي لا تملك الا محطة نووية واحدة في كرسكو بسلوفينيا طاقتها ٦٩٢ ميغاوات وتعتزم بناء أربع محطات جديدة طاقة كل منها الف ميجاوات . وقد اختتم هذا الحوار بعد كارثة تشرنوبيل .

ومما يذكر أن الراي العام في يوغوسلافيا يعارض بشكل مطرد البرنامج النووي الذي سنضاعف تكلفته الديون الخارجية ليوغوسلافيا التي تبلغ مليار دولار . وكان مكتب التحقيقات ببورصة زغرب قد أجرى في ايار الماضي استطلاعا للراي افاد أن ٧١ في المائة من اليوغسلاف يرون أن الطاقة النووية تشكل خطرا على البيئة ويطالب المعارضون للطاقة النووية من كل من يوغوسلافيا .. الذين عقدوا في حزيران الماضي في بلغراد ما يشبه مؤتمرا تاسيسيا لحركتهم شهده ستة الاف شخص .. بان يجرى استفتاء لاستشارة الشعب في هذا الامر .

الا أن مجموعة الضغط من أنصار الطاقة النووية .. على نحو ما يطلق عليها المعارضون .. لا تيأس . وقد تقدمت ١١ شركة اجنبية بعطاءاتها في المناقصة التي طرحتها سرا شركة الطاقة في يوغوسلافيا لبناء المحطات النووية الاربع الجديدة وأولاها في بريلاكا بالقرب من زغرب . وذكرت صحيفة فيسرني نوفوستي اليوغوسلافية يوم ٦ تموز الحالي نقلا عن الخبراء اليوغوسلاف أن العروض التي تقدمت بها الشركة الكندية ايه ايه اس ال والسوفييتية اتوم اينرجو اكسبورت والالمانية الغربية كرافتر يونيون عروض جادة للغاية . وكانت هذه الشركات قد اعربت عن موافقتها على الشروط التجارية اليوغوسلافية التي تقضي بان تبنى المحطات النووية بقروض تسدد على مدى ١٥ سنة على أن يسدد ٨٥ في المائة من ثمن المعدات بالمقايضة مع صادرات من المنتجات اليوغوسلافية .

ومن ناحية اخرى أوضحت الصحيفة ان الاهتمام الذي اثارته المناقصة اليوغوسلافية كان من العظم بمكان حتى أن الشركة الفرنسية فراماتوم أرسلت حوالي ٨٥٠ كغم من الوثائق في شاحنة

ومن ناحية أخرى يواصل خبراء الطاقة النووية خططهم لانشاء مواقع لتخزين النفايات النووية في المستقبل في مناطق سلوفانيا وسلافونيا وبوسنى وصربى وكوسوفو وماسيدونان وذلك على الرغم من المعارضة الشديدة من القلق اثر اعلان نبأ اقامة موقع لسكان هذه المناطق وعمة ابدته النمسا للنفايات النووية بالقرب من حدودها في سلوفت جراديك وسلوفانيا او من الفضيحة التي اثارها نبأ عن مفاوضات تجري بين يوغوسلافيا والمانيا الاتحادية بشأن تخزين النفايات النووية الالمانية في يوغوسلافيا .

## ترفيع القائم بالاعمال المصري في اسرائيل لدرجة سفير

القاهرة — أ. ش. أ — ذكرت مجلة اكتوبر الاسبوعية المصرية ان محمد زغلول شعين قائما بالاعمال في السفارة المصرية في اسرائيل بدلا من محمد بسيوني الذي عين في منصب سفير .

ولم يؤكد اي مصدر رسمي في وزارة الخارجية المصرية هذا النبأ . وقد شغل الدبلوماسي محمد زغلول عدة مناصب من قبل في السفارات المصرية في الخارج حسبما اوضحت المجلة .

وجدير بالذكر أن محمد بسيوني هو رئيس البعثة الدبلوماسية المصرية في اسرائيل منذ استدعاء السفير المصري سعد مرتضى في ١٠ ايلول ١٩٨١ على اثر الغزو الاسرائيلي للبنان . ولم يتم تعيين سفير لمصر في اسرائيل خلفا لسعد مرتضى اول سفير مصري في اسرائيل الذي احيل الى المعاش .

واكدت مجلة اكتوبر انه تقرر تاجيل زيارة فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني لاسرائيل والتي كان من المقرر أن يقوم بها في شهر تموز الحالي .

ولم تذكر المجلة أي ايضاحات بشأن موعد هذه الزيارة التي كان من المفترض أن تتم ردا على الزيارة التي قام بها ابراهام شارير وزير السياحة الاسرائيلي لمصر في اذار الماضي .

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية ماطيه يهودا
اعلان بخصوص ايداع
تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه أودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ماطيه يهودا تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم م ي — ٦٠٠ تغيير للخارطة الهيكلية م ي — ١١٢ — ابو غوش مرفقة مع المخطط .

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة ابو غوش حوض ٢٩٥٢٣ قسيمة ١٩ .

اهم اهداف الخارطة اعادة تقسيم القسيمة ١٩ في حوض ٢٩٥٢٣ وتخصيص لاغراض عامة .

كل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات الدوام — كل معني بالارض او بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من تغيير الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق لتقديم اعتراض على تغيير الخارطة خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة ماطيه يهودا شارع راشي ١١٣ القدس .

يهودا شارع رداشي ١١٣ القدس .
[illegible]
ر. ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس

## في ذمة الله

— محمد عبد القادر جميل الشمالي
— محمد عطية صالح الشمالي
— سعاد زينب الاشقر
— صفية عبد الحميد العبد — من بتارة — رام الله
— اعتدال ابراهيم سليمان ثبالات
— محمد فهر الشيشاني
— اديب محمد بوتيتة جرار
— محمد مامون عثمان الفياض

هكذا من الاصل

هكذا من الاهل



# في حين يتصاعد التوتر في جنوب السودان

## أديس أبابا قد تشهد اليوم بداية محادثات بين المهدي وزعيم المتمردين

اديس ابابا — افب — تردد في اديس ابابا ان معركة جوبا عاصمة الجنوب السوداني بين قوات الخرطوم والجيش الشعبي لتحرير السودان بقيادة جون جارانج قد تشكل ورقة اساسية في المفاوضات المرتقبة في العاصمة الاثيوبية على هامش القمة السنوية لمنظمة الوحدة الافريقية .

ومن المنتظر ان يصل صادق المهدي رئيس وزراء السودان الى اديس ابابا اليوم وتقول مصادر رسمية سودانية ان المهدي اعرب عن رغبته في مقابلة الكولونيل جارانج وقد سبقه امس الاول الى اديس ابابا وفد يتالف من اعضاء من تحالف الخلاص الوطني المكون من عدد من الاحزاب السياسية والنقابات ومن الحزب الذي ينتمي اليه وهو حزب الامة ويرمى رئيس الوزراء الى مواصلة الحوار الذي بدا في ايار الماضي مع الجيش الشعبي لتحرير السودان في اطار لجنة الاتصال التي شكلت للسعي الى اعادة السلام الى السودان

وذكرت مصادر وثيقة الصلة بالجيش الشعبي لتحرير السودان في اديس ابابا ان المعركة حول جوبا والتي تصاعدت حدتها منذ اسبوع لا ترمي الى الاستيلاء على المدينة ولكن الى الدلالة على ان بوسع رجال حرب العصابات محاصرتها ومجابهة القوات الحكومية .

وقد جرت عملية استعراض القوة هذه في وقت اكدت فيه الخرطوم ان حركة جون جارانج ليس لها نشاط حقيقي في المنطقة وان المعارك التي شهدتها الاسابيع الماضية ذات طابع قبلي . كما اراد الجيش الشعبي لتحرير السودان ان يسبق عمليةارسال التعزيزات العسكرية .. حيث ذكرت مصادر وثيقة الصلة برجال حرب العصابات انه سيتم نقل عشرة الاف رجل جوا الى جوبا .. في الوقت الذي تتحدث فيه الحكومة عن السلام .

واوضح احد مسئولي الجيش الشعبي لتحرير السودان ان المعركة لن تنتهي حتى ولو استولينا على جوبا لان الجنوب ليس الا الجبهة الاولى والجبهة الثانية هي الشمال . وتجدر الاشارة الى ان هذه الحركة تضم في صفوفها كثيرا من الكوادر والمفكرين الذين تلقوا دراساتهم في جامعات الغرب بل ان ثمة شخصيات من الشمال تعلن انتماءها لها مثل منصور خالد وزير الخارجية الاسبق ..

ويؤكد الجيش الشعبي لتحرير السودان ان الشروط المفروضة لاجراء مباحثات مع الخرطوم داخل المؤتمر التاسيسي لم تلب في معظمها اذ لم يتوقف بعد تطبيق الشريعة الاسلامية في كافة انحاء البلاد وما زالت المعاهدتان العسكريتان مع مصر وليبيا قائمتين .

وذكر مسئول من الجيش الشعبي لتحرير السودان ان ليبيا لم تعمد فحسب الى وقف مساعدتنا منذ تقاربها مع الخرطوم بل ان قواتها اشتركت في قصف مواقعنا في منطقة رومبك في ايار الماضي .

وذكرت مصادر غربية ان طرابلس كانت تمد الجيش الشعبي لتحرير السودان بمساعدات ضخمة من الاموال والعتاد حتى سقوط نظام الرئيس نميري وقد اوقفت هذه المساعدات لتتقارب مع النظام الجديد في الخرطوم .

وتجدر الاشارة الى ان هذا التقارب اقلق الولايات المتحدة ومصر . وذكرت مصادر امريكية مطلعة في اديس ابابا ان واشنطن تتابع عن كثب ما اسمته بعجز سلطات الخرطوم عن اصلاح الاوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد التي تستفيد بمساعدة امريكية ضخمة .

وتقول المصادر ذاتها ان واشنطن ترى ايضا ان الجيش الشعبي لتحرير السودان لا يمثل كل الجنوب ويحركه الماركسيون الذين يمدونه بكميات ضخمة من العتاد حتى وان لم يكن هناك خلاف على ان موقف الجيش الشعبي قوي في ميدان المعركة وان اثيوبيا تعوق حرية حركته مع انها تزوده بالامداد والتموين والعتاد وفي الوقت نفسه يدفع الجيش الشعبي لتحرير السودان عن نفسه اي لون سياسي او اي علاقة بين خططه في القتال وبين اثيوبيا .

ويقول المراقبون ان اديس ابابا ترى ان تطبيع العلاقات مع الخرطوم بشكل حقيقي يقتضي اتخاذ تدابير صارمة ضد دعاة الاستقلال الذاتي من الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا التي تستخدم السودان كقاعدة خلفية لها .

ومن ناحية اخرى ذكر رئيس الوفد السوداني في المؤتمر الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية مؤخرا لوكالة فرانس بريس ان مشكلة اريتريا هي مشكلة داخلية تخص اثيوبيا .

وذكر الميرغني خليل الذي يشغل منصب وكيل وزارة الخارجية ان رئيس وزراء السودان يعتزم مقابلة جون جارانج وان يمد يده له بدون شروط . واضاف المسئول الكبير : لقد دعي للاشتراك في المؤتمر التاسيسي حيث يمكن لاي شخص الاعراب عن وجهة نظره .

## ثلاثة من الأرمن يرفضون ابعادهم من فرنسا لبيروت

باريس — افب — علم في مطار اورلي بباريس ان الارمن الثلاثة الذين حكم عليهم بالسجن سبع سنوات لاحتجازهم رهائن في القنصلية التركية بباريس في عام ١٩٨١ والذين كان من المفترض ان يطردوا من باريس الى بيروت امس قد رفضوا مغادرة فرنسا قائلين ان سلامتهم غير مكفولة في بيروت .

وقد اقتيد فازجان سيليان واجوب جولقايان وكيفروك جوزليان امس الى ممثل الادعاء في كريتي منطقة باريس للنظر في مخالفتهم قرار طردهم ومن المقرر سجنهم بعد ذلك لمدة شهرين في سجن فرينس منطقة باريس .

والارمن الثلاثة يحملون الجنسية اللبنانية وهم اعضاء في مجموعة مسلحة تابعة للجيش السري الارمني وقد ادينوا في باريس في كانون ثاني عام ١٩٨٤ في تهمة حمل وحيازة اسلحة وذخائر ومتفجرات وفي تهمة اختطاف ومحاولة قتل . وادين ارامباسماجيان معهم في نفس التهم ولكنه شنق نفسه في السجن في عام ١٩٨٥ . وكان احتجاز الرهائن في القنصلية التركية في ٢٤ ايلول عام ١٩٨١ قد اسفر عن سقوط قتيل واحد وثلاثة مصابين .

واطلق سراح الارمن الثلاثة في ٢١ تموز الحالي من السجن ووضعوا في الحبس الاداري في انتظار طردهم الى بلد يختارونه . وكان من المقرر طردهم اليوم الى دمشق ولكنهم علموا من البوليس قبل ساعات فقط من نقلهم الى المطار انهم سينقلون الى بيروت .. وعلم من مصدر موثوق به ان سوريا رفضت استقبالهم ...

## ريغان يرفض التخلي عن برنامج حرب النجوم

واشنطن — افب — ذكر بعض كبار الموظفين الامريكيين امس ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان رد على اخر عرض سوفياتي يتعلق بالحد من التسلح وذكر انه مستعد لتاجيل انتشار نظام الدفاع المضاد للصواريخ المعروف بحرب الكواكب ولكن دون التخلي عنه او الحد منه .

وقد اكتفى البيت الابيض من جانبه بقوله ان الرئيس الامريكي رد على الرسالة الخاصة بموضوع الحد من التسلح التي كان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف قد بعث بها اليه في شهر حزيران الماضي .

وذكر بعض المسئولين الذين طلبوا عدم ذكر هويتهم ان الرد الامريكي يقترح مع ذلك تاجيل انتشار نظام الدفاع المضاد للصواريخ لمدة تتراوح بين خمس وسبع سنوات بموجب اتفاقية تقضي بان يكون في امكان اي من القوتين الاعظم نشر مثل هذا النظام بعد الموعد الذي اتفق عليه الطرفان .

وكان ريغان قد صرح قبيل ذلك عندما كان يستقبل مجموعة من الطلبة في البيت الابيض بانه لن يدع مطلقا مبادرة الدفاع الاستراتيجي وهو الاسم الرسمي لحرب الكواكب لتصبح عملية اخذ ورد او ان تصبح شيئا نتخلى عنه ولا نمضي به قدما ان قام الاتحاد السوفييتي بعمل شيء ما .

واكد بيان البيت الابيض ان الولايات المتحدة لا تزال تعتزم السعي من اجل التوصل الى تقليص كبير للاسلحة النووية الهجومية .

وفيما يتعلق بمبادرة الدفاع الاستراتيجي اضاف البيان ان الولايات المتحدة تنظر الى الجهود النشطة التي تقوم بها الحكومة الامريكية من اجل التوصل الى نظام للدفاع المضاد للصواريخ على انه جانب اساسي من العمل الرامي الى تخفيض فاعلية وحتى ضرورة هذه الاسلحة الهجومية .

ومما يذكر ان مبادرة الدفاع الاستراتيجي تعد مشروع دفاع مستقبلي يستخدم اشعة الليزر بصفة خاصة وحزم الجزيء لتدمير الصواريخ المعادية وهي في الفضاء . وتفيد التقديرات الرسمية الاخيرة ان مثل هذا المشروع الذي لم يتعد حتى الان مرحلة الدراسة والبحث لن يمكن تنفيذه الا في اواسط التسعينات .

واضاف بيان البيت الابيض ان ريغان يامل في ان تمكن الافكار التي قدمها في رسالته الى غورباتشوف من متابعة عملية اقامة مبدأ صارم للتقدم في مجالات مغايرة اخرى . واكد البيان ان الرئيس الامريكي يعتبر ان عملية تبادله الرسائل مع غورباتشوف في حد ذاتها امر ذو اهمية كبرى في التوصل الى تفاهم بين البلدين ..

وجاء في بيان البيت الابيض : اننا نامل في ان تتمخض جهودنا عن التوصل الى اتفاق ليس فقط في مجال مراقبة الاسلحة وانما ايضا في مجالات هامة اخرى ثنائية واقليمية كثيرا ما كانت مصادر للتوتر بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي .

وتفيد انباء صحفية امريكية ان غورباتشوف يقترح في رسالته الى ريغان ان يؤجل اشعار فض الالتزام بمعاهدة القذائف المضادة للصواريخ التسييرية لمدة تتراوح بين ١٥ و ٢٠ عاما مقابل اجراء تقليص ضخم في الترسانات الاستراتيجية .

وياتي الاعلان عن تسليم رد امريكي على العرض السوفييتي في الوقت الذي علم فيه ان الكسندر بسميرتنيخ احد كبار المسئولين السوفييت الذي يشغل منصب وكيل وزارة الخارجية موجود حاليا في واشنطن حيث من المقرر ان يجري حتى يوم الثلاثاء القادم مباحثات من اجل الاعداد لقمة محتملة بين الرئيس ريغان والزعيم السوفييتي غورباتشوف . ومن المقرر ان يجري المسئول السوفييتي يوم الاثنين القادم مباحثات مع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية .

## امريكا تبدي استعدادها للتفاوض حول مساعدات اقتصادية وعسكرية للبنان

بيروت — تلقت وزارة الخارجية اللبنانية امس تقريرا دبلوماسيا عن سفير لبنان في واشنطن عبدالله ابو حبيب حول نتائج اجتماعه الاخير بمساعد وزير الخارجية الامريكي ريتشارد مرفي .

ونقلت مصادر مقربة من الخارجية عن التقرير ان الولايات المتحدة الامريكية ابدت استعدادها المبدئي لاعادة الحوار حول ديون لبنان العسكرية وصفقة السلاح الامريكية المخصصة للبنان والافراج عن بعض المساعدات المالية وقرضين انمائيين .

سفينة صينية تتبعها ناقلة بترول تعبر من البحر الاحمر الى المتوسط في العيد الثلاثين لتاميم الزعيم الراحل جمال عبد الناصر قناة السويس . لاسلكية من ا.ف.ب

## رائد فضاء أميركي يواصل البحث عن سفينة نوح في جبال تركيا

انقره — افب — تجذب قمة جبل ارارات اعلى قمم تركيا اقصى شرقي الاناضول كل عام المزيد من العلماء والاصوليين المسيحيين من اصل امريكي عامة بحثا عن اثار سفينة نوح .

واعلن رائد الفضاء الامريكي جيمس ايروين اول من سار فوق القمر والذي لايكل ولايمل من البحث عن السفينة التي قاومت الطوفان في كولورادو سبريغز في الولايات المتحدة حيث يقيم انه سيسافر الى ارارات في الشهر القادم للعام الخامس على التوالي

وكان ايروين الذي تحول الى اصولي مسيحي من اعضاء مهمة ابولو ١٥ . وقد فشل العام الماضي بعد ان تعهد بعدم النزول من فوق قمة البركان ما لم يعثر على اثار السفينة الاسطورية .

واضطر ايروين الى العدول عن ابحاثه وهو على مقربة من القمة بسبب حالة الارهاق الشديد التي اصابت احد رفاقه من جراء الارتفاع .

وكان ايروين قد سافر ثلاث مرات خلال الاعوام السابقة بحثا عن السفينة دون جدوى . وجاء في سفر التكوين انها رست في نهاية الطوفان على قمة جبل ارارات ٥١٦٥ متر .

ويقول رائد الفضاء جيمس ايروين الذي يصف نفسه بانه مبعوث الرب بانه يشعر فوق قمة الجبل وفوق سطح القمر على حد سواء بانه اقرب الى الرب وهو مقتنع بان اثار السفينة توجد بالقرب من القمة الثلجية للبركان الخامد حاليا وتقع بالقرب من الحدود السوفييتية الايرانية .

ويسعى عشرات من الباحثين عن السفينة حاليا من الامريكيين والاوروبيين الى العثور عليها منذ حوالي عشرين عاما لاسباب دينية .

وينظم بعضهم مثل ايروين حملات حقيقية سعيا الى اكتشاف بقايا السفينة

ويوجد حاليا في تركيا باحث اثري امريكي على راس مجموعة من خمسة رجال ينتظرون التصاريح الضرورية لبدء عمليات البحث .

ويصر رون ويات من ناشفيل تينيسي على ان السفينة ليست فوق قمة جبل ارارات بل على بعد حوالي ٢٠ كم جنوبي البركان .

وكانت السلطات التركية قد حظرت الصيف الماضي على الاجانب صعود الجبل بعد ان قام المتمردون الاكراد بسلسلة هجمات المارقين التابعة المركزية في انقرة على متسلقي الجبال من الامريكيين والفرنسيين واليابانيين والالمان الغربيين .

وتعذر على رائد الفضاء الامريكي جيمس ايروين اكمال ابحاثه بدون مرشدين اتراك وحراسة من الجيش .

كما ينتظر ويات الذي زار تركيا عشر مرات من قبل منذ عام ١٩٧١ الحصول على التصاريح الضرورية .

ويؤكد ويات انه يعرف المكان الصحيح للسفينة بعد ان اطلع على صورة فوتوغرافية التقطت من الجو في المنطقة تحدد ابعاد السفينة وفقا لما ورد في التوراة ويامل في استخدام معدات اكتشاف متطورة .

ويقول ويات ان اثار المعادن واضحة فوق المكان الذي يفترض رسو السفينة فيه والتي ورد في التوراة ان الرب امر نوح واسرته والحيوانات من كل زوجين اثنين بالابحار فيها للحفاظ على الجنس البشري من الطوفان .

### بقعة حمراء تغطي الاف الاميال على ساحل المغرب

الرباط — أ. ف. ب — ذكرت صحيفة «لوبينيون» صباح امس ان — بقعة حمراء — لا تعرف اسبابها غطت الاف الاميال البحرية امام شواطئ مصيف المحمدية الواقع على بعد ٥٠كم جنوبي الرباط .

وذكرت الصحيفة ان هذه الظاهرة بدات في ٢١ تموز الحالي اذ استيقظ المصطافون فوجدوا امامهم بحرا احمر يمتد على مدى البصر في حين وجد على الشاطئ عدد كبير من الاسماك الميتة .

واوردت الصحيفة رواية شبه رسمية تفيد بان هذه البقعة تلوث ولكنها ظاهرة بحرية تسمى المياه الحمراء .

واضافت ان بعض اللاجئين الذين وصلوا الى المحمدية كانوا قد شاهدوا بقعا مماثلة في عرض البحر امام السواحل البرتغالية . .

### ـــيم ارثونكسي بيت ساحور يختتم اليوم

بيت ساحور — اقام المخيم الكشفي السنوي العاشر التابع للمجموعة الكشفية الارثوذكسية في النادي الارثوذكسي في بيت ساحور امس الاول حفلا فنيا ساهرا في مركز المخيم الذي اقيم على ارض حقل الرعاة في مدينة بيت ساحور ..

وقد اشتمل الحفل على عشاء تقشفي وفقرات فنية وترفيهية متنوعة

ومن جهة اخرى واصل المخيم امس ولليوم السابع على التوالي نشاطاته المختلفة الهادفة الى زرع الروح الجماعية والتدرب والاعتماد على النفس حيث يقضي العشرات من افراد المجموعة الوقت في الخيام المنصوبة منذ حوالي اسبوع .

هذا ومن المقرر ان يختتم نشاط المخيم مساء اليوم .

### وفد حزبي سوفييتي يزور اليمن الشمالي

صنعاء — أ. ف. ب — وصل الى صنعاء مساء امس الاول وفد من الحزب الشيوعي السوفييتي برئاسة ايفان كاليبتونوف رئيس لجنة الرقابة في الحزب في زيارة رسمية لليمن الشمالية تستغرق عدة ايام . ذكرت ذلك وكالة انباء الخليج .

ومن المقرر ان يبحث الوفد السوفييتي مع المسئولين في اليمن الشمالية السبل الكفيلة بتعزيز التعاون بين موسكو وصنعاء في مختلف المجالات حسبما اوضحت الوكالة .

وكان الوفد السوفييتي قد زار اليمن الجنوبية في ١٠ تموز الحالي في اطار جولة يقوم بها ويزور خلالها اثيوبيا ايضا .

وقد تم تدعيم العلاقات بين موسكو وصنعاء منذ ان وقعت الدولتان معاهدة صداقة وتعاون في تشرين الاول ١٩٨٤ اثناء زيارة قام بها علي عبدالله صالح رئيس اليمن الشمالية لموسكو. ولم تتضمن هذه المعاهدة اي بند عسكري خلافا للمعاهدة المبرمة بين اليمن الجنوبية والاتحاد السوفييتي منذ عام ١٩٧٩ .

### القافلة الاولى لحجاج عرب منطقة ٤٨ تغادر للسعودية اليوم

علم ان القافلة الاولى من حجاج عام ١٩٤٨ ستتالف من عشرين حافلة وتغادر الى السعودية عبر الاردن صباح اليوم .

ويبلغ عدد افراد القافلة ٩٦٢ شخصا .

ومن المنتظر ان تكلف وزارة الاوقاف الاردنية فضيلة الشيخ بسام ابو زيد امام المسلمين في يافا ليكون قائدا ومعتمدا لشؤون قوافل الحج من عرب ٤٨ ومعالجة مطالبهم في اطار بعثة الحج الاردنية .

### رابطة الفنانين التشكيليين تقيم معرضها السنوي التاسع بعد غد

القدس — تقيم رابطة الفنانين التشكيليين في الضفة والقطاع يوم الثلاثاء القادم معرضها السنوي التاسع في قاعة جمعية الشبان المسيحية في القدس .

ويستمر المعرض لغاية ٤/٨ حيث تبقى ابوابه مفتوحة للزوار اعتبارا من العاشرة صباحا حتى التاسعة مساء طيلة ايام المعرض .

وشارك في المعرض ٣٠ فنانا تشكيليا منهم سليمان منصور ونبيل عناني وكامل المغني وتيسير بركات وتيسير شرف وعصام بدر وطالب الدويك .

### اعتقال شبكة دعارة في القاهرة

القاهرة — أ. ف. ب — ذكرت الصحف الصادرة في القاهرة امس انه تم القبض على ١٧ امراة شابة مؤخرا تعملن في اطار شبكة للدعارة في احدى العوامات الواقعة على نهر النيل في حي الكيت كات ، على بعد بضعة كيلو مترات من وسط القاهرة .

وكانت السيدات تبحثن عن زبائن بين السياح الذين يرتادون الفنادق الكبرى في العاصمة ويصحبونهم الى مقر قيادتهم في الكيت كات ثم ينتقلون معهم في زوارق صغيرة الى شقق مفروشة تقع في عدة مناطق على النيل

وقد لجأت الشرطة المصرية الى نظام متطور للاتصالات اللاسلكية يبلغ مداه ٨٠ كيلو مترا لمراقبة هذه الشبكة التي امتد نشاطها على شاطئ النيل من القاهرة الى الجيزة .

### افتتاح بازار معطلا الاشغال مركز تدريب لجنة اموال الزكاة بالخليل

الخليل — تفتتح الهيئة الادارية للجنة اموال الزكاة في الخليل غدا بازارا ومعرضا للملابس واشغال الصوف والطرزيات من انتاج فتيات مركز التدريب التابع للجنة وذلك في مركزها الواقع في منطقة بئر الحمص في عمارة القواسمي .

ويستمر البازار يوميا امام الزوار من الساعة التاسعة صباحا وحتى السادسة مساء وحتى يوم الخميس القادم .

### دبلوماسي سوفييتي يزور عمان

عمان — ا. ف. ب — علم من مصدر رسمي ان فيكتور بوسوفالوك مساعد مدير ادارة الشرق الاوسط وشمال افريقيا بوزارة الخارجية السوفييتية وصل بعد ظهر امس الى عمان قادما من دمشق بالطريق البري في زيارة للاردن تستغرق ثلاثة ايام .

وعلم من المصدر نفسه ان بوسوفالوك سيجري اثناء زيارته للاردن مباحثات مع المسؤولين الاردنيين بشان الموقف في الشرق الاوسط والمسائل المدرجة في جدول اعمال الدورة العادية والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة .

ويقوم بوسوفالوك بجولة في الشرق الاوسط زار خلالها دمشق وبيروت . وسيتوجه بعد ذلك الى العراق .

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنية
التحرير والادارة
القدس شارع صلاح الدين
تلفون ٢٨١٨٨١ – ٢٨١٨٨٢ ص.ب ١٩١٥١
تلكس ٢٦٢٨٥ فاكسيملي ٢٧٣٠٠٨
الطباعة
مطبعة الشعب العربية
القدس الشيخ جراح
ASH-SHAAB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM

### توزيع مراكز ادارة نقابة عمال الصناعة والخدمات في القدس

القدس — عقدت الهيئة الادارية الجديد لنقابة عمال الصناعة والخدمات العامة في القدس اجتماعها الاول امس وقررت توزيع المهام الادارية على النحو التالي :

. عادل وزوز امينا للسر ، عبدالله الشويكي نائبا للسر ، حسن البغدادي امينا للصندوق ، ماجدة العجلوني مراقبة حسابات ، حسين ابو هلال مشرفا استهلاكيا ، فاتنة صندوقة مشرفة شؤون العاملات ، صبحي الشويكي مشرفا رياضيا داود بدران مشرفا ثقافيا واجتماعيا وحسين عزمي عضوا .

## غونزاليس يعلن تشكيل حكومة اسبانية جديدة

مدريد — افب — تشكل الاستمرارية السمة البارزة للحكومة الاشتراكية الجديدة في اسبانيا على خلاف شعار التغيير الذي رفعه رئيس الحكومة فيليبي غونزاليس في كانون الاول ١٩٨١ هذا ما اجمع عليه كل المراقبين في الصحف والدوائر السياسية امس غداة تشكيل الحكومة الجديدة .

وقد ادت الحكومة الجديدة اليمين الدستورية امس امام الملك خوان كارلوس وهي لا تختلف عن الحكومة السابقة وخاصة فيما يتعلق بالوزارات الرئيسية مثل الخارجية والدفاع والداخلية والاقتصاد واقتصر التغيير على اربع وزارات ثانوية فقط هي الصحة والصناعة والعمل والادارة.

وتجمع الاراء على ان التغيير الذي حدث لا اثر له سياسيا الى حد ان بعض المصادر وثيقة الصلة بالحزب الاشتراكي المحت للصحفيين الى ان الحكومة الجديدة حكومة انتقالية وان التغيير الحقيقي سيحدث في غضون الشهور القادمة ليتزامن مع الانتخابات الاقليمية والبلدية القادمة .

واياً كان الحال فان الحكومة الجديدة يغلب عليها انتماء سياسي واحد وجنس واحد فكل اعضائها من الحزب الاشتراكي وليس من بينهم امراة واحدة خلافا لما تردد من شائعات في الايام الاخيرة الماضية كما لا تضم عاملا واحدا حسبما يشير زعيم اللجان العمالية مارسيلنو كامانتشو .

كما ان الطابع التكنوقراطي الذي ميز الحكومة السابقة قد ازداد وضوحا مع تولي شخصين تكنوقراطيين ليس لهما ماض سياسي لامع وزارتي الصناعة والصحة وهما لويس كارلوس كرواسيه وهو المدير السابق للمعهد الوطني للصناعة وجوليان جارسيا فارجاس وهو رجل اقتصاد كان يراس معهد الائتمان الرسمي الذي يجمع كل البنوك العاملة .

ومن الواضح ان غونزاليس فضل الكفاءة والصمت والانضباط ... على الصيت والتصريحات المدوية .

وكان نفس هذا الاتجاه هو الذي غلب على التعديل الوزاري الذي حدث في ٤ تموز ١٩٨٥ حين عين كارلوس سولشاجا محل ميجيل بواييه في وزارة الاقتصاد وفرانشيسكو فرنانديز اوردنيز المدير السابق للمعهد القومي للصناعة الذي عين خلفا لفرناندو موران الذي كان «له فكر واضح عن كيفية تسيير العمل في وزارته» .

وقد علق كاتب المقال الافتتاحي لصحيفة ايه بي سي المحافظة على تشكيل الحكومة الجديدة فقال انها ستدعم الطابع الرئاسي للنظام .

واكد غونزاليس ان الاشتراكية على الطريقة الاسبانية تتسم اساسا بالنزعة العملية والواقعية وتتفق وبرنامج السنوات الاربع القادمة الذي طرحه على مؤتمر نواب الحرب في بداية الاسبوع الحالي والذي يرتكز اساسا على دمج اسبانيا في السوق الاوروبية المشتركة ومكافحة التضخم وعجز المالية العامة .





## كلمة حق

### القطاع الزراعي !!

من المعروف ان الزراعة هي العمود الفقري لاقتصادالارض العربية المحتلة على افتراض ان لها بقايا من هذا العمود ـ



وان الصناعة فيها بالتالي لا تحتل الا حيزا ضيقا تنعكس في الصناعات التقليديةالخفيفة التي لا تتجاوز في تعدادهـا اصابع اليد الواحدة !

لذلك من الاهمية بمكان تكريس الجهد لانماء وتطوير القطاع الزراعي وتقديم التسهيلات لتسويق المنتجات، والعمل في نفس الوقت على توسيع نطاقالقطاع الزراعي. وهذا يتطلب ، من ناحية ، توجيه ومراقبة ودعم وتمويل المنتجين دونما استثناء ..

■ ● ■

ومن دواعي القلقان القطاع الزراعي في الارض العربية المحتلة لا يحظـو على ما يبدو بقسط وافر من الرعاية والعناية والتبير والتخطيط ، سواء على صعيد الانتاج او التسويق والتوزيع ، مما يترتب عن ذلك مضاعفات ملموسة اهمها تدني الاسعار بشكل عام مما يعجز ـ المردود ـ احيانا عن تغطية النفقات ـ الثابتة ـ وبالتالي اهمال او ترك او تصفية الارض ، مما يزيد الامور تعقيدا !!

ان مصير القطاع الزراعي في الارض المحتلة ، شانه في ذلك شان سائر القطاعات ، منوط بالسلطة المسؤولة بالدرجة الاولى ..

صحيح أن بين ظهرانينا مؤسسات زراعية من مهامها التوجيه والارشاد والتخطيط والتنظيم ، لكنها في ظل الوضع الزراعي القائم ، يمكن الحكم على انها عاجزة عن تحقيق الاهداف المرجوة ..

وصحيح ان اموال الدعم قد تصل الى بعض المنتجين ، لكنا ، كما يبدو ، لايستفيدمنها السواد الاعظم ..

وصحيح ان سلطات الاحتلال قد سمحت مؤخرا بتسويق مصنوعات الضفة الغربية في اسرائيل ، لكنها للاسف ، لم تسمح بعد بتسويق المنتجات الزراعية .

هذه الاعتبارات وغيرها من العوامل من شانها ان تضيق الخناق على المزارع خاصة المزارع ـ الصغير ـ فتحمله على اهمال او ترك او تصفية ارضه !

■ ● ■

فاذا كان في نية المسؤولين تحسين اوضاع المناطق ، كما تشير صحف الاحتلال ، فينبغي ان يحتل القطاع الزراعي راس القائمة ..

واذا كان المسؤولون معنيين بتقديم التسهيلات للتسويق الزراعي في المناطق المحتلة ، فان عليهم ان يرفعوا الحظر المفروض على المنتجات الزراعية المحتلة في الاسواق الاسرائيلية ... ولا اعتقد ان منتجات الارض المحتلة تشكل خطرا على المنتجات الاسرائيلية ، خصوصا اذا ادير القطاع الزراعي المحتل ادارة سليمة لصالح الاقتصاد المحتل ..

والا فان المسؤلين لن يجدوا مبررا مقنعا للتنصل من النتائج

■ ● ■

كلمة حق في اوضاع المناطق المحتلة خاصة الوضع الزراعي !

خالد يعيش

# هكذا يفكر « الباشا »

## زعيم الوفد : نحن مع النظام

● نشرت مجلة « الوطن العربي » مؤخرا مقابلة مع فؤاد سراج الدين زعيم حزب الوفد الجديد المعارض في مصر .. ننشر اليوم مقاطع من المقابلة :

سالت زعيم «الوفد الجديد» :

● هل ستحكمون مصر من جديد ؟

ـ عندما يريد الشعب ذلك .

● هل معنى ذلك أن الشعب لا يريد الان ؟

ـ ارادة الشعب تتجلى في انتخابات حرة نزيهه ، عندما تحدث هذه الانتخابات سوف نعرف ارادة الشعب.

● عمليا ، هل تسعون لابتلاع حزب الحكومة أم أحزاب المعارضة ؟

ـ عمليا لا يخطر على بالنا مطلقا ابتلاع احد ايا كان مذهبه وفكره السياسي . اننا نتبادل الراي مع الجميع ، ولكن المصلحة العليا للبلاد فوق الجميع .

● كامب ديفيد معاهدة في مصلحة من ؟

ـ نحن لا نطالب باعدام ـ كامب ديفيد ـ ولكنا نقول أن اسرائيل ـ انتهكت نصوصها وروحها ، ولم تف بالتزاماتها الاقليمية والدولية . لذلك نرى ان هذه المعاهدة لم تعد قائمة .

● كيف ترى «الحالة» الان في مصر . هل لدينا ما يمكن تسميته بالاستقرار ؟

ـ لن يكون هناك استقرار اقتصادي ما لم يتوفر «الاستقرار السياسي» وهذا لن يتحقق الا بالديمقراطية الكاملة ، انه ـ مثلث ـ كما ترى ، لا سبيل لفك احد إضلاعه وبقاء المثلث كما هو اذا غاب ضلع واخذ انفك المثلث كله. اننا نعيش حاليا في مناخ ديمقراطي نسبي بفضل الرئيس مبارك ، ولكن هناك من القيود والتشريعات المضادة للحريات ما يشكل تركة ثقيلة تعيق النمو الديمقراطي الصحيح .. لا بد من الغاء كل بند وكل مادة وكل قانون من شانه اهدار الديمقراطية . لايجوز ان تكون هناك أدنى وصاية على الشعب ، ولا أي اجراء استثنائي ولا قوانين مشبوهه ..

والديمقراطية ترفض بطبيعتها انصاف الحلول ، فاي قيد على الديمقراطية يهدمها من اساسها .

### ترقيع الدستور ..

● ألذلك تطالبون بتعديل الدستور ؟

ـ اننا لا نطالب بالتعديل ، اننا نرفض ترقيع الدستور ، بل نرى ضرورة وضع دستور جديد على أحدث وأقوى وأنصع المبادىء الديمقراطية . نطالب بتكوين جمعية تأسيسية تضع هذا الدستور ، ونشترط انتخاب هذه الجمعية انتخابا حرا مباشرا ، واذا لم يتيسر ذلك فاننا نقترح « جبهة قومية » تمثل فيها كل القوى ويستفتى الشعب على نتائج عملها .

من المؤسف أن يكون دستور ١٩٢٣ اكثر ديمقراطية من قانون ١٩٧١ الذي فرضه نظام شمولي لحماية ـ الحزب الواحد ـ الذي كان قائما حينذاك .

اننا سنطالب دوما بتغيير الدستور لا بترقيعه ، وبمختلف الوسائل ـ المشروعه .

● أما زلت عند رأيك القائل بأن الاحزاب المصرية الراهنة هي أحزاب ورقية ؟

ـ نعم ، أنا الذي قلت أن في مصر احزابا «ورقية» ولكني لم أقل أن كل الاحزاب كذلك . فهناك فعلا احزاب لا معنى لها ولا جدوى منها لانها لاتمثل شيئا . ولكن هناك أحزاب أخرى تحتل بجدارة حيزا مرموقا من الشارع السياسي المصري .

حزبنا مثلا ليس ورقيا ، لانه في ظل انتخابات غير نزيهة فاز بستين مقعدا في البرلمان ، وله صحيفة توزع نصف مليون نسخة أسبوعيا .

● ما الفرق بين الوفد القديم والوفد الجديد ؟

ـ رسالتنا في الماضي كانت تحقيق الاستقلال ووحدة وادي النيل والجلاء هذه الرسالة انتهت الان . رسالتنا الان هي العمل من اجل تحقيق الديمقراطية الكاملة والحكم الدستوري الصحيح والاصلاحات الاجتماعية . وسائلنا الى ذلك هي توعية الجماهير والاتصال المستمر بها عن طريق الكلمة سواء أكانت مكتوبة أم مسموعة .

### علاقتي بالثورة ..

● كيف كانت علاقتك بثورة تموز خصوصا في البداية ؟

ـ كنت بصحبة النحاس باشا في الخارج ، فتلقينا نبأ قيام انقلاب عسكري في مصر ، فعدنا الى القاهرة فورا . وفي المطار وجدنا من يرحب





بلسم المجموعة العسكرية وأبلغنا أن هناك من يود لقاءنا . تردد النحاس باشا قليلا اذ كان الوقت ليلا وقال أن اللقاء يمكن تاجيله الى ظهر الغد . ولكن الضباط الذين استقبلونا كانوا حريصين على اتمامه تلك الليلة .

كان النحاس باشا قد ردد على مسامعي أن ايه استجاب لدعائه : «لان هذا الرجل ـ فاروق ـ كان كارثة على مصر » ، ولكني سمعته أيضا يقول ـ لست آمل خيرا في هذا الانقلاب ، فالحقيقة أن الدستور والديمقراطية في مصر تهددهما أبلغ الاخطار ـ . قلت له : عندما تبدو لنا أمارات تدل على انهم سائرون في طريق الديمقراطية ، وانهم سيحترمون الدستور ، حينذاك يمكن التفاهم معهم ويمكن أن نصنع شيئا . أما الان ، فانني لا أستطيع أن أؤيد انقلابا عسكريا ..

وبعد ٣٤ عاما نستطيع أن نؤكد رأي النحاس باشا ، لان الاحداث نفسها قامت بتأييد هذا الرأي ، عندما فتحت المعتقلات والسجون للسياسيين وأصحاب الرأي ، وأن الضباط حققوا أمالي لهتف لهم .

هذا لا ينفي ما لحكم جمال عبد الناصر من ايجابيات كحركة التصنيع الكبيرة والمشروعات الضخمة ، والتعمير الاجتماعي الملموس وتحديد الملكية ، والسد العالي .

أما السلبيات كثيرة : عدوان على الدستور ، ومصادرات وحراسات واعتقالات ، تاميم قناة السويس عام ١٩٥٦ . القناة كانت ستعود سلميا الى مصر عام ١٩٦٨ ولم تكن هناك ضرورة للحرب .

أي لم تكن هناك ضرورة لضياع مئات الالاف من الجنيهات واستشهاد الالوف من أرواح الشعب ودمار مدن القتال . ولكن قرار الحرب كان انفعاليا بسبب عدول البنك الدولي عن تمويل مشروع السد العالي .

● هذا عن ثورة جمال عبد الناصر ؟ فماذا عن عهد السادات ؟

ـ حتى عام ١٩٧٧ كان الوضع معقولا ، أما بعدها فقد صدق التقارير التي كانت ترفع اليه لتؤكد انني أعمل لاكون رئيسا للجمهورية . لذلك وضعت في مشروع برنامج الوفد عام ١٩٧٨ ، عبارة بخط يدي تقول : اننا نطالب بان يكون رئيس الجمهورية بالانتخاب الحر المباشر ، وانما نظرا لما قدمه الرئيس الحالي للبلاد من خدمات كبيرة يرى الوفد أن يبقى رئيسا مدى الحياة .. وقد أبدى كبار الوفديين تخوفهم من السادات وانه قد يسخر منا ويشير علينا مستنكرا من تكون حتى نبايعه مدى الحياة . ولم تكن لدينا وسائل الاعلام القادرة على الرد اذا هوجمنا، لذلك حذفنا الفقرة من المشروع .

ويشهد الدكتور مصطفى ابو زيد فهمي انني كنت أبايع السادات علنا وعلى مسؤوليتي الخاصة رئيسا مدى الحياة اثناء الحفل الانتخابي في دائرة الجمرك عام ١٩٧٨ . وفي اللحظة الاخيرة تعرضت لضغوط الوفديين أيضا ومن هنا كان الحاحي على الرئيس مبارك بعد توليه الرئاسة ، أنه اذا رفعت اليه أشياء ضدنا ، فمن حقنا أن نواجه بما يقال عنا ، وقد وعد الرئيس بتلبية الطلب .

### نحن والاخوان ..

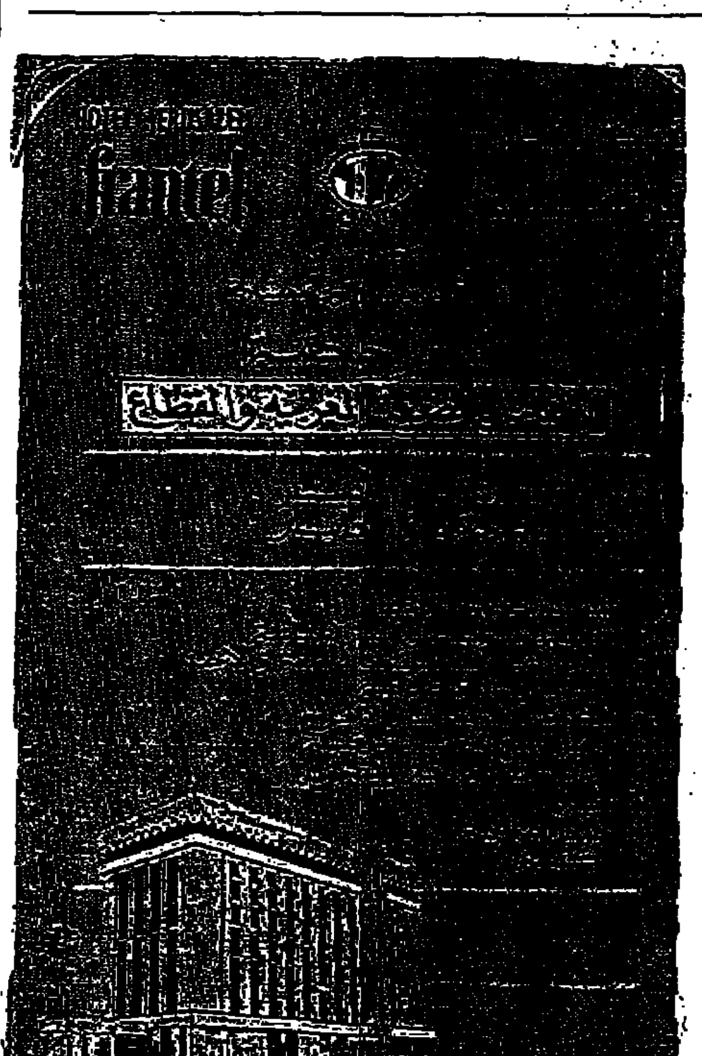
● ما هي حقيقة موقفك مع الاخوان ؟

ـ أن العلاقة بين الوفد والاخوان تاريخيا ـ علاقة طيبة . والاخوان دائما يناصرون الوفد في الانتخابات . وفي التاريخ القريب كنت عضوا في الوزارة الائتلافية التي شكلت برئاسة حسين سري عام ١٩٤٩ ومن خلالها كافحت ، كفاحا مريرا من أجل الافراج عن الاف الاخوان المعتقلين ، ايمانا مني بحق الحرية لكل مصري . فلما شكل الوفد الوزارة في كانون الثاني ١٩٥٠ أصدرت في الاسبوع الاول قرارا بالافراج عن جميع المعتقلين ، وأرجعنا لهم دار المركز العام وكل ممتلكاتهم .

وفضلا عن ذلك فان الاخوان ليسوا حزبا سياسيا وليس لهم وجود رسمي بعد قرار حلهم عام ١٩٥٤ ، ولا يعدو أن يكونوا مواطنين مصريين من حقهم أن يؤيدوا ما يشاؤون من الاحزاب القائمة ومبدئيا نحن نفرق بين الاخوان المسلمين وبين أعضاء الجماعات ذات الميول المتطرفة الذين يكفرون الناس بمن فيهم الاخوان أنفسهم . لقد حكى لي الشيخ الراحل عمر التلمساني أنه كان يقيم في زنزانة خلال أحداث أيلول تضم تسعة أفراد ، ولاحظ احدهم لا يصلي معهم ويصلي منفردا ، فلما سألوه عن السبب قال انه لا يصلي خلف كافر ، وطبعا لا وجه للشبه بين هؤلاء وبين الاخوان المسلمين ، فلا يوجد أي مانع يحول دون قيام علاقة مودة وتعاطف ومحبة بيننا وبين الاخوان وفيهم شخصيات عظيمة جدا .

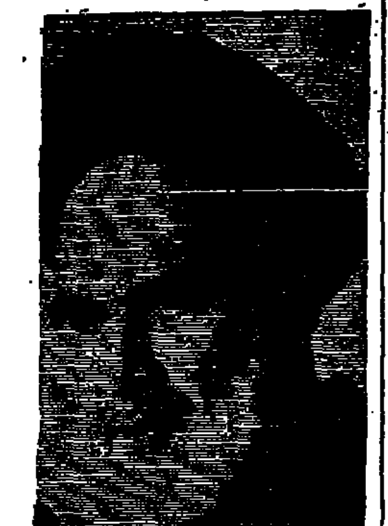
● وما هو موقفكم من مسألة العلمانية ؟

ـ نحن مع النظام المتبع في مصر الان . ■





# هل ينقلب البازار على الخميني ؟



● هل قرر البازار دخول معركة الصراع على السلطة في ايران ؟

يبدو أن الامر كذلك فعلا ، بعد أن نفد صبر مئات التجار الذين يسيطرون تاريخيا على تجارة الجملة والمفرد في سوق ايران وسط العاصمة طهران

ففي العام الماضي ، لاحظت الحكومة الايرانية أن حجم التبرعات الآتية من البازار تناقصت الى حد كبير ، وكان قرار الحكومة بمضاعفة الضرائب ، يعني تحميل تجار البازار أعباء جديدة في الوقت الذي تتخلص تجارتهم الى حد اغلاق الكثير من الوكالات والمحال الكبيرة بعد ان امتنعت وزارة التجارة عن تزويدهم باجازات الاستيراد .. وراحت تقارير وزارةالمخابراتالايرانية المرفوعة للخميني شخصيا تتحدث عن تذمر واستياء وردود فعل داخل السوق ، الامر الذي يمكن أن تكون عواقبه وخيمة .

والخميني الذي تعامل مع تجار البازار عن قرب وعرف دورهم في انتفاضة عام ١٩٧٧ ، أدرك مدى خطورة هذه الظاهرة فاذا حسم البازار أمره ضد السلطة فان الكثير من المشاكل يمكن أن تبرز ، وسيكون هذا مناخا نموذجيا للمعارضة لتحريض الشارع والبدء بتظاهرات كبرى شبيهة بمظاهرات ١٩٧٧ التي توجت بسقوط الشاه .

اجتمع الخميني على الفور بوفد من كبار التجار واستمع الى الشكاوي الكثيرة المقدمة ، ووعد بحلول سريعة ، وأظهر تاييده لهم في أن يكون لهم دور رئيس البلورة الاقتصادية الداخلية والخارجية ، وصدر عن الخميني قرار بالسماح للتجار بالاستيراد والتصدير واستثمار اموالهم شرط أن لا يكون هذا الاستثمار استغلاليا

في اليوم الثاني لصدور القرار ، قال هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس الشورى في خطاب له أن هذا القرار لايمكن ان ينفذ وانه يحمل مخاطر كبيرة حيث سيغني أن يعود هؤلاء التجار ـ الى الامساك بمريء الاقتصاد الايراني .. وكانت هذه هي ابرز الحالات التي يظهر فيها مسؤول ايراني تحديا مباشرا للخميني ، حيث كانت الحالة الثانية ، هي قيام رفسنجاني بالتحريض على ازالة صور الخميني من البيوت والشوارع ، والابقاء على عدد محدود من الصور فقط في الساحات العامة لان هذه الصور ـ تحجب اشعة الشمس ـ كما قال ..

وعلى مدى عام كامل ظلت قضية الموقف من التجار موضع اخذ ورد .. فحكومة موسوي تتلقى الضغط اليومي المباشر من البازار ، وبرلمان رفسنجاني يرفض اية قرارات أو قوانين اقتصاديه تستهدف منح القطاع الخاص دورا رئيسيا في الدورة الاقتصادية بيد أن هذه الحالة ما كان لها أن تستمر ـ لسببين رئيسيين ، الاول أن أوضاع البازار ساءت أكثر من أي وقت مضى وهذا يعني تجميد كميات هائلة من الاموال التي في حوزة التجار ، والثاني أو أوضاع الحكومة وصلت الى حد رهيب من التأزم الاقتصادي الناجم عن تراجع أسعار النفط والتراجع الكبير في معدلات التصدير بسبب استمرار الحصار العراقي للموانيء الايرانية واستمرار الغارات الجوية العراقية على الاهداف النفطية الايرانية في الداخل ..

وكانت ميزانية عام ١٩٨٦ هي الشرارة التي اشعلت الموقف مجددا ، ونقلته من الدائرة الاقتصادية الى دائرة الصراع الشامل ، وفجرت معها التناقضات الكامنة أو المؤجلة ، فالتقديرات لما تحتاجه ايران من أموال لهذا العام في ظل استمرار حالة الحرب مع العراق تصل الى (٤٧) مليار دولار وهو رقم أصاب المسؤولين بخيبة أمل شديدة .. وظل السؤال .. من اين يتوجب علينا أن نأتي بكل هذه الاموال؟

ومنطقيا ، فان تراجع الزراعة والصناعة ، والحرف اليدوية ، جعل مورد الدخل الرئيسي لايران ، هو النفط والضرائب وهذه مسالة لا يمكن المراهنة عليها ، لان معدلات التصدير تراجعت خلال السنتين الماضيتين الى حد كبير جدا ، ويبدي العراقيون اصرارا على حرمان ايران من تصدير نفطها من خلال ادامة الحصار حول خرج والموانيء الايرانية الاخرى ، ومن خلال خلق متاعب جدية للايرانيين من خلال تدمير وضرب الاهداف النفطية الحيوية في الداخل بما في ذلك المصافي ومحطات الضخ وشبكات الانابيب ، وغيرها ..

قرار الملالي بمواصلة الحرب ضد العراق ، والتهديد بمعارك جديدة واسعة ، يستدعي بالضرورة اجابة دقيقة ومنطقية ومعقولة على سؤال .. من أين نأتي بسبعة واربعين مليار دولار ؟.

هكذا انفجر الصراع داخل الحكومة وداخل مجلس الشورى وهكذا فتح معه ملفات الصراعات السياسية ـ المؤجلة ، فانتهت الهدنة المبرمة في العام الماضي وانفتح الباب على مصراعيه مجددا لمرحلة ما بعد الخميني



في هذه الاثناء .. لاحظ رئيس مجلس الشورى هاشمي رفسنجاني أن صوره تمزق في الشوارع وان ليل طهران يحمل الكثير من المفاجآت في الصباح ، كشعار «يسقط رفسنجاني » والموت لرفسنجاني» وغيرها ، فما كان منه الا أن دفع أتباعه الى كتابة شعارات مماثلة ضد خامنئي رئيس الجمهورية ، وضد منتظري نائب الخميني ، وكلاهما يعتبر رفسنجاني حجر عثرة في وجه خروج ايران من أزماتها المزمنة .

الصراع داخل الحكومة في طهران ، والمدرسة الدينية في قم التي تقع على مقربة من بيت المنتظري ، ومجلس الشورى .. انتقل الى الشارع الايراني ومنه الى منابر الجوامع في خطب الجمعة ، وتحولت خطب الجمعة الى منابر للتعبير عن الانحياز الى هذا المسؤول أو ذاك أو معارضة هذا أو ذاك ، أو فقط لعرض حجم المشاكل الاقتصادية وهموم الناس وتحميل ـ النظام برمته مسؤولية الكارثة .

الحالة وصلت الى الحد الذي لا يمكن الاستمرار معها ، فكان عيد الفطر مناسبة لتدخل الخميني مباشرة لخلق المناخ النفسي لتقبل ما سيقال بعد ذلك ، فجاء الخطاب كله منصبا على ضرورة الوحدة الوطنية ، وتجميد الصراعات ، والابتعاد عن التناقض ، ووعد الخميني مستمعيه بأن الامور يمكن أن تصبح أفضل حتى رمضان القادم ١٩٨٧ !

بيد أن الخميني الذي تقدم كثيرا في السن لم يعد قادرا على ما يبدو على أن يفرض ما يريد كما كان يفعل في السابق، ولم يجد نفعا المناخ المأساوي الذي وضع فيه مستمعيه من كبار القادة العسكريين وزعماء الاطراف المتصارعة ، حيث كان رفسنجاني ، وخامنئي وحسين موسوي من ضمن الحضور ..

وحاول نائب الخميني اية الله منتظري أن يقوم بالدور نفسه الا انه فشل هو الاخر ، لان رفسنجاني يعتبره احد أعدائه ، ويعيب عليه عدم قدرته على ادارة الشؤون السياسية ، ويعتبره الشخص غير المناسب لمنصب نائب الخميني ..

تكفل منتظري بامة خطبة الجمعة ، فدعاهم الى قم حيث مقر اقامته الدائم .. وأرسل من خلال هذا اللقاء برقية بها قدر من التهديد لرئيس مجلس الشورى حين قال : «أن رصد نقاط الضعف لدى مسؤول والقيام بمهاجمته من خلال البيانات والشعارات الليلية من قبل مسؤول اخر هو ذنب كبير» ،

وأكثر من ذلك قال لمنتظري ـ لرفسنجاني دون أن يسميه «يريد بعض المسؤولين أن تكون جميع الامور بيدهم وتحت تصرفهم » وهي اشارة الى زحف رفسنجاني على صلاحيات ومسؤوليات خصمه اللدود علي خامنئي رئيس الجمهورية واستخدم منتظري في هذا الخطاب وللمرة الاولى مصطلح الاجنحة المتصارعة داخل السلطة وقال : ان كان أحد الاشخاص ليبراليا والاخر متطرفا فلا يجوز أن يتصرف احدهم بنظره ضيقة غير لائقة ومتعارضة مع مصلحة البلد ..

وعن المعارك الليلية التي شهدتها شوارع طهران بين أنصار رفسنجاني وأنصار خامنئي ، والتي حدثت فيها تصادمات يومية من خلال حرب الشعارات والبيانات قال منتظري : البعض يصل به الامر الى حد النزول الى الشارع وضرب الناس وهذا يمكن أن يقود الى فوضى خطيره ..

وبقدر ما شعر رئيس الجمهورية ، علي خامنئي بالارتياح لكلام منتظري الذي ينطوي على انحياز لصالحه ضد رفسنجاني فان رئيس مجلس الشورى كان عصبيا وانفعاليا في رده السريع ، ليس على منتظري فحسب ، بل وعلى الكثير من الامور المثارة وأبرزها المشكلة الاقتصادية .. وكان أكثر ما يلفت الانتباه في رد رفسنجاني هو تعاليه ، وتظاهره بالقوة ، وبانه الاقوى والاقدر على حسم الموقف ، وبان القرارات ومهما كان مصدرها ، فمصيرها بين يديه وهو الذي له الكلمة الفصل فيها من خلال مجلس الشورى الذي أصبح مواليا له تماما بعد تغييرات العام الماضي واخراج المعارضين والصامتين

بيد أن رفسنجاني بالمقابل تعمد الحذر في مواجهة الخميني شخصيا هذه المرة ، وربما كان سبب ذلك يعود الى خوفه من أن خصومه قد بدأوا المعركة بعد أن رتبوا كل فصولها وأن الخميني بالتالي لن يتردد في اتخاذ قرار بعزل رفسنجاني أو التخلص منه اذا ما تاكد أن ازاحته ستريح الاخرين وبشكل خاص تجار البازار ..

لذلك لم يخف رفسنجاني كرهه لهؤلاء التجار واستخدم ضدهم ألفاظا قاسية للغاية ، فوصفهم بالحشرات واللصوص والقذرين وغيرها من الشتائم واتهمهم بالاتجار بالهيروين والحشيش والافيون والتهريب وحملهم مسؤولية احتكار ـ السلع ، ولم يستثن من السلع حتى البطيخ فقال «انظروا أين هو البطيخ الان ؟ من الذي يحتكره ؟» .

الاتهام الذي وجهه خامنئي ـ لرفسنجاني بانه المسؤول عن ازدهار السوق السوداء كان اتهاما غير مباشر لكن رفسنجاني فهمه ، فمن الذي عطل القوانين ؟ ومن الذي عارض قرار الخميني باعطاء دور أكبر للقطاع الخاص ولتجار البازار ؟ ولذلك رد رفسنجاني على هذه النقطة بمساحة واسعة من خطابه ، فطالب باصدار قانون لمواجهة السوق السوداء ، كما حمل القطاع الخاص مسؤولية ازدهار هذا السوق ، ولم ينس ان يطرق الوتر الحساس حين قال ـ انهم يحتكرون حتى الادوية والجندي الذي يصاب في الجبهة يموت حينما لا تتوفر الادوية ـ وهناك ازمة او معركة بالاحرى بين مجلس الدفاع الاعلى ووزارة الصحة سببها النقص الكبير في الادوية وعدم توزع الاعتمادات الكافية لدى وزارة الصحة لاستيراد المزيد منها ..

رفسنجاني حدد اسباب الازمة الاقتصادية باستمرار الحرب وتكاليفها الباهظة وتراجع النفط وكل هذا قاد الى نقص كبير في العملة الصعبة وقال صراحة ، بسبب نقص العملات الصعبة فاننا لا نستطيع عمل شيء اطلاقا .. وكان كاموش رئيس غرفة التجارة الايرانية قد قال في نفس الوقت ان نقص العملات الصعبة يشل حركة الاستيراد بشكل كامل ..

واذا كانت هذه هي اراء رفسنجاني ، فان الموقف من الازمة الاقتصادية يتبلور في وجهتي نظر وقد قالها خامنئي صراحة .. هناك فكران ـ وهي كلمة اصابت رفسنجاني بالارق ، فهو لم يقل هناك تناقض في وجهتي نظر ، بل هناك فكران وهذا يعني ان التناقض عميق ويصل الى الايديولوجيا كما الى الفهمين السياسي والاقتصادي سياسات الدولة ووجهة النظر التي يدعمها الخميني لاعتبارات سياسية واقتصادية ، هي فتح المجال امام القطاع الخاص ، ويقف الى جانبه مباشرة رئيس الجمهورية خامنئي ورئيس الوزراء موسوي ..

ولا يعارض رفسنجاني هذه الفكرة من حيث المبدأ بيد انه يريدها انتقائية ، يعني فسح المجال أمام الذين يثق بهم وهذا ما تضمنته شعارات جماعة خامنئي على جدران شوارع طهران ، والتي منها ـ كم تقبض من الزبائن يا رفسنجاني ـ ولعبت وحدك في الحكم يارفسنجاني

وغيرها من الشعارات لذلك كان رفسنجاني متناقضا في تحديد موقفه فهو تارة يشتم القطاع الخاص ، ويصف رموزه باللصوص والحشرات والقذرين وتارة اخرى يبدي عدم معارضته لمنح القطاع الخاص دورا أكبر شريطة مراقبته والاشراف عليه وهذا يعني الانتقائية التي يخشى خامنئي ان تؤدي الى تعزيز مواقع رفسنجاني بين التجار واطراف النشاط الخاص بين وجهتي النظر يجدد منتظري الحل بقوله ـ يجب لفت انظار الشعب الى ضرورة الاهتمام بمشاكل الحكومة الاقتصادية بالرغم من وجود الحرب وازمة النفط ويجب ان نمتنع عن البذخ والابهة واستهلاك الزائد عن الحاجة والكماليات ، ويجب الاقتصاد كثيرا في استهلاك اللحوم ـ .

احد ائمة الجمعة الذي حضر خطاب منتظري غاد ليقول بعد ان سأله الناس عن الحلول المقترحة من قبل نائب الخميني ـ انها دعوة الى المزيد من الجوع .. لقد ذهبنا ونحن نطالب بتحسين ظروف الناس المعاشية فتلقينا امرا لتحمل المزيد من الجوع .

الازمة تتفاقم في الشارع والحلول ما تزال غير متبلورة والاراء تطرح هنا وهناك ليس وفق اعتبارات اقتصادية علمية ، بل بما يضمن بقاء هذا المسؤول او ذاك في موقعه .

ففي ايران حاليا ٥٠٠ الف طالب ينتظرون فرصة لدخول الجامعة بعضهم انهى الثانوية العامة منذ ثلاث او اربع سنوات والجامعة لا تستوعب لحد اقصى اكثر من ٣٠ الف طالب ، فالى اين سيذهب هؤلاء تلك ازمة اخرى ..

# فيلم جديد لمارتين سكورسيزي :

## يحطم التماثيل ويحلم بالمصلوب مرة ثانية

● « بعد ساعات العمل » هو الفيلم الاخير للمخرج الاميركي ( من أصل ايطالي ) مارتن سكورسيزي . وهو الفيلم الذي سيجلب أعدادا كبيرة من المتفرجين الى شباك التذاكر هذا الموسم بدون شك . والسبب كونه كوميديا مفارقات : الكوميديا التي ما فتئت تجلب الناس منذ أول شرطة شارلي شابلن والاخوة ماركس ولوريل وهاردي . حيث الاحداث تستتبل بعضها البعض في تواتر سريع تصاعدي يقود من مفارقة الى أخرى دون اخلال في استطراد الايقاع أو خروج عن خط القصة .

تروي حكاية — بعد ساعات العمل — احداث يوم من حياة بول ، الشاب الموظف الطموح الكادح للتفوق والنجاح في مجال التحليل الكومبيوتري . انه شاب خجول وسريع العطب وفي اعماق قلبه يحفظ روحا رومانسية : وذات ليلة عندما كان يتناول طعام عشائه في مطعم هامبرغر يرى فتاة تطالع رواية هنري ميلر الشهيرة — مدار السرطان — انها روايته المفضلة الفتاة تدعي مارسي : جميلة جذابة وتعترف باعجابها بروايات ميلر تعطيه رقم هاتفها وتتوارى عن الانظار ، يعود بول الى شقته ويدفعه الفضول الى الاتصال بها بعد ساعتين من لقائهما تدعوه مارسي الى الزيارة في الشقة التي تتقاسمها مع كيكي صديقتها الفنانة ، ومكان الشقة حي سوهو الفجري في نيويورك كيكي نحاتة تعمل بالكلس والجرائد اشكالا بشرية وهيئات مفزعة .. غير ان هذا الموعد الليلي ينقلب الى جحيم : فمنذ البداية تطير ورقة العشرين دولارا من بول قبل ان يناولها للتاكسي ، وفي الشقة يحس بول انه يواجه اشخاصا على قدر غريب من السرية والغرابة فبينما تذهب مارسي الى الصيدلية لشراء دواء مجهول يبقى بول مع كيكي ويمسد كتفها المتعبين من العمل فتنام على الصوفا ، الا ان مارسي ترجع ويدخلان معا غرفتها حيث يكتشف بول أنها ذهبت تشتري دواء للحروق ويقلق اكثر فاكثر بسبب الهمس والوشوشة بين المرأتين وبعد حديث مضطرب مع مارسي تخللته قصة اغتصاب مزعجة نجح بول بالافلات من المكان كله والهروب . غير انه لا يملك المال الكافي : بل لا يملك سوى بعض البنسات ، ولسوء حظه هطل المطر في غزارة وفي الليلة نفسها زادت تعرفه القطار فلم تكفه بنساته للعودة الى منزله ، راح يمشي تعيسا تحت المطر : في الطريق دخل بارا يلتجىء فيه من شدة المطر النادل طوم تبادل معه حديثا وديا ووعده باعطائه ثمن العودة الى بيته لقاء خدمة ، فهو مذعور بسبب كثرة اللصوص في المنطقة وخائف ان يكونوا انقضوا على ثقته في غيابه فهل يخدمه بول ويكشف له عن الشقة ؟ يوافق بول ياخذ المفاتيح ويتجه نحو سوهو من جديد ، في الطريق يرى اثنين من المكسيكيين ينقلون التمثال الذي كانت كيكي تعمل عليه الى سيارة يطاردهم فيهربون ويسقط التمثال فيتحطم يصعد بول الى الشقة ليجد كيكي موثوقة الى عامود مربوطة الفم يفكها لكنه يكتشف أنها لم توثق من قبل اللصوص بل على يد صديقها المازوشي الذي ظهر خلفه كالشبح ، وان الذين كانوا ينقلون التمثال هم اصدقاء وليسوا لصوصا في اي حال يعيبون عليه فعلته السيئة وخروجه التسللي دون كلمة لمارسي التي شعرت بالاحباط بعد اختفائه ويقولون له اذهب وصالحها ونحن في انتظاركما في — كلوب برلين — . يدخل بول الى غرفة مارسي ليجدها نائمة يحاول ايقاظها ورويدا رويدا يكتشف أنها منتحرة يجن يتركها ويركض ، يذهب الى شقة طوم يتفقدها ، يظنه سكان البناية لصا ويقتلونه بصعوبة : يعود الى البار يجده مغلقا . ينتظر في الخارج تحت المطر ، بعد قليل يعود طوم يدخلان يطمئنه الى ان شقته بخير ويتبادل معه بعض الحديث طوم متكدر بسبب صديقته التي لا تجيب على الهاتف وبعد اخذ ورد يكتشف بول ان مارسي هي صديقة طوم فيقوم خارجا من المكان بعدما تكون الخادمة العاملة هناك ناولته ورقة كتبت عليها رقم هاتفها ، اسمها جولي وما تزال تعيش في اجواء الستينات في بيتها يحس بول انه مطوق من جديد بحالة شيزوفرينية لا تحمد عقباها يعتذر قائلا ان عنده موعد ، ويهرع الى — كلوب برلين — باحثا عن كيكي وصديقها ليقول لهما بأن مارسي انتحرت .. وما ادراك ما — كلوب برلين — انه المكان المجنون الذي يجمع بانكس نيويورك ومقر انحلالها حيث الموسيقى الصاعقة تفجر الرؤوس المسطولة بالمخدرات هناك يكاد بول يفقد شعره لولا لجوئه الى امرأة وحيدة نحاتة ايضا تأخذه الى محترفها وفي هذه الاثناء يكون الصوت انطرح في المنطقة عن وجود لص يجوب الشوارع فتنطلق حملة مسلحة بالهراوات والعصي خلفه النحاتة تخفيه داخل أحد التماثيل وفي اليوم التالي تشحنه شاحنة من هناك لكنه يسقط خطأ امام مدخل شركته ، حيث يعمل وفي الوقت المناسب عند بدء دوام العمل

هذه بعض المفارقات التي عبر بها بول في تلك الليلة التي بدأت مع فتاة جميلة تقرأ — مدار السرطان في مطعم الا ان مارتن سكورسيزي يحول المفارقات والقفشات والمواقف الى شهادات نقدية تتناول صفحات المجتمع الاميركي في تهكم لاذع

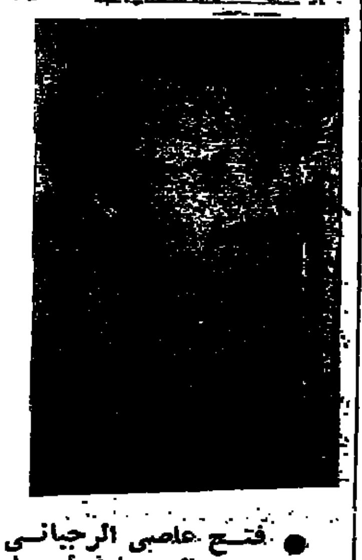
بعد فيلمه الناجح — ملك الكوميديا — مع جيري لويس احس مارتن سكورسيزي باحباط وطالت مدة ابتعاده عن الكاميرا ، تكدست سيناريوهات كثيرة امامه ولم يكن قادرا على الاختيار بالصدفة وقع في يده هذا السيناريو الذي لم يكن مكتملا ، نصفه قصة ونصفه حوار وما جذبه اليه طبيعية وتلقائية الحوارات بشكل خاص ، ويقول سكورسيزي ان عملية تصوير — بعد ساعات العمل — كانت مريحة وممتعة ومنعشة بالنسبة اليه : — كان بامكاني الجلوس ومراقبة التصوير في شكل حيادي بالطبع كان هنالك بعض الضغط الا ان التركيز انصب كليا على انهاء الشريط — الا ان سكورسيزي يشكو دائما من التجربة الاليمة والمرهقة التي يخوضها كلما صور فيلما جديدا فالمشاكل الجانبية تاكل الوقت والطاقة والصناعة الفيلمية باتت خاضعة لكل قوانين الصناعات الكبرى في العالم تضرب عرض الحائط بحساسية الفنان ومزاجه وظرف ابداعه وأحيانا يفكر سكورسيزي بالعودة الى بدايته الناجحة كمخرج للافلام الوثائقية حيث تخف المواجهة مع النقابات ومسائل الممثلين المنتجين كبيرة وصغيرة .

لكن هل يجد سكورسيزي في بطله الجديد شبيها له في الحياة ؟ يقول سكورسيزي : ان الشبه الوحيد بيني وبين بول يتعلق بالناحية العاطفية فانا لا افهم في الكومبيوتر ولست موظفا في شركة كبيرة غير أنني ادخل دائما في علاقات عاطفية من هذا النوع : علاقات لا تعرف كيف تبدأ ولا كيف تنتهي : تمر في حالة حرارة عالية ثم فجأة تتعرض لبرود جليدي واعتقد ان مثل هذه المشاعر يمر بها كثيرون غيري في اشكال وظروف مختلفة دون شك .

— ليس في هذا الفيلم ما يمنع استيراده وعرضه في البلاد العربية ، فهو مسل ومفيد ومصنوع في تقنية فنية ممتازة برغم امكانيات الانتاج المتواضعة مما سيسمح لمخرجينا الشبان متابعة التقنية الفذة التي لجأ المخرج متغلبا على ضيق ذات اليد ، متدبرا امره بما لديه يحلم سكورسيزي بتصوير رواية كازنتزاكيس — المسيح المصلوب مرة ثانية — والتي تحتاج الى انتاج ضخم لم يجده بعد في هذه الاثناء صور فيلما مع بول نيومن في شيكاغو يجري الان توليفه لعرضه في الموسم المقبل . .

جاد الحاج

# عاصي الرحباني : اللحن الاخير



● فتح عاصي الرحباني عينيه ، جال بهما في أرجاء الغرفة ، استقرت نظراته على أقرب الوجوه اليه ، ابتسم بصعوبة واضحة وكأنه ينتزع ابتسامته من عالم مليء بالهم . لفظ أسماء نهاد « فيروز » زياد هلي ، ليال وريما الصغرى تنقلت عيناه بين كل الوجوه المندهشة ، الفرحة بعودة غائب طال غيابه . ثم طلب أن يسمع شيئا من الموسيقى . فجأة تحول جو الجناح ، من الصمت الحزين الى الفرح المشحون بالعاطفة والمحبة والموسيقى .

هذه النظرات والالتفاتة كانت أمرا غير عادي . فعاصي الرحباني نقل الى مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت منذ اكثر من خمسة أشهر وهو معلق بين الموت والحياة ، اثر دخوله في غيبوبة اعتبرها الاطباء أنها آخر مراحل تطورات مرضه الذي أصيب به في الرأس منذ ما يقارب الخمس عشرة سنة .

يومها كان عاصي الرحباني في بيروت الغربية وكانت شوارع واحياء العاصمة اللبنانية بشطريها مسرحا لعمليات القصف العشوائي ، في خطوط التماس خطوط نار ملتهبة لا مجال فيها لعابر ولا لمقيم وكانت فيروز زوجته قد تمكنت من نقله وبقية افراد العائلة من منزلهم في الرابية مؤقتا هربا من الاماكن المستهدفة بالقصف اكثر من غيرها .

وكان عاصي اراد ان يهرب من هذا الجحيم الى اي عالم آخر فاندفع دونما ارادة الى عالم الغيبوبة فهو كان يرفض بكل ما لديه من وعي وادراك وحب للبنان ، الذي يعرف كل سنوات الحرب واحكامها وقواعدها ، وكان يجسد رفضه وهو الذي تنبأ بهذه الحرب في مسرحياته واعماله الفنية في آرائه وجلساته الجدلية اينما كان ومن دون تردد او تحفظ .

بعد التحسن البسيط الذي طرأ على حالة عاصي الصحية اتفقت الاراء في اطار الاسرة الى دراسة امكانيات نقل عاصي من مستشفى الجامعة الامريكية الى باريس لاخضاعه للعلاج المتطور في مستشفى سبق ان عولج فيه وحصل على نتائج طيبة مشجعة .

وازداد تعلق الاسرة بهذا الرأي — الامل وجاء ابنه الى باريس للاتصال بالاطباء تمهيدا لنقل والده وبقت فيروز في بيروت ثم في لندن التي جاءتها منذ ايام شديدة الاقتناع باتخاذ هذه الخطوة الى أن فوجئت بابنتها ليال تبلغها هاتفيا في لندن بانطفاء شعلة الحياة في جسد عاصي الرحباني الذي كان قد أصيب ايضا قبل اسبوعين من وفاته بنزلة صدرية .

القريبون من فيروز يعرفون حجم المأساة التي حلت بها عند تلقيها خبر الوفاة ، والقريبون من فيروز لاحظوا طوال ايام وجودها في لندن والتي كانت قليلة جدا ماذا يعني عاصي الرحباني بالنسبة اليها ....

بكت فيروز عاصي الرحباني كما لم تذرف عينا امرأة دموعا على عزيز غال ، لكن فيروز هي في النتيجة فيروز المرأة التي تبكي بصمت وتفرح بصمت وتخزن همومها وأفراحها في صدرها وبينها وتتقبل الظلم ، كما تستقبل الانتصار بعز وكبرياء لا ينحني امام عواصف الدنيا القاسية .

غياب عاصي الرحباني ينهي مرحلة مهمة من تاريخ العطاء الفني الذي اسهم في نقل الموسيقى والكلمة والاغنية اللبنانية من مرحلة تقليدية الى مرحلة متطورة قفزت فيها هذه الموسيقى من الاطار اللبناني المحدود الى العالم كله .

المحطة الفنية الاولى في حياة عاصي الرحباني كانت حين جاء الاب بولس الاشقر الى انطلياس والف جوقة من نخبة شباب البلدة يعلمهم المبادىء الاولى في الموسيقى وكان منصور شقيق عاصي من بين الذين ضمتهم الجوقة في حين استبعد عاصي ، لان صوته غير جميل كما قالوا فاصبح يأتي مع شقيقه في ساعات التمارين ويقف قبالة الجوقة ويستمع من مكان بعيد .

ذات يوم كان الاب الاشقر يدرس جوقته نظرية — التترا كورد — فطلب منهم تفسير هذه النظرية وحين جاءت الشروحات غير صحيحة ، قال عاصي من بعيد — أنا بعرفها — رد الاب الاشقر — اذا عرفتها بدي علمك — وعرفها وصار يعلمه .

الاب بولس الاشقر علم الاخوين رحباني « الموسيقى النوتة » وأصول الموسيقى الشرقية والانغام ووجههما خير توجيه واطلعهما على مراجع نادرة في الموسيقى الشرقية .

ثم انتسب عاصي الرحباني الى الاكاديمية اللبنانية التي كان يشرف عليها المرحوم الدكتور الكسي بطرس بوضعه استاذه في صف — الياس — وبعد فترة تعلم اصول الهرموني — والكونتربوان — .

بعد سنوات تسع من الدراسة بدأ اسم الاخوين رحباني ينتشر في محيطهما خاصة بعد تأسيسهما — نادي انطلياس — النادي الرياضي — .

ومن خلال أعمالها عرفا في القرى المجاورة لبلدتهما انطلياس ، واطلق الناس على فرقتهما اسم — فرقة بيت الرحباني — التي انطلقت جوالة ، تحيي الحفلات في أشهر المقاهي ، والنوادي في الاربعينات .

أحب رواد مقاهي الزيتونة والدورة الاطلالة الرحبانية الجديدة التي — اقتصرت حينها على كمان عاصي ، وبزق منصور ، ترافقهما المطربة نهاد الشعلاني .

وعلى رغم النجاح والتشجيع ، كانت هناك انتقادات من قبل الاصدقاء لاعمال عاصي ومنصور الفنية يلومون فيها الاخوان على تطويلهما للاغنيات وفقا لما كان شائعا في تلك الفترة ، فبدلا من نهجهما ، واعتمد الاغنية القصيرة التي نعرفها اليوم .

من أجواء منطقة — الزيتونة — في بيروت انتقل الاخوان رحباني عام ١٩٤٥ الى الاذاعة اللبنانية ، ومعهما لونهما الفني الجديد ، الذي استهجنته اللجنة الفاحصة واستغربته . وكانت تلك اللجنة لا تعرف غير الاغنية المصرية ، وبعض ما قدمه عمر الزعني ، ويحيى اللبابيدي وخالد أبو النصر .

وفي الاذاعة اللبنانية كان لقاء الشاب الطموح للطيب ، بشريكة حياته وفنه فيروز ابنة الخامسة عشرة ، وكان هذا اللقاء بداية حياة عاصي الرحباني الحقيقية والفنية .

كان عاصي الرحباني ، هذا القروي بالمزاج والتقاليد والاحساس والفني الروحي ، كتلة من المواهب متعددة الهوايات والبراعة .

كان شاعرا ، ومخرجا ، ومنتجا ، وشاركا تاريخا على معظم آلات الطرب الشرقي والغربي معا .. سيدا في مجال التلحين . نظم الاغاني ، وكتابة المسرحيات والاسكتشات الاذاعية .. كان مجليا في مجال التنقيب عن تراث القرية اللبنانية ، عن عادات اللبنانيين وتاريخهم وحاضرهم ومستقبلهم ، وصياغتها في أعمال غنائية واستعراضية ومسرحية .

كان عاصي يشكل مع شقيقه منصور طاقة ابداع مشتركة ، وكانا الاثنان يشكلان مع فيروز ، هذا الثلاثي المبدع لونا فنيا ثقافيا وحضاريا رائعا .

عاصي الرحباني أعطى كل حياته لحبين ، كان من الصعب أن يميز أحدهما عن الاخر . حبه الاول كان فيروز ، وحكايته معها ومع هذا الحب حافلة وغنية وخاصة جدا . والحقيقة أن أسرتهما ظلت متماسكة متحابة ، حتى آخر يوم في حياة عاصي ، رغم كل ما مر بهذه الاسره من حالات التباعد . أما حبه الثاني فكان ميدان ابداعه وعطائه ، ميدان الكتابة ، والتلحين والمسرح .

انطلق الرحبانيان ، منذ بداية مرحلة عطائهما ، من جذور التربة اللبنانية . وأعطتهما فيروز الى جانب الصوت الفريد والاداء المميز ، كل ما لديها من حس وذوق وحسن إختيار . فجاءت أعمال الثلاثة متكاملة وناجحة بل ومنفرده في نوعيتها ، ومن هنا كان كان يستحيل على عاصي أن يقر عملا لا يكون لرأي فيروز دور كبير فيه ، ذلك أنه كان يشركها في كل مراحل الانتقاء ويحترم فيها حسها الفني الفريد .

وكانت مراحل تطور العمل الفني سريعة ومكونة من محطات فنية أثرت الى آخر الحدود في وجدان اللبنانيين والعرب ، خصوصا في مرحلة الستينات ومطلع السبعينات ، حيث أضاءت في هذه المحطات الاعمال الكبيره مثل — فخر الدين ، وجبال الصوان والشخص

وقد استمر عطاء عاصي الى ما بعد اصابته بانفجار في الدماغ في مطلع السبعينات . فقد أعطى مجموعة من الاعمال الفنية المهمة مثل : بترا ، ولولو ، وقصيدة حب ، وليالي الشمال الحزينة — التي لحنها وهو في طريقه للاستشفاء في باريس وأكملها بعد عودته الى بيروت ، بالاضافة الى مجموعة من الاعمال الاذاعية ، والتلفزيونية .

ولم يتوقف عطاء عاصي بصورة نسبية إلا منذ سنتين تقريبا عندما ازداد ضغط الحالة الصحية على تفكيره وأعصابه .

عاصي الرحباني كان انسانا مشرع الابواب والنوافذ — اذا جاز التعبير أمام كل الناس . بمعنى أنه لم يكن يبذل جهدا للتصنع والافتعال واخفاء جوانب معينة في داخله عن الاخرين ، ربما لاقتناعه بان هذا النهج في الحياة يحتاج الى جهد كبير من النظام أن لا يكون موجها الى مجالات الابداع والخلق ..

كان عاصي مرحا ، بسيطا جدا ، مغرما بالجدل في أي موضوع ، خاصة مواضيع الفلسفية ، وكان متأثرا — بالفلسفة الاغريقية . .

علاقته بأولاده كانت مبنية على احترام آرائهم والاهتمام بميولهم ، واتاحة المجال أمام كل واحد منهم لتنمية هذه الميول . ولهذا فانه كان شديد الاقتناع بموهبة ابنه زياد .. فرحا الى حدود الطفولة بتقديم بكل عمل جديد ينجزه زياد ويقدمه للجمهور وكان يطيب له أن يمضي ساعات طويلة ، من دون تعب أو تذمر ، في بلورة أفكار العمل الفني واعداده المسرح ، ومراقبة ولادة هذا العمل . كان يرى في زياد شبابه هو وموهبته ومستقبل المراحل التي له يمكنه بالارض من أن يقطعها ويتجاوزها الى مراحل أخرى . ■

# قصاصات ورق

### عادل ادهم لا يمثل الا البطولة ...

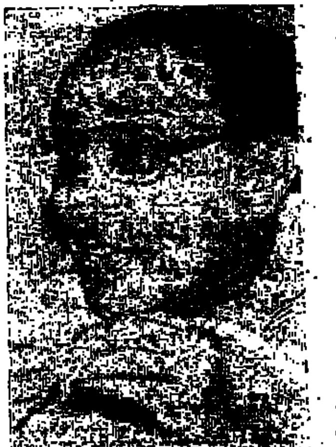
■ أكد الفنان عادل أدهم أنه لن يمثل بعد اليوم الا أدوار البطولة المطلقة في أي فيلم يعرض عليه ، وأن نجاح سلسلة الافلام التي مثلها وادى فيها دور البطولة ، فنيا وجماهيريا ، جعله يصر على ذلك ، وخصوصا — نجاح فيلمه الاخير — رجل لهذا الزمان ومن قبله — دقة زار — وبرج المدابغ وكلها قام فيها بالبطولة المطلقة .

وقد وقع عادل على عقد بطولة جديدة لفيلم يحمل عنوان — الشارع الازرق — عن قصة لاسماعيل ولي الدين — يشترك معه في بطولتها ليلى علوي ، ورغدة ، وشهيره ، ويخرجها محمد حسيب .

■ ● ■

### فؤاد المهندس شعاره الحمار

■ يدخل فؤاد المهندس الاستديو التلفزيوني ، خلال الايام المقبلة ليمثل بطولة مسلسل تلفزيوني جديد ، بعد





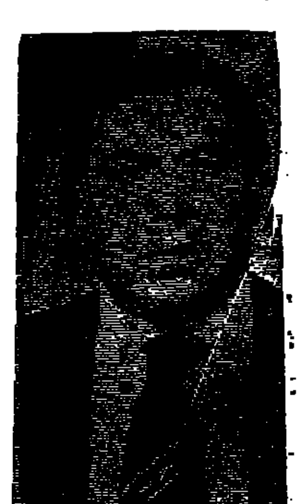
نجاح مسلسله — أزواج ولكن غرباء ، عنوانه : — اللعبة المجنونة ...

ويروي المسلسل حكاية موظف — صغير في البريد بمنطقة الصعيد ، يمرض حماره فيبيعه باربعة جنيهات ، ويشتري حمارا آخر بعشر جنيهات ، ولكن مدير مركز البريد يحوله الى — النيابة العامة بتهمة التصرف في عهدته ولسوء موقفه ، يضطر الى الهجرة الى ناجحة ، ويصبح مليونيرا ، ويضع — امريكا .. حيث ينشىء هنالك شركة شعارا لهذه الشركة — رأس حمار !.

■ ● ■

### مسلسل الساعة يستغرق سنة !

■ قال أحد العاملين ، من الفنيين في مسلسل — باقي من الزمن ساعة إنه يعتقد أن المسلسل لن ينتهي قبل سنة من بدء تصويره ، وهو يقصد أنه لن ينتهي من التصوير بحسب ما حدث



ويحدث الا في نهاية العام الحالي .

وكان المسلسل الذي يخرجه هاني لاشين ، ويقوم ببطولته فريد شوقي وحسين فهمي وعزت العلايلي وفردوس عبد الحميد ، زوجة مخرجه ، قد بدأ تصويره في شهر كانون الثاني الماضي ولم ينتهِ حتى الان .

وكان تصوير المسلسل قد توقف أسبوعين في الشهر الماضي بسبب — رحلة بعض الممثلين فيه الى أمريكا ، لاقامة حفلات من أجل ديون مصر .

■ ● ■

### فرقة يونس شلبي المسرحية

■ بعد أن انتج الكوميدي يونس شلبي فيلمه الاول — سفاح كرموز ، والذي شاركته بطولته نورا ، وصور بالكامل في مدينة الاسكندرية ، أعلن انه بصدد تشكيل فرقة مسرحية تباشر أعمالها اعتبارا من موسم الشتاء المقبل ، وستحمل الفرقة اسمه ، — وتقدم مسرحيات كوميدية .

ويجري يونس المفاوضات حاليا ، ليكون — مسرح مصر — في شارع عماد الدين بالقاهرة هو المسرح الذي يقدم عليه كل مسرحياته .

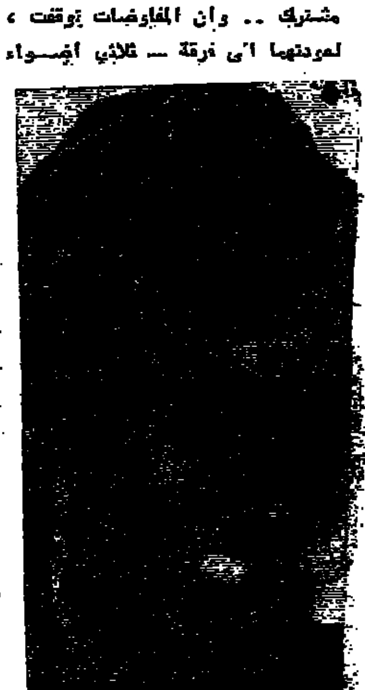
وكان هذا المسرح قد قدم مسرحية واحدة هي — الدور الرابع شقة ٩ .

■ ● ■

### « سنوات الضحك والدموع » بين سمير غانم وجورج سيدهم

■ مباشرة بعد أن انتهى عرض — مسلسل : الكابتن جوده — قام ببطولته سمير غانم مع سعاد نصر ، على القناة التلفزيونية الاولى ، بدأ التلفزيون المصري بعرض مسلسلا يشترك في بطولته جورج سيدهم وعايده عبد العزيز ، عنوانه : سنوات الضحك والدموع ..

الجدير بالذكر أن جورج وسمير ، لم يعملا بعد انفصالهما المسرحي ، في اي عمل تلفزيوني ، أو سينمائي — مشترك .. وأن المفاوضات توقفت ، لعودتهما الى فرقة — ثلاثي اضواء



المسرح — بعد أن بدأ سمير يقدم مسرحية — فارس بني حيان على احد مسارح الاسكندرية ..

■ ● ■

### الصبية شتراوس تتفوق

■ حطمت السباحة الالمانية الشرقية ايستريد شتراوس الرقم القياسي — الاوروبي في سباحة الـ ٨٠٠ متر حرة حيث اجتازت المسافة بـ ٨ دقائق و ٢٤ ثانية وذلك في دورة بطولة المانيا الشرقية للسباحة .

والسباحة استريد شتراوس البالغة من العمر ١٧ عاما هي ايضا صاحبة الرقم القياسي الاوروبي السابق وهو ٨ دقائق و ٢٨ ثانية سجلته في ٢٦ أيار الماضي في مدينة ماغدبورغ في المانيا الشرقية ....

## دورة الامم المتحدة الاستثنائية لمساعدة — بقية

من دول المنطقة الاربع والاربعين عجزت عن تسديد ديونها وبلغت المبالغ دول المنطقة ، والرقم الثاني يشير المتأخرة المستحقة عليها ١٠ مليارات دولار ، والرقم الاجمالي الديون الخارجية لدول المنطقة يتراوح بين ٩٠ و ١٢٥ مليار دولار ، اي ما يقارب ضعف قيمة الصادرات السنوية لهذه الدول .

تضخم هذه الديون :

الرقم الاول يتعلق بنسبة التسديد

وهناك رقمان يشيران الى خطر السنوية — اي الاقساط المستحقة والفوائد — وتبلغ هذه النسبة ٣٥ المئة من مجموع قيمة صادرات أي حجم الاقساط والفوائد السنوية الى حجم الاداء ، فاذا ارادت هذه الدول تسديد كامل ما هو مستحق ديونها خلال العامين ١٩٨٦ و ١٩٨٧ فكان عليها ان تدفع كل سنة ١٥ مليار دولار . . .

امام هذا الحل المأساوي ما هو الحل المطلوب ؟

منظمة الدول الافريقية تقدمت بورقة عمل تحدد فيها مطالبها لفترة السنوات الخمس المقبلة ، واهم ما في الورقة الارقام الواردة فيها ونعفي القارىء من ذكر الحيثيات التي أملتها .

الارقام تقول : ان افريقيا السوداء بحاجة الى ٢٦ مليار دولار في السنة ولمدة خمس سنوات وتسعة من هذه المليارات الى ٢٦ يجب ان يأتي من خارج المنطقة ، اي من المنظمات المالية الدولية والدول الغربية والمصارف الخاصة .

وهذا الرقم يشكل ضعف المبلغ الذي اقترحه البنك الدولي في تقرير يرجع الى شهرين . فالبنك الدولي اياه عالج بشكل خاص ، اوضاع الدول الـ ٢٩ الاكثر فقرا في افريقيا السوداء ، وهي الدول التي عجزت عن تسديد ديونها بل وعجزت عن اعادة جدولة هذه الديون . وقد قدر البنك ان هذه الدول التسع والعشرين بحاجة الى ١٣ مليار دولار سنويا ، تأتيها من الخارج ، وذلك لكي تعود الى المستوى الذي كانت عليه في العام ١٩٨٢ ، ثم لتبدأ بعدها بتحقيق نمو حقيقي نسبته ٣ الى ٤ في المائه سنويا .

أما الدول الخمس عشرة الباقية ، وهي المسماة بدول افريقيا ذات الدخل المتوسط ، فان البنك الدولي حدد حاجاتها السنوية بمبلغ يتراوح بين ٧ و ١٠ مليارات دولار .

والسؤال البسيط هو : هل هذه الاقتراحات تحل المشكلة ؟ والجواب الاكثر بساطة هو : لا ..

منظمة الدول الافريقية تقول ان الارقام التي أوردتها تفترض بعدا آخر وهو اعفاء الدول الافريقية من دفع ٥٥ مليار دولار ، أي الغاء قيمة الديون المستحقة عليها خلال السنوات الخمس المقبلة . اذن الامر على شقين : الحصول على مساعدات جديدة من جهة ، والاعفاء من تسديد اقساط الديون المترتبة خلال خمس سنوات ، من جهة اخرى .

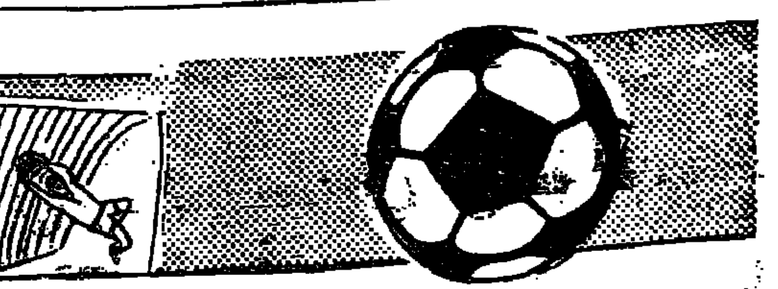
في « البوفيه » البارد الذي أقامه شولتز على شرف الوزراء الافارقة ، كان الاهتمام منصبا على ردة الفعل الاميركية على الاقتراحات الافريقية . وأتت الردة من شولتز ذاته . فقد ألقى كلمة أكد فيها على هذه النقاط :

— أن الجميع يتفقون على أن افريقيا بحاجة الى موارد جديدة .

ان الولايات المتحدة مضطرة لخفض العجز في ميزانيتها ، واذا اردنا الا نخفض ميزانية المساعدات لافريقيا ، فان للرأي العام الاميركي يطالبنا — بمعرفة الاستعمالات التي ستستخدم فيها هذه المساعدات — .

— اننا نأمل في المحافظة على مستوى مساعداتنا لافريقيا السوداء والبالغة مليار دولار في العام .

وشعر الحاضرون بانهم لا يحضرون بوفيه « باردا » وانما يأكلون دوشا باردا !!..




# بوردو وراسينج كلوب باريس في قمة سوق لاعبي الكرة بفرنسا

بطولة الدوري العام الفرنسي لكرة القدم في الموسم المقبل تنطلق في الاسبوع الاول من شهر آب . ويمكن القول ان الموسم الجديد سيكون في غاية الاهمية بالنسبة للكشف عن حقيقة امكانيات الوجوه الدولية الجديدة التي ينتظر ان ترث جيل — العمالقة — بلاتيني وجيريس وروشتو وبوسيس وصحبهم — الذي حقق الكثير فنيا لكنه رغم تالقه ومواهبه لم يفز الا ببطولة كاس امم اوروبا فيما اخفق مرتين في نهائيات كاس العالم عامي ٨٢ و ١٩٨٦ مع انه كان يستحق في نظر كثيرين حمل الكاس في المرتين .

الصف المتدرج ، المرشح لخلافة — جيل النجوم — اطل على الجماهير في نهائيات المكسيك ، ولعب من افراده غير لاعب واحد على راسهم فيريري وستوبيرا وعياش وغيركرويس وبيللون ، وينتظر الخبراء ان يبدأ هذا الصيف معركة اثبات وجوده جديا في الموسم الجديد مع فرق الاندية وداخل المنتخب .

الاندية من جهتها نشطت في عملية تخاطف النجوم سواء بالنسبة للصاعدين المرشحين للتالق ، او — الكبار — المطلوبين لتوفير التوازن الضروري في كل فريق .

ففريق نادي بوردو البطل السابق الذي فقد لقبه في الموسم الماضي لفريق العاصمة باريس جان جيرمان ضم ٣ نجوم فرنسيين عالميين من لاعبي المستقبل هم جان مارك فيريري — بلاتيني الجديد — من اوزير وفيليب غيركرويس من لنس وهوسيه توريه من نانت ، فيما احتفظ بالرباعي اللامع تيجانا وجيريس وباتيستون وسبيشت واشترى من يوغوسلافيا لاعبي هايدوك سبليت العالميين الشقيقين زلاتكو وزوران فويوفيتش واستغنى عن الفرنسي العالمي تيري توسو والالماني الغربي العالمي اوفي رايندرز ، والانطباع السائد عند جماهير الكرة الفرنسية ان بوردو ليس على استعداد لاي تساهل او تقاعس امام متحديه في الموسم المقبل .

## خطر العاصمة .. مزدوج

بالمقابل ، فان العاصمة باريس التي فرضت وجودها على بطولة الدوري في الموسم الماضي لاول مرة في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية بفضل فوز باريس سان جيرمان باللقب لاول مرة في تاريخه القصير — تخوض معركة الموسم المقبل بفريقين قويين لا بفريق واحد .

فالى جانب البطل باريس سان جيرمان ينتظر المتابعون ان يكون فريق نادي راسينج كلوب باريس ذي الاسم العريق احد الفرق الموشحة للتلاعب بمصائر فرق المقدمة .. ان لم يكن الفريق الابرز في الميدان ..

سان جيرمان خسر في سوق اللاعبين لاعبا اساسيا واحدا هو نجم وسطه العالمي لويس فرنانديز ، قاهر المنتخب البرازيلي في كاس العالم الاخيرة — الذي انتقل الى الراسينج لكنه كسب نجمين عالميين صاعدين هما الظهير وليم عياش من نانت ودانيال زويرب من لنس الى جانب المهاجم اليوغوسلافي العالمي وحيد خليحوجيتش زميل عياش في نانت .

اما الراسينج فقد عزز صفوفه بالاضافة الى فرنانديز بنجم الاورغواي العالمي اينزوفرانسيسكولي — من ريفر بليت ليتبارسكي — من كولون — ، والظهير الفرنسي العالمي تيري توسو — من بوردو — والحارس الفرنسي الدولي الاحتياطي اوليتا — من طولون — .

## نانت وموناكو ربحا .. وخسرا

موناكو ونانت لم يقصرا كالعادة في خوض غمار سوق اللاعبين ، ولكن ايا منهما لم يزد رصيده من النجوم عددا ، مع انه كسب بعض الاسماء الكبيرة .

فقد عزز موناكو تشكيلته بنجم الوسط الدنماركي العالمي سورين ليربي فيما غادره الفرنسي العالمي برنار جنجيني الى سيرفيت جنيف السويسري والمهاجم الدولي الصاعد انزياني الى نانت . اما نانت فقد اشترى الى جانب انزياني ساعد الدفاع الدولي جراند — من أوزير — مقابل بيعه عياش وخليحوجيتش لباريس بأن جيرمان وتوريه لبوردو .

## سانت اتيان معجب .. بالبلغار

سانت اتيان — العملاق الاخضر — العائد من دهاليز الدرجة الثانية اقتحامه سوق اللاعبين كان مخيبا لامال عدد من مناصريه . فبعد الحديث الطويل عن تعاقده مع كريمو نجم المنتخب المغربي ، تعاقد مع لاعبين — مدافع ومهاجم — من لاعبي منتخب بلغاريا في كاس العالم بالمكسيك هما ديمتروف وسلافكوف . فيما تركه الكاميروني العالمي روجيه ميلا والالماني الغربي ميليفسكي .

مرسيليا استغنى عن الدنماركي الدولي كنيث بريلله وضم صخرة الدفاع الالماني الغربي العالمي كارل هاينز فروستر . والظهير الفرنسي الدولي دوميرج ، وانتقل المهاجم التشيكوسلوفاكي العالمي فيزيك — من دوكلا براج — الى لوهافر بصحبة الكاميروني ايبونجي والبلجيكي فيليب ديسميت الذي لعب في المكسيك الى ليل وضم بلاك ، ونانسي ضم المجريين العالميين ناج — من الهونفيد — وهانيش — من رابا ايتو — في اهم الصفقات التي عقدت خلال اجازة الصيف الكروية في فرنسا .

## ساحل العاج تتصدر بطولة اليد الافريقية

اكرا — تصدرت كوت ديفوار برصيد ست نقاط الترتيب العام في ختام مباريات الدور الاول للبطولة الثالثة لافريقيا / ب لكرة اليد المقامة في اكرا .

ويسبق فريق كوت ديفوار فريق نيجيريا الذي له اربع نقاط .

وبدات مباريات الدور الثاني اعتبارا من يوم الجمعة الماضي وتستمر حتى هذا اليوم .

ويصعد الفائزان بالمركز الاول ، والثاني في بطولة الرجال والسيدات الى بطولة افريقيا — أ التي تقام في الجزائر .

ويمثل الفائز في بطولة افريقيا — أ لكرة اليد القارة الافريقية في بطولة العالم لكرة اليد التي ستقام في العام القادم .

وفيما يلي الترتيب العام على اثر مباريات الدور الاول : بطولة الرجال .

١ — كوت ديفوار ٦ نقاط
٢ — نيجيريا ٤
٣ — غانا ١
٤ — مصر ١

— بطولة السيدات —

١ — الجابون ٤ نقاط
٢ — مصر ٣
٣ — غانا ١ .

# تعادل شباب الخليل مع طارق بن زياد ١ — ١

الخليل — من عبد الكريم ابو سنينة — التقى يوم الخميس الماضي على ملعب الحسين ابن علي الشقيقان شباب الخليل وطارق بن زياد في لقاء ودي بكرة القدم امتاز بالفنية والاثارة وان رجحت كفة طارق في معظم الاحيان الذي لعب اقوى مباراة لتنتهي المباراة بالتعادل .

■ شريط المباراة :

من بداية المباراة شن هجوم الشباب الخليلي هجمات متلاحقة نظمها حسين حسونة وصلاح الجعبري ، كانت تنتهي عند اقدام مدافعي طارق بقيادة محمد خليل ومساعديه وليد غيث وجبنام الرجبي — نجوم المباراة — وسرعان ما انتقلت الكرة في منتصف ملعب الشباب بقيادة جميل الناظر وتيسير الفاخوري ومحمود ابو اصبيح وشنوا هجمات متلاحقة على مرمى زياد بركات الذي عجز عن صد كرة قوية استقبلها فهد بنات ليهيئها الى تيسير الفاخوري المتقدم بسرعة ليشوطها من خارج منطقة الجزاء صاروخية في الزاوية البعيدة لمرمى شباب الخليل واول هدف في المباراة ينتهي به الشوط الاول من بداية الشوط الثاني نسق شباب الخليل من هجماته ورتب صفوفه جيدا واخذ يشن هجمات مرتبة وقوية على مرمى طارق عن طريق صلاح الجعبري وعادل الناظر اللذان لم يستطيعان ان يفعلا شيئا للمراقبة اللصيقة التي فرضت عليهما لتنتهي المباراة بهدف لطارق ، ولكن الحكم مدد وقت الشوط الثاني خمس دقائق ليحرز فيه الشباب هدف التعادل اثر دربكة امام مرمى طارق لتنتهي المباراة بهدف لكل من الفريقين .

ملاحظات على المباراة :

حكم المباراة مسلم ابو مقدم وساعده جويد الجعبري وصب لبن .

٢ — برز فريق طارق بكامل عناصره وبخطوطه المنسقة وبهجماته الخطيرة .

٣ — برز من الشباب احمد مبارك وحسين حسونة و عزام حسونة وصلاح الجعبري .

## فريق وهران الجزائري في القاهرة

القاهرة — وصل فريق مولوديا وهران الجزائري مساء الثلاثاء الماضي الى القاهرة اذ سيلعب بعد ظهر يوم الجمعة القادم في الاسماعيلية المطلة على قناة السويس — والواقعة على بعد ١١٠ كيلومتر من القاهرة — ضد فريق الاسماعيلي في اطار مباراة مؤجلة لدور الـ ١٦ في بطولة كاس افريقيا الثانية عشر للاندية ابطال الكاس .

وكان من المقرر أصلا اقامة مباراة الاسماعيلي وفريق مولوديا وهران في شهر يونيه الماضي طبقا لبرنامج — المباريات الذي وضعه الاتحاد الافريقي لكرة القدم ولكن تأجلت المباراة بقرار من اللجنة التنفيذية للاتحاد في آذار الماضي .

ويشعر نصر الدين حارس مرمى فريق مولوديا وهران وزملائه بالثقة في النفس . فهم يعتقدون أن بوسعهم الفوز على فريق الاسماعيلي لكي يلعبوا مباراة العودة فوق أرض مجمع وهران الرياضي .

■ ● ■

## خوليو سيزار وخوسيه لوي براون يلعبان في برست

■ ينتقل البرازيلي خوليو سيزار والارجنتيني خوسيه لوي براون اعتبارا من الموسم القادم الى نادي برست — الذي يلعب ضمن أندية دوري الدرجة الاولى الفرنسي لكرة القدم حيث وقعا مع هذا النادي عقدا للعب ضمن — صفوفه .. أعلن ذلك مسؤولو هذا النادي الفرنسي .

ويذكر في هذا الصدد أن مدة عقد المدافع البرازيلي خوليو سيزار — احد نجوم الموندبال الاخيرة — خمس سنوات في حين أن مدة عقد الظهير الحر — الارجنتيني خوسيه لوي ثلاث سنوات . وتجدر الاشارة الى أن خوسيه لوي براون ٢٦ عاما — أحرز مع فريق بلاده بطولة كاس العالم الماضية في شهر يونيو الماضي في المكسيك . وكان هو صاحب الهدف الارجنتيني الاول في مباراة النهائي ضد المانيا الغربية .

# محطات رياضية ..

بقلم : ابراهيم محمد دعيث — القدس

### المحطة الاولى

#### الى متى ؟

● ما زلنا مع الدوري وعادت المشاكل ورجعت حليمة لعادتها القديمة واصبحت المشاكل والشغب والعنف الرياضي في ملاعبنا ومؤخرا انتهت المباراة الدورية التي جرت على ملعب المطران بين سلوان والبيرة قبل موعدها الاصلي بسبب أحداث العنف من قبل مجموعة من اللارياضيين . ونطلب من رابطة الاندية دراسة الاوضاع وفرض العقوبات على كل من يخل بالنظام ويثير المشاكل .

### المحطة الثانية

#### تحية لشبان الامعري

● انطلاقا من حرص مركز شباب الامعري وهيئته الادارية بمواصلة دعم رياضة كمال الاجسام ورفع الاثقال أقام المركز البطولة الرابعة لهذا اللون من الرياضة ايمانا منه بضرورة النهوض بشبابنا الى المستوى المطلوب ولكي يصل هذا اللون من الرياضة الى المركز المشرف على المستوى الدولي .. فتحية وتقدير لمركز الامعري والى الامام

### المحطة الاخيرة

#### كلمات رياضية

● من الضروري أن ننظم بطولات لسباق الضاحية للأندية والمدارس

● من الضروري أن تكون ملاعبنا منظمة أكثر وأن تكون أرضية الملعب مكسوة بالانجيل

● من الضروري اقامة ندوات رياضية لتوعية الجماهير

والى اللقاء :

## الطريق مفتوح أمام بينجهام للتعاقد مع النصر

■ اعلن في لندن بان بلي بينجهام مدير منتخب ايرلندا الشمالية لكرة القدم حصل على اذن بالتعاقد مع نادي النصر السعودي بالرياض لمدة موسمين مع الابقاء في منصبه مع المنتخب الايرلندي كمدير غير متفرغ .

هذه الخطوة من السلطات الكروية في ايرلندا الشمالية هي ما كان بينجهام يطمح اليه قبل ان يوافق على عرض النصر ... الذي اعلن عنه قبل فترة .

■ لاتزال صفقة بيع تيري بوتشر قلب دفاع نادي ايبسويتش تاون ومنتخب انجلترا العالمي متعسرة ، خاصة بعدما رفض ايبسويتش اخر عرض من نادي توتنهام هوتسبير اللندني وقدره في حدود الـ ٧٠٠ الف جنيه ، بينما وضع بوبي فيرجوسون حدا أدنى هو ٧٥٠ الف جنيه ثمنا لبوتشر .

أيبسويتش يهمه بيع بوتشر لانه بحاجة لتدعيم صفوفه بجيل جديد من اللاعبين يمكنه معهم العودة الى الدرجة الاولى بعد أن هبط في نهاية الموسم الفائت الى الدرجة الثانية . الا أنه لا يزال مصمما على بيعه بالثمن الذي يريده لانه يعلم أن هناك عدة اندية بمقدورها ان تنفق بدون تردد بينها : «الاغنياء الثلاثة» مانشستر يونايتد ، وايفرتون وليفربول ، الى جانب — الرينجرز الاسكوتلندي الذي اشترى في الاونة الاخيرة عددا من اللاعبين ، المتازين بينهم حارس انجلترا الدولي الاحتياطي كريس وودز ..

* * *

## بطولة العالم لوزن فوق الذبابة لاسيار وروماِن يتقابلان في قرطبة

■ اعلن فرانسيسكو جيوردانو — منظم مباريات الملاكمة في مدينة قرطبة يوم الاربعاء الماضي — أن الارجنتيني سانتوس لاسيار والمكسيكي جيلبرتو رومان — بطل العالم لوزن فوق الذبابة وفقا للاتحاد المجلس العالمي للملاكمة للمحترفين سيتقابلان على اللقب يوم ٣٠ أغسطس القادم في مدينة قرطبة . وتلك هي المرة الثالثة التي سيدافع فيها المكسيكي رومان عن لقبه الذي انتزعه يوم ٣٠ اذار الماضي في ايامي اليابان — بعد فوزه على الياباني جرو واتانابي بالنقط .

● □ +

## مسالة اللاعب الفرنسي بيان لا تزال معلقة

■ قرر المسؤولون بنادي موناكو الفرنسي استئناف القرار الصادر ، لصالح اللاعب الفرنسي جان بير بابان امام الهيئات الاعلى — لكرة القدم .. وهو القرار الذي الغى العقد الذي وقعه المهاجم الدولي الفرنسي جان بير بابان مع نادي موناكو . والواقع أن الدكتور جان لوي كامبورا رئيس نادي موناكو نعرب عن اعتقاده بأن اللجنة القضائية — لم تستخدم اجراءا طبيعيا بالغائها هذا العقد بناء على طلب اللاعب فقط دون أن تستمع الى حجج النادي . ومما يذكر أن اللاعب بابان يواصل تدريباته مع نادي اولمبيك مارسيليا .

## كرة القدم السنغالية لم تدر عائدا

■ سجلت المحصلة المالية للدور الاول لبطولة دوري الدرجة الاولى السنغالي لكرة القدم عجزا بسبب قلة اهتمام الجماهير بكرة القدم واحجامهم عن حضور المباريات . فقد بلغت قيمة مبيعات تذاكر المباريات حوالي أربعة ملايين و١٨٤ الف فرنك فرنسي فقط .

وترجع أسباب هذه الظاهرة الى أن مواطني السنغال لايزال يعلق بأذهانهم الفشل الذريع الذي مني به المنتخب القومي السنغالي خلال بطولة كاس الامم الافريقية في شهر مارس الماضي بالقاهرة فضلا عن أن المستوى الفني لبطولة الدوري السنغالي الحالي لايثير حماس هواة الكرة المستديرة .

## ستيوا حافظ على بطولته

سيحتفظ فريق ستيوا ببطولة الدوري الروماني لكرة القدم بفارق ٩ نقاط عن أقرب منافسيه ، على رغم خسارته مباراته الاخيرة في البطولة أمام جامعة كرايوفا (٤—٥) .

وحل بعد فريق ستيوا الذي احرز كاس اوروبا في شهر ايار — الماضي فريق سبورتول ستودنتس ٤٨ نقطه ثم فريق جامعة كرايوفا ٤٦ نقطه ، دينامو بوخارست ٤٦ نقطه وكورفينول هونيد وارار — ٣٧ نقطه .

# أخبار رياضية موجزة

■ ملاكمة :

فاز الملاكم الياباني تسويوش هامادا ببطولة العالم للملاكمة لوزن خفيف الوسط ، وقد فاز هامادا — ٢٥ سنة — على المكسيكي رنيه اريوندو في الجولة الاولى بالضربة القاضية وحضر المباراة عشرة الاف متفرج ، وبذلك يصبح هامادا الملاكم الياباني الرابع والعشرين الذي يفوز ببطولة العالم للملاكمة ، وقد فاز في ٢٠ مباراة وهزم في واحدة وتعادل في اخرى .

■ ملاكمة :

اعد ميشيل ولوى اكاري مجموعة من كبار اللاعبين لمباراة الملاكمة التي ستقام يوم الاحد الثالث من آب القادم في ستاد لويس الثاني بامارة موناكو ، وتضمنت اعلاناتهم اسماء ثلاثة لاعبين فازوا ببطولة فرنسا هم لوى جوبى — وزن الديك — والن سيموز — الوزن الخفيف — وتوما نكالاتكيت — خفيف الوسط — وهو ينحدر من أصل زائيري

■ كرة قدم :

وصل مويلتي لاعب خط الهجوم الزائيري الذي تعاقد مؤخرا مع نادي ليل — درجة اولى — لمدة ثلاث سنوات الى كامل لياقته في الوقت الراهن فقد سجل في المباراة التي نظمها النادي مساء الخميس هدفين من الاهداف الثلاثة التي احرزها فريقه ، وقد جرت المباراة على المركز الثالث بين ليل ولينز .

■ تنس :

فاز النيجيري ندوكا اوديزور رقم ٩٣ على مستوى العالم يوم الخميس الماضي على الامريكي تيم ملوت الذي تصدر المجموعة الاولى في دور الثمانية في بطولة ويمبلدون وعضو الولايات المتحدة في بطولة كاس ديفيز في مجموعتين ٦—٤ و ٦—١ وذلك في المباراة الاولى للدور الاول لبطولة ليفنجستون — نيو جيرسي — في اطار جائزة نابيسكو التي تبلغ قيمتها ١٢٥ الف دولار .



## الكلمات المتقاطعة

هاني حسن صلاحات — الباذان — نابلس

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقي :

١ — لاعب كرة قدم فلسطيني
٢ — اغنية لام كلثوم
٣ — قرية فلسطينية — حرف
٤ — مدينة فلسطينية .
٥ — م — اغنية لام كلثوم — س .
٦ — قرية فلسطينية — من الفصائل الفلسطينية — حرف
٧ — مدينة فلسطينية .
٨ — زعيم فلسطيني
٩ — زعيم فلسطيني

عمودي :

١ — ممثل فلسطيني — اسم اشارة .
٢ — بحر بالاجنبية — للنفي — للتعريف — متشابهات
٣ — أ — اله — قهوة — و — م — في العم معكوس
٤ — ن — ة — للتعريف — ت — اريز مبعثرة .
٥ — ثلاث حروف من الباذان — قوة العدد معكوسة — حروف مختلفة .
٦ — حرفان متشابهان — أ — ل — من الزهور — حرفان
٧ — ع — خ — نصف نهى — حروف مختلفة .
٨ — احد الوالدين — ود معكوسة — قوة العدد معكوسة
٩ — حرف — بلد عربي .

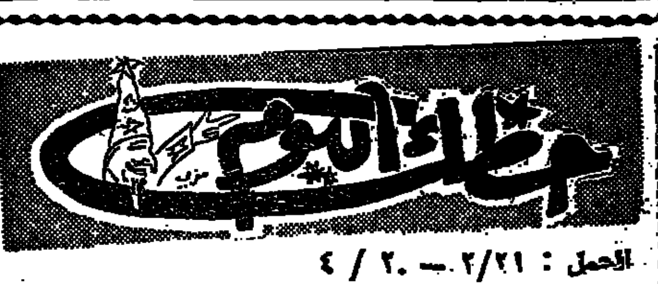
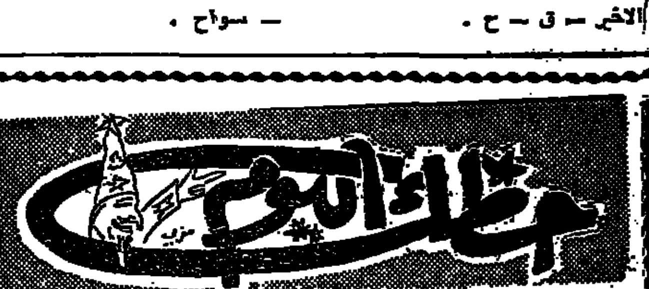
حل المربع السابق :

افقي :

١— الف — مبروك — أ ٢— برج — سرطان ٣— حا — م — سم معكوسه ٤— بن — س — غ — لا ٥— ك — ت — ر — أن ٦— عد معكوسه — ب و — وس ٧— لاح — ر — صو ٨— يامسهرني ناقص الحرف الاخير معكوسه — أ،أ ٩— سيرة الحب ناقصه الحرف الاخير — ق — ح .

عمودي :

١— الحب كده — سن معكوسه — ٢— لب — أنت عمري ٣— فر — هو ٤— مج — س ، ب — سه ٥— بس — أأ معكوسه ٦— سر، ر — مغدور — أ،ل ٧— وظ — ي،ح ٨— كامل الاوصاف الثاني بدون ال ٩— انساك — سواح .


**الحمل : ٢/٢١ — ٢٠/ ٤**
سعادة على الصعيد الاجتماعي . تحلم بالنجاح وبالتكريم اللذين ستحصل عليهما قريبا بسبب أحد أعمالك . ميل للسفر .

**الثور : ٤/٢١ — ٢١/ ٥**
حاول الامساك بقوة بالدفة التي تقدم اليك . لهو وسعادة في هذه المرحلة ، لا يعترضهما الا رغبتك في الانزواء . الاضطراب يسيطر عليك .

**الجوزاء : ٥/٢٢ — ٦/٢١**
لو كان الجميع يملكون فلسفتك السعيدة في الحياة لحلوا جميع مشاكلهم ولاستفادوا من الفرص التي تتاح لهم . مرحلة مناسبة للكفاح .

**السرطان : ٦/٢٢ — ٧/٢٢**
السعادة تفرحك في هذه المرحلة على جميع الجبهات . علاقات جديدة اكثر سهولة بمن يحيط بك مما يحقق بعض من أهدافك . الا أن هناك مشاكل .

**الاسد : ٧/٢٤ — ٢٣/ ٨**
تشعر بالحاجة الى المال الذي يؤدي الى السعادة تضع برنامجا جديدا لرؤيتك للحياة . ستكون أقل تواضعا مع أولادك في هذه المرحلة .

**العذراء : ٨/٢٤ — ٢٢/ ٩**
أسبوع يتميز بالنشاط والحيوية ، درجة تشعر بها أنك في حاجة للراحة . كن لينا قليلا ، فالاشياء لا تنتهي بهذه السرعة ، تجاوب مع ارائك .

**الميزان : ٩/٢٤ — ١٠/٢٢**
خلاف مفاجيء في العائلة . تشعر بحاجة الى الهدوء والسكينة والراحة لكن كعادتك تبقى طائرا في الهواء ، نصائح جيدة ستقدم اليك .

**العقرب : ١٠/٢٤ — ١١/٢٢**
اللطف الزائد مع الاخرين قد يضريك . ولذلك تحاول جاهدا هذا الاسبوع الاهتمام بنفسك . صحتك عملك ، تسليتك .

**القوس : ١١/٢١ — ١٢/٢١**
قد تبالغ في تسلطك وابراز قدراتك لكنك لست كثير الخطأ . فانت حقا تملك قدرة قوية هذا الاسبوع ونشاطا وانسجاما عاطفيا مع الشريك .

**الجدي : ١٢/٢٢ — ٢٠/ ١**
مزاج منطلق ، متحرر ، قد تكفيك لحظات من التامل لتستعيد نشاطك وابتسامتك ، مما يثير المحيطين بك . تحسن كبير في أوضاعك المالية .

**الدلو : ١/٢١ — ١٩/ ٢**
شخص تخشاه ، قد يظهر في حياتك مجددا . خلاف مع زميل يتطور الى درجة تشعرك بالوحدة . على الصعيد العاطفي تتميز علاقتك بجدية وعمق .

**الحوت : ٢/٢٠ — ٢٠/ ٣**
اذا كان قلبك فارغا ، فستقع في غرام انسان جذاب من جنسية غريبة الوقت حان للسفر الى البلد الذي تحلم به منذ فترة طويلة ..

هكذا من الاصل



# تعليق الحياة البرلمانية في الكويت يفتح الباب أمام المراجعة الداخلية

● مساء الثالث من تموز ظهر امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح على شاشة التلفزيون ، ليعلن في خطاب قصير ومتماسك رحيل مجلس الامة وقبول استقالة الوزارة • وتعليق العمل ببعض مواد الدستور •

في الليلة نفسها ، صدر مرسوم أميري آخر بتعديل بعض مواد قانون المطبوعات لعام ١٩٦١ ، بما يكفل فرض رقابة على ما تنشره هذه الصحف والمجلات •

هذه الاجراءات الجديدة ، تفاوتت التوقعات بشأنها ، اذ ان بعض المراقبين لتطور الصراع بين السلطتين التشريعية والتنفيذية ، حتمية حصولها ، وان كان هؤلاء قد توقعوا أن يتم الاعلان عن حل مجلس الامة في مرحلة اجازته الصيفية التي كان مقررا أن تبدأ في نهاية الشهر الحالي • ذلك أن بعض أعضاء مجلس الامة ، قد مارسوا تصعيدا لا حدود له ، في اطار ممارسة حقوقهم الدستورية وقاموا باستجوابات ومشاحنات ومساجلات ، حولوا معها المجلس الى اطار للمناكفة بدل أن يكون اطارا للبناء • وقد لفت الحريصون نظرهم الى خطورة الوضع مرات عديدة وجاءت استقالة الوزراء ، بعد أن تأكد وجود نية لاستجواب أربعة منهم ، لتعجل بقرار حل مجلس الامة الذي كان متوقعا منذ فترة ليست بالقصيرة •

### الخطاب الاميري ••

وقد حدد الخطاب الاميري ، والمرسوم الصادر بحل مجلس الامة ، الاسباب التي دفعت بالقيادة السياسية لمثل هذه الخطوة وهي :

■ أولا :

الاوضاع الامنية الدقيقة في البلاد ، والتي تتطلب تكثيف الجهود لمعالجتها ، بدلا من الدخول في مشاحنات ومساجلات وفي ذلك قال الامير الشيخ جابر الاحمد في خطابه : « لقد نبهت أكثر من مرة بأن الوضع دقيق وان مسلسل الارهاب الذي استهدف ويستهدف الكويت ، سيستمر ما لم يتعاون الجميع بهذه الظروف بالذات وقوفا بوجه كل من يريد للوطن السوء . ولكن للاسف لم يشعر الاعضاء بخطورة الوضع كما أراه من موقع المسؤولية » .

■ ثانيا :

احتمالات الحرب العراقية – الايرانية ، والظروف المحيطة وطبيعة تحدياتها فالحرب تجري على حدود البلاد ، وكادت نيرانها المستعرة بين جارتيها المسلمتين ، أن تصل الى حدودها ، كما قال الامر الاميري بحل المجلس .

■ ثالثا :

طبيعة الازمة الاقتصادية ، التي تتطلب حلولا جذرية وحاسمة ، والمعروف أن الكويت ما زالت تعاني من ذيول انهيار سوق الاوراق المالية المعروف بسوق المناخ ، قبل خمس سنوات ، وما زال الوضع الاقتصادي غير سليم ، بسبب تلك الازمة ، وما طرأ من مستجدات تتعلق بانخفاض أسعار النفط . وقد تحفظ مجلس الامة ، على الحلول التي تقدمت بها وزارة المالية . وقد تحدث خطاب الامير عن الوضع الاقتصادي الذي وصل الى مستوى لا يمكن السكوت عليه .

■ رابعا :

طبيعة عمل السلطة التشريعية : وقد تحدث الخطاب في فقرات مطولة عن ذلك محددا أن ما يجري في الكويت هو امتداد لمخطط أو اكثر ينطلق من مراكز تأثير دخيلة ، وانساق اليه من انساق ، وهو يدري أو لا يدري ، ومشيرا الى «الدروس التجربة اللبنانية» وبهذا الصدد ، دون تسميتها مباشرة وذلك بقوله «انظروا ما حل بغيرنا ، لتروا كيف استطاعت الفتن أن تعصف بدول كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان » .

وقد وصف سلبية التجربة البرلمانية بقوله : لقد دخلنا في معارك خارجية ليست مفروضة علينا وخلقنا بها عداوات لا داعي لها ، واصبح فينا من يقول ما شاء لمن شاء متناسيا أو ناسيا حجم الكويت وقدراتها ومصالحها فهل نحن بحاجة الى هذه الجبهات المفتوحة ، أليست مشكلاتنا أولى بعنايتنا ، ومواطنونا أولى بهذه الجهود ؟ » .

### التجربة النيابية ••

هذه هي الاسباب الاساسية ، التي دعت القيادة الكويتية لاتخاذ هذا القرار الصعب وهي المرة الثانية في خلال عقد من الزمن ، التي يتم فيها تعليق الحياة البرلمانية . وقد كانت المرة الاولى في آب ١٩٧٦ ، حيث جرى حل البرلمان وحدد المرسوم الاميري ، يومها فترة الحل بأربع سنوات – للمراجعة وتنقيح الدستور ، بعد تشكيل لجنة من ذوي الخبرة . لكن المرسوم الاميري الذي صدر أخيرا لم يحدد فترة معينة ، لاجراء انتخابات قادمة ، بل ترك الباب مفتوحا ، بهذا الشأن للتطورات والمستجدات .

ولكن الظروف الحالية ، التي حدت بالمسؤولين في الكويت لوقف الحياة النيابية ، هذه المرة ، مختلفة عن ظروف عام ١٩٧٦ ، في كثير من النواحي ، فلم تكن هناك حرب ضروس تشتعل ، على مقربة من حدود البلاد ولم تكن هناك أزمة اقتصادية طاحنة ، ولكنها تتماثل معها في أمر واحد ، وهو أن ممارسات بعض القوى ، والاعضاء داخل المجلس ، في الحالتين كانت سببا من أسباب حل المجلس ، ووقف التجربة البرلمانية .

مجلس الامة السابق هو المجلس النيابي السادس في الكويت ، فقد انتخب في شباط ١٩٨٥ . ويتكون من خمسين عضوا يمثلون خمسا وعشرين دائرة انتخابية . لقد تكون أول مجلس شورى في الكويت سنة ١٩٢١ ، برئاسة حمد الصقر وتكون أول مجلس – تشريعي تعبيرا عن المشاركة الشعبية في الحكم سنة ١٩٣٨ ، وترأسه المرحوم الشيخ عبد الله السالم . في ٢٣ كانون الثاني ١٩٦٣ ، انتخب أول مجلس امة في الكويت بعد الاستقلال واقرار الدستور لمدة أربع سنوات ، فقد جرى حل مجلس الامة الرابع ، بمرسوم أميري في آب ١٩٧٦ ، ولمدة أربع سنوات ، لمراجعة التجربة ، وتنقيح الدستور . وفي شباط ١٩٨١ ، جرت انتخابات مجلس الامة الخامس بعد تعديل وتوسيع الدوائر الانتخابية من عشر دوائر ينتخب كل منها خمس نواب ، الى خمس وعشرين دائرة ينتخب كل منها نائبين .

مجلس الامة المحلول ، شهد تغيرا نوعيا عن المجلس السابق ، نسبة حملة الشهادات الجامعية من أعضائه ٤٦ في المئة ، وهي واحدة من أعلى النسب في دول العالم الثالث ، بينهم ٤ نواب يحملون الدكتوراه ، و ٨ نواب يحملون شهادات فوق – البكالوريوس ، ومحاميان هما عبدالله الرومي وحمد الجوعان ، وصحفي بارز هو سامي المنيس وطبيب واحد هو الدكتور احمد الخطيب ، والصيدلي احمد باقر ، والمهندسان مبارك الدويله ودعيج خليفه .

وسياسيا ، ضم المجلس ثلاثة نواب للتجمع الديمقراطي هم الدكتوران ، احمد الخطيب واحمد الربعي ، وسامي المنيس ، وممثل عن التجمع الوطني ، وهو تجمع ناصري ، هو جاسم القطامي وست نواب عن التيارات الدينية – بمختلف أجنحتها ، وكان من أبرزهم الدكتور عبد الله النفيسي ، الاستاذ السابق للعلوم السياسية في جامعة الكويت ، ونجم التصعيد في المجلس طوال دورتيه البرلمانيتين .

### •• المواجهات مع الحكومة

واجهت الحكومة الكويتية – وهي الحكومة الثانية عشرة في الكويت ، صعوبات منذ تشكيلها في آذار ١٩٨٥ في التعامل مع مجلس الامة الجديد .

أهم هذه الصعوبات ، هو تحميل مجلس الامة للحكومة مسؤولية انهيار سوق الاوراق المالية ، ووصلت – المجابهة بهذا الموضوع ذروتها في استجواب وزير العدل الشيخ سلمان الدعيج ، لاتهامه بانه مستفيد من صندوق صغار المستثمرين ، الذي انشأته الحكومة لمساعدة هؤلاء – المستثمرين للوفاء بالتزاماتهم ، واستقال الوزير في أيار ١٩٨٥ .

ثم اعترضت الحكومة على عدد من القوانين التي شرعها المجلس كقانون تجديد تبعية المؤسسات والهيئات – للوزراء ، وقانون منح المرأة الكويتية العاملة ، اجازة بنصف مرتب لمدة سنتين ، وتخصيص مدة الخدمة الالزامية للمجندين .

واعترض المجلس على خطة وزير المالية لحل ذيول أزمة سوق المناخ .

واضطر وزير التربية د. حسن الابراهيم للاستقالة ، بسبب اعتراض عدد من نواب المجلس على برنامجه الاصلاحي في قطاع التربية والتعليم ، ولكنه سحب استقالته في أواخر أيار الماضي ..

وكانت اخر المواجهات التي لم تتم وكانت القشة التي قصمت ظهر البعير هي الاستجوابات المقدمة لوزراء : المواصلات والمالية والاقتصاد والنفط والصناعة والتربية .

الكويت مقبلة في جميع الحالات على مرحلة من المراجعة بدأت بتعديل قانون المطبوعات بشكل يبيح وقف الصحيفة لمدة عامين ، وصولا الى حد سحب ترخيصها اذا ثبتت صلاتها بدولة أو هيئة أجنبية . وبدأت الصحف تخضع للرقابة المسبقة حيث يوجد رقيب في كل صحيفة ، يقوم بمراقبة ما ينشر ، وان كان التشديد ينصب على ما ينشر حول القضايا الداخلية بشكل رئيسي ، وحول ما يمكن أن يسيء لعلاقات – الكويت العربية والدولية . وقد علمت «اليوم السابع» ان وجود الرقباء في الصحف ، لاجراء مؤقت اقتضته طبيعة الظروف ، وأن رقابة ذاتية ، ستأخذ مجراها قريبا ، بعد أن يتم تزويد رؤساء التحرير ، بتوجيهات معينة في هذا الشأن .

الجميع في الكويت يراقبون ميلاد الحكومة الجديدة ، التي يقال في الاوساط السياسية والصحفية ، انها ستكون حكومة موسعة . فقد جرى وقف العمل بموجب المرسوم الاميري ، بالفقرة الثالثة من المادة ٥٦ ، من الدستور والتي تحدد انه – لا يزيد عدد الوزراء جميعا عن ثلث اعضاء مجلس الامة – وذلك كان عدد أعضاء الوزارة السابقة خمسة عشر وزيرا ، حيث أن عدد اعضاء مجلس الامة المنتخبين خمسون عضوا ، ويعتبر الوزراء اعضاء في مجلس الامة بحكم مناصبهم .

وقد جرى تعطيل العمل بهذه المادة مما قوى من الاشاعات التي تتوقع ان يزيد عدد اعضاء الوزارة القادمة على عشرين وزيرا .

وكذلك يتوقع العاملون في القطاع التجاري ، وخاصة في قطاع البورصة ان تقوم الحكومة بتحريك ما في سوق الاسهم ، لتؤكد أن مجلس الامة – السابق كان عقبة أمام اجراءات عديده لتحريك السوق ، قد بدأت الصحف بنشر صورا يظهر فيها الاقبال على التداول في البورصه ، حيث ارتفعت اسعار بعض الاسهم ، بشكل محدود .

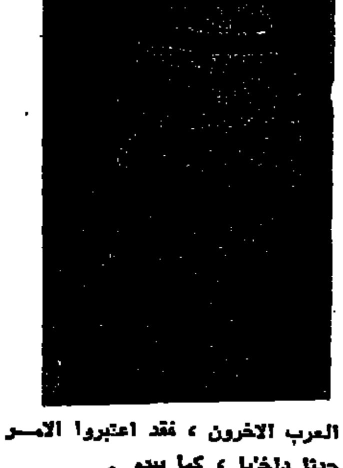
### ردود الفعل ••

ردود الفعل على ما جرى كانت متفاوته . صحيفتا : الوطن ، والقبس لم تعلقا مطلقا . لكن صحف السياسة والانباء ، والرأي العام ، نشرت – تعليقات في صفحاتها الاولى ، كانت متشابهة من حيث المضمون . وجوهر تلك التعليقات انه لا أحد في الكويت ، يرحب بوقف الديمقراطية والحياة البرلمانية ، من حيث المبدأ ، وخاصة في بلد كان يفاخر بمستوى المشاركة الشعبية الواسعة في نظامه السياسي ولكن قرار وقف البرلمان ، كان مؤلما وصعبا ، ولا بد من اخذه ، بالنظر لمرحلة – الشغب السياسي – على حد تعبير صحيفة : السياسة ، التي مارسها بعض أعضاء مجلس الامة ، وبالنظر لطبيعة التحديات الداخلية ، والخارجية ، والتي لم يسبق أن اجتمعت مرة واحدة كتحديات تواجه بلدا صغيرا كالكويت . والنقطة الثالثة التي شكلت مضمون تعليقات الصحف الثلاثة ، أن لابد من دعوة الديمقراطيه للكويت ، في الظرف المناسب ، وبعد تنقية التجربة من شوائبها وسلبياتها .

صحف الدول الخليجية الاخرى ، في قطر والبحرين وعمان والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة ، رحبت بوقفة المراجعة التي قامت بها القيادة السياسية الكويتية .

وشاركت الصحف الاردنية – وخاصة صحيفة الدستور – الصحف الخليجية موقفها .

وقد زار الكويت الامير سعود الفيصل وزير الدولة للشؤون الخارجية السعودية واستقبله امير البلاد ، وذلك في خطوة وصفها المراقبون ، بانها تاييد سعودي قوي ، للاجراءات – الكويتية فيما بارك الزعماء الخليجيون الاخرون هذه الخطوات . اما الزعماء



العرب الاخرون ، فقد اعتبروا الامر حدثا داخليا ، كما يبدو .

ويبدو من الصعب التعرف على ردود فعل الناس العاديين ، من مواطنين ومقيمين ، وخاصة لان الصحف التزمت يوم فتح أبواب الاستطلاع ، للاراء الشعبية بهذا الخصوص . لكن الانطباع العام ، هو أن سياسة السجال والمناكفة التي قام بها بعض اعضاء مجلس الامة ، هي السبب المباشر وراء وأد هذه التجربة البرلمانية في الكويت ، والتي كان الامل معقودا عليها ، لتصبح نموذجا قابلا للتكرار في دول المنطقة . العرب المقيمين في البلاد ، لم يكونوا في الاصل مرتاحين لنقاشات مجلس الامة ، وخاصة جانب المزايدة على الحكومة بشأن ضرورات الاستعجال السريع في عمليات : التكويت – وتعديل التوازن السكاني والنواب الذين يوصفون – بالقوميين والتقدميين – انساقوا في التيار نفسه لحسابات انتخابية وتوازنات معروفه .

لكن الجميع قلوبهم على الصحافة الكويتية ، التي شكلت احد المنابر في شرح وتحليل الاحداث والسياسات العربية والدولية . وقد طمأن وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح ، رؤساء تحرير الصحف ، على أن هذه الاجراءات الرقابية مؤقتة فالمطلوب ضبط الصحافة ، وليس الانتقاص من حريتها ، حين تكون حرية مسؤولة . ■

---

## دورة الامم المتحدة الاستثنائية لمساعدة افريقيا

# الجوع كافر ... والفقر سيد الموقف

● استمرت دورة هيئة الامم المتحدة الخاصة لمعالجة الوضع الاقتصادي المتدهور في افريقيا السوداء لمدة خمسة أيام ، وانتهت بـ «بوفيه» بارد أقامه وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز على شرف الستين وزيرا الذين حضروا خصيصا لمناقشة هموم القارة واقتراح الحلول لازمتها المتعاظمة •

وكان البنك الدولي قد رسم صورة قاتمة للاوضاع الاقتصادية في دول افريقيا السوداء الاربع والاربعين • كما أن منظمة الوحدة الافريقية وضعت تصورا لخطة النهوض بالاقتصاد الافريقي خلال السنوات القليلة القادمة • وهذا التصور هو الذي عرض على الدورة الخاصة للامم المتحدة ، وشكل ورقة العمل التي دار البحث حولها •

ويقول البنك الدولي ان الدول الافريقية الواقعة الى الجنوب من الصحراء الكبرى ، وعددها أربع وأربعون ، قد أصبحت ، بعد خمس وعشرين سنة من الاستقلال ، أكثر فقرا مما كانت عليه أثناء فترة الاستعمار الغربي ، والوصف ينطبق على اقتصاد هذه الدول كمجموع ، وليس على كل حالة فردية •

وتتميز المنطقة الافريقية المعنية بظاهرتين سلبيتين هما ارتفاع نسبة الولادة اي زيادة الكثافة السكانية وانخفاض نسبة الاستثمارات واضاف البنك الدولي ظاهرة سلبية ثالثة هي سوء استعمال الموارد المتوفرة فالقارة السوداء غنية بمواردها الطبيعية المنجمية والمعدنية والمائية فالمشكلة اذن لا تتعلق بتوفر الموارد او عدم توفرها ، وانما بعدم القدرة على الاستعمال الصحيح وفي الغابات السليمة . فالثروة المنجمية تهدر لصالح الشركات الغربية متعددة الجنسيات وباسعار تحدد من قبل هذه الشركات ذاتها . واخشاب الغابات تستعمل كوقود رخيص والطاقة المائية لا يستفاد منها الاستفادة الكاملة في توليد الكهرباء والري وتنمية الثروة السمكية ، وهكذا ..

ويشير تقرير البنك الدولي الى – سوء استعمال – اخر من خلال التنبيه الى ظاهرة تكاثر المشاريع الضخمة غير المجدية فبعض زعماء افريقيا السوداء مأخوذ بهاجس العظمة واطلاق اسمه على المنجزات الانشائية الكبيرة بحيث تفشت ظاهرة بناء الملاعب الرياضية الكبيرة والجامعات الضخمة – التي تضم مبان كثيرة وكليات عديدة دون ان تخصص لها ميزانية ابحاث ملائمة – والطرق الواسعة – الاوتوستريدات – تل ان حكاما يقيمون الاحتفالات الباهظة التكاليف بمناسبة ذكرى – الثورة – او الانتفاضة – التي قادتهم الى السلطة ويذكر في هذا المجال على سبيل المثال ان الاحتفالات بذكرى الثورة الاثيوبية تكلف البلاد مبلغ ١٥٠ مليون دولار في السنة في الوقت الذي ترد مساعدات الاغذية من كافة انحاء العالم .

ويضيف تقرير البنك الدولي انه اذا كانت ظاهرة سوء استعمال الموارد المتوفرة ظاهرة سابقة ، اي كانت من علائم العقدين السابقين فان الموارد ، الان قد شحت – الثروة المعدنية والثروة الخشبية – وبهذا تعاظمت الازمة ، فمع ندرة الموارد ، بقي سوء الاستعمال بمعنى ان المصيبة تكون محدودة اذا كانت هناك موارد متوفرة ولكن غير مستغلة بالشكل الصحيح ، لكن المصيبة تصبح اعظم حين تندر هذه الموارد ولا يستفاد من المتبقي منها بالطريقة السليمة وادى ذلك الى تراجع الاستثمارات والمقارنة جلية بين العامين ١٩٨٠ و ١٩٨٤ ، ففي العام ١٩٨٠ بلغت الاستثمارات الجديدة نسبة ٢٢% في المائة من الناتج المحلي العام ، اما في العام ١٩٨٤ فان النسبة لم تزد من ١٤% في المائة .

وساعد انخفاض اسعار المواد الخام التي تصدرها افريقيا السوداء في تأزيم الوضع الاقتصادي فيها .

وادى كل ذلك الى ان ٢٩ دولة

البقية على صفحة ٤ عمود ١

---



---

# بين الفلبين والباكستان
## صعوبات تواجه السيدتين الديمقراطيتين

● ما كادت رئيسة الفلبين كورازون اكينو تغادر العاصمة مانيلا الى جزيرة ميندانا وغيرها في جنوب البلاد للقاء عدد من الثوار اليساريين حتى انطلق ارتيرو تولنتينو نائب الرئيس وزير الخارجية السابق ايام ماركوس على راس بضعة مئات من الجنود يقودهم جنرالات وعدد من الضباط لاحتلال فندق مانيلا الفخم الواقع قرب السفارة الاميركية في محاولة للسيطرة على البلاد واعادة الرئيس السابق ماركوس الى الرئاسة من جديد ، الا ان حساب الحقل لم يكن متطابقا مع حساب البيدر فلم تتعد المحاولة حدود السيطرة على الفندق ولم تنفع قراءة الرسالة التي بعث بها ماركوس من منفاه في هاواي اكثر من اربع وعشرين ساعة اضطر هذا الاخير بعدها الى نفي علاقته بالمحاولة كما سارع المسؤولون الاميركيون الى تقديم التهاني الى اكينو على حكمتها وحسن تدبيرها للامور .

من الصدف الطريفة ان تجرى محاولة الانقلاب الفاشلة في الفلبين بعد يوم واحد من استئناف الحملة التي شنتها بنازير علي بوتو ضد حكم الجنرال ضياء الحق في الخامس من شهر تموز الجاري بمناسبة الذكرى التاسعة للانقلاب الذي اطاح بابيها واوصل ضياء الحق الى السلطة منذ العودة الصاخبة لزعيمته الشابة الى الباكستان في العاشر من شهر نيسان الماضي والمقارنة تعقد بينها وبين اكينو لوجود اكثر من وجه شبه بينهما فكورازون اكينو ورثت زعامة المعارضة من زوجها الذي اغتيل وهو في اوج صعوده على رأس معارضة كانت قد بدأت تهدد سلطة الرئيس الفليبيني السابق ماركوس تهديدا جديا وبنازير بوتو وجدت بين يديها فجأة وهي ما زالت في مطلع شبابها ارثا ضخما يمثل زعامة ابيها ذو الفقار علي بوتو الذي اعدمه الجنرال ضياء الحق بعد عامين من انقلابه عليه والقبض على مقاليد السلطة في الباكستان . وكلتاهما أخذت على عاتقها مسؤولية قيادة المعارضة التي ورثتها في وجه ديكتاتورية قاسية عبر تحرك جماهيري واسع فاستطاعت كورازون الوصول سلميا الى السلطة بعد اجراء انتخابات لم تنفع معها كل عمليات التزوير التي قام بها ماركوس لمنع منافسته من النجاح ، ثم اضطر لان يهرب من الباب الخلفي بعد أن انقطعت الاحتفالات بنجاحه المعلن شوطا كبيرا .

اما بنازير فما زالت تنتظر هي الاخرى الوصول الى نتيجة مشابهة ، الا ان الوصول الى مثل تلك النتيجة ليس بمتناول اليد حتى الان فما زال عليها ان تقنع ضياء الحق بالغاء موعد الانتخابات عاجلة في خريف ١٩٨٦ ، يبدو انها واثقة من ان حزبها – حزب الشعب الباكستاني – ستكون له حصة الاسد فيها ما انفكت ترفع هذا الشعار منذ عودتها في شهر نيسان الماضي شاهرة في وجه الحكم الديكتاتوري سيف الديمقراطية ، غير ان المهرجانات الحاشدة التي استقبلت بها يومذاك انطفأت مرة واحدة لتتحول الى تجمعات صغيرة في عدد من المدن بمناسبة ذكرى الخامس من تموز الذي اعتبر يوما اسود في تاريخ الباكستان وتبدو شديدة الوثوق بنفسها لدرجة القول : اننا اردنا ان نبرهن على قدرة حزبنا التنظيمية والتعبوية التي لا تعزى لعبادة الشخصية التي يتهموننا بها – ثم تضيف قائلة : – وهل هناك حزب اخر يستطيع ان ينظم حملات تشمل الباكستان من اقصاها الى اقصاها – .

بغض النظر عن النتائج التي يمكن ان تؤدي اليها مظاهرات محدودة كتلك التي سارت في شوارع كراتشي وضمت حوالي خمسين الفا او تلك التي ضمت ثلاثين الفا في شوارع لاهور ، فان السؤال الذي يبقى مطروحا هو ذلك السؤال الاساسي الذي يدور حول مصير السلطة التي يمكن ان تقع في يد معارضة كالمعارضة الباكستانية ، هذا مع العلم انه ليس هناك ما يشير الى ان راس ضياء الحق قد اصبح يانعا كما كانت الحال بالنسبة لماركوس ، المثل الفليبيني ما زال ماثلا بالرغم من النجاح المنقطع النظير الذي احرزته اكينو فانها ما زالت تواجه مشاكل حادة تهددها في كل لحظة ليس اقلها محاولة الانقلاب الاخيرة التي بدت وكأنها مزحة الا انها تعبر عن المأزق الذي يتخبط فيه حكم يعاني من ميول اركانه المتعارضة من جهة ومن تمرد مسلح يقوده اليساريون من جهة أخرى ، ولا احد يعلم حتى الان الامكانيات المتاحة لارساء اسس للتفاهم بين خط السلطة وخط المعارضة المسلحة . .

ويجد معارضو اكينو سبيلا الى اتهامها بالغاء دستور سنة ١٩٧٣ ، وتعيين – وليس انتخاب الموظفين الاساسيين كرؤساء البلديات وكذلك تعيين الاشخاص الذين سيتولون صياغة الدستور الجديد وليس ادل على الحرج الذي يكبل يدي الحكم من جنوح عدد من الوزراء والمسؤولين العسكريين بان الوقت ليس وقت القصاص التي سيؤدي في حال انزاله بالانقلابيين الى انقسام القوات المسلحة . .

وتتساءل الاوساط السياسية الفليبينية حول النتائج النهائية للضربة العسكرية الخائبة وبالرغم من أن عددا من الصحف ابرزت ازدياد حجم اكينو تشاركها في ذلك الادارة الاميركية الا ان هناك حقيقة أخرى اكيدة هي ازدياد نفوذ وزير الدفاع المنافس الرئيسي لاكينو الذي بدا وكأنه هو الحافظ الاساسي على الحكم كونه صمد في وجه المحاولة الانقلابية . .

التنافس على السلطة داخل الحكومة وخطر انتفاض البقايا المتبقية من انصار ماركوس وصعوبات المصالحة الوطنية مع الثوار بالاضافة الى المأزق الاقتصادي الذي يضع البلاد في فخ الاقتراض الخارجي الذي لم يعد بالنسبة للاغلبية الساحقة من بلدان العالم الثالث حلا للمشاكل الاقتصادية بقدر ما أصبح بحد ذاته مشكلة اضافية كل ذلك يجعل من الديمقراطية ايضا مغامرة حقيقية غير مضمونة النتائج وهذا ما تواجهه ايضا بنازير بوتو في الباكستان ، وليس ما يدل حتى الان على امتلاك الزعيمة الشابة ابنة الاثنين والثلاثين عاما اية حلول سحرية

محمد المفتي

---



---

## فكرة !

● لم تكن الولايات المتحدة الاميركية تعقد اتفاق التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل لو كان العرب كتلة واحدة يحسب لها ألف حساب • أما وقد انقسمنا واختلفنا وتفرقنا وتشرذمنا فلا أحد يحسب حسابنا • اصبح ٤ ملايين صوت في انتخابات الرئاسة في أميركا أهم من عشرين دولة عربية • ولا قيمة للبلايين التي يملكها العرب في اقتصاد أميركا وفي صناعاتها ما دام العرب ينفقون أموالهم على قتل بعضهم وتدمير بلادهم وتخريب مدنهم ما دامت الايدي العربية تولت بنشاط وهمة واخلاص القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية التي مكثت أميركا واسرائيل يحلمان به سنوات طويلة بينما الفلسطينيون يتحولون من لاجئين الى شعب يفرض وجوده على دول العالم •

في امكان العرب الغاء هذا الاتفاق الاسرائيلي لو اتحدوا لو وقفوا كتلة واحدة وأنهوا حروبهم الداخلية وصفوا خلافاتهم الشخصية وتضامنوا لمقاومة هذه المصيبة الجديدة التي حلت بنا !

ويجب ان يكون لدينا الشجاعة أن نعترف بأننا شركاء في هذه الجريمة ، وأن الذين يقاتلون ياسر عرفات وينتصرون عليه لهم الفضل في هزيمتنا جميعا والهزيمة والذين يرفضون الحرب المجنونة بين العراق وايران هم الذين كبلوا ايدينا وقيدوا أقدامنا لتستطيع اسرائيل أن تنطلق وتعربد في المنطقة ونحن وقوفا بلا حراك والذين أبعدوا العرب عن مصرهم الذين قطعوا أوصالنا لتأكلنا اسرائيل قطعة بعد قطعة والذين اشعلوا الحرب الاهلية في لبنان هم الذين حولوا دولة عربية مستقلة الى ميدان قتال تتحارب فيه الدول العربية ليخسر المسلمون ويخسر المسيحيون وتكسب اسرائيل ••

هل يعترف حضرات الافاضل الذين يؤخرون عودة التضامن العربي أن لهم أكبر الفضل في الهوان الذي نعيش فيه حتى أصبحنا لقمة سائغة في فم اسرائيل ؟

هل تعلم الدول التي تعارض حتى الان عودة مصر الى الجامعة العربية ان استقلاله أصبح الان مهددا بسبب عزلتها واختيارها أن تقف ضد رأي أغلبية الدول العربية بحتمية التضامن العربي •

لا تخاف من الحلف السري بين الدول العربية حلف سري بين اميركا واسرائيل اذا كان لنقف في الكوارث والمحن في صف واحد اذا كان بيننا اتفاق سري الا نهاجم بعضنا وننفق أموالنا على أن يقتل العربي أخاه العربي !

أكبر اعدائنا اليوم هو هذا التخاذل الذي يجعلنا عاجزين عن أن نوقف الحرب الاهلية في لبنان أو نوقف الحرب الجنونية بين العراق وايران أو أن نقدم مساعدة حقيقية لشعب أفغانستان المسلم الذي تدوسه وتهرسه دبابات الغزاة !

متى نستيقظ لنتحد ؟

مصطفى أمين